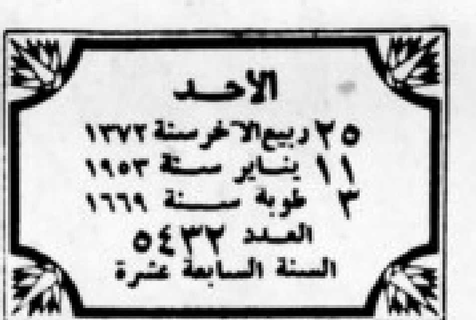


الثمن ١٠ مليمات
دار المصري، ٩٢ شارع قصر العيني
تليفون ٢٨٤٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية: ٣١ شارع شريف باشا
تليفون ٢٨٨٧ ٣ ثلاثة خطوط
العنوان التلغرافي (مصري) بمصر



الأعلانات يتفق عليها مع:
شركة الأعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة، ٢٤ شارع جلال ت ٧٦٧٠٠
الاسكندرية، ١٠ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا، ميدان الساعة ت ٢١١٨



جامعة القاهرة تحتفل بذكرى الشهداء غداً..

انتهاء أعمال "تنظيم" الموظفين أمس (مرفوع)

مجلس الوزراء يجتمع ١٢ ساعة يستغرقها كلها فى «التنظيم»

عقد مجلس الوزراء فى الساعة الواحدة بعد ظهر أمس جلسة غير عادية للانتهاء من مسائل التنظيم فى جميع وزارات الحكومة ومصالحها تنفيذا لما قرره المجلس من قبل

ولهذا عقد اجتماع قبل ظهر امس فى دار البرلمان حضره وزراء العدل والمعارف والشئون الاجتماعية والارشاد القومى والتموين لاستكمال بحث قرارات لجان التنظيم فى الوزارات تمهيدا لعرضها على المجلس

وقد عقد المجلس برياسة الاستاذ سليمان حافظ نائب رئيس الوزراء اذ كان الرئيس اللواء محمد نجيب مشغولا فى بعض الاعمال الاخرى .

اخر جلسة للتنظيم

وفى الساعة الثانية بعد الظهر غادر الاستاذ فتحى رضوان الاجتماع وصرح للصحفيين قائلا : ان هذه الجلسة كما تعلمون هى اخر جلسة لبحث اعمال التنظيم بين الموظفين ، وفى اخر الجلسة سيبحث المجلس موضوع تشكيل لجنة وضع الدستور الجديد وسيذاع تشكيلها فى هذه الليلة

سقوط قانون فصل الموظفين

وفى الساعة السادسة والنصف صرح الدكتور نور الدين طراف للصحفيين بان المجلس يوالى بحث مسائل التنظيم ، ثم قال : وفى الساعة الثانية عشرة من منتصف الليلة سيسقط قانون فصل الموظفين بغير الطريق التاديبى

الرئيس نجيب

وفى الساعة السابعة والنصف كان الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء قد فرغ من مقابلاته واشغاله ثم تولى رياسة الاجتماع

الانتهاء من ٤ وزارات

وارسل الصحفيون ورقة مكتوبة الى وزير الارشاد القومى فى الاجتماع يسالونه عما انتهى اليه المجلس فى البحث فاجاب قائلا :

« ليس هناك شىء فى التنظيم ، وقد انتهى المجلس حتى الآن من التنظيم فى وزارات العدل والمعارف والخارجية والشئون البلدية والقروية وهو يبحث بقية الوزارات »

فى الاوقاف

وحضر الى دار الرياسة اعضاء لجنة "التنظيم" فى وزارة الاوقاف وقدموا الى المجلس تقرير اللجنة فى شأن أحد كبار الموظفين بالوزارة لبحثه .

التنظيم ايضا

وعاد الصحفيون فى نحو الساعة الحادية عشرة وارسلوا ورقة مكتوبة الى وزير الارشاد القومى يسالونه عما بحثه المجلس فرد يقول :

لا يزال المجلس يبحث اعمال التنظيم فى بقية الوزارات

نهاية التنظيم

وفى الساعة الحادية عشرة والنصف خرج وزير الارشاد القومى وصرح للصحفيين قائلا : لقد انتهى المجلس من اعمال التنظيم فى جميع الوزارات والمصالح وبهذه الجلسة انتهت اعمال التنظيم تنفيذا لقرار مجلس الوزراء

لجنة تحقيق فى الاذاعة

وسئل الوزير عن التنظيم فى الاذاعة فقال : لم يعرض على المجلس شىء عن الاذاعة ، وقد استقر الراى على تاليف لجنة تحقيق لبحث كل ما حدث فى الاذاعة من تصرفات فاذا تبين ان هناك مسئولين عن هذه التصرفات احيلوا الى مجالس تاديب

١٠ من الضباط

هذا وقد علم مندوب «المصرى» ان المجلس قرر قبول استقالة ١٠ من ضباط البوليس من رتبة البكباشى الى رتبة الملازم الثانى

اثنان من الاوقاف

كما وافق المجلس على فصل اثنين من كبار موظفى وزارة الاوقاف

انتهاء الاجتماع

وفى نحو الساعة الواحدة الا ثلثا انتهى اجتماع المجلس بعد ان استغرق حوالى ١٢ ساعة

[illegible]

وقد صرح وزير الارشاد القومى بان المجلس انتهى من اعمال التنظيم قائلا : لقد انتهى العمل بالقانون رقم ٨١ لسنة ١٩٥٢ الخاص بفصل الموظفين من غير الطريق التاديبى

يوم الاربعاء

هذا وسيستانف المجلس اجتماعه يوم الاربعاء القادم

مناقشات عنيفة فى قضية الاعتراض على الوفد



من اليمين الدكتور وحيد رافت فالاساتذة الطويل وغنام وابراهيم فرج وصلاح الدين فهمى مدلى اثناء نظر قضية الاعتراض على الوفد امس (ص ٣)

لجنة الدستور

كان من المقرر ان يفرغ مجلس الوزراء فى اجتماعه امس من بحث تشكيل لجنة وضع الدستور الجديد على ان تذاع اسماؤها فى نهاية اجتماع المجلس

وبعد ان انتهى المجلس من بحث مسائل التنظيم بالوزارات فى منتصف الساعة الثانية عشرة من مساء امس اخذ فى بحث هذا الموضوع ، واخذ الاستاذ فتحى رضوان وزير الدولة يعرض على المجلس [illegible] اختيارهم فى اللجنة ونظرا لان بعض الاشخاص قد اعتذروا من الاشتراك فى اللجنة باعذار ابدوها فقد راى المجلس ارجاء بحث الموضوع الى يوم الاربعاء القادم .

وعند انصراف الوزراء من الاجتماع صرح وزير الارشاد القومى بان لجنة الدستور ستذاع يوم الاربعاء بعد استكمال البحث فى تشكيلها .

وسأل مندوب « المصرى » الوزير عن عدد اعضاء اللجنة ، وهل سيكون ٥٠ عضوا كما تردد قال الوزير : بل انه سينقص عن ذلك نظرا لاعتذار بعض الاشخاص عن الاشتراك فى اللجنة

اسماء جديدة

هذا وقد نشرنا امس عددا من الاشخاص الذين وقع الاختيار عليهم ليكونوا فى اللجنة ، وننشر فيما يلى عددا اخر منهم وهم حضرات :

حاييم ناحوم افندى حاخام اليهود والاستاذ على الشمسى والدكتور عبد الوهاب مورو والدكتور محمود عزمى والاستاذ حسن مختار رسمى والاستاذ سيد يس

وزارة المعارف

اكبر الوزارات حظا فى التنظيم

سال الصحفيون الاستاذ اسماعيل القبانى وزير المعارف فى مجلس الوزراء امس عما لوحظ من شمول التنظيم لعدد كبير من الموظفين فى وزارة المعارف فقال .

ان وزارة المعارف تضم من الموظفين ٦٠ فى المائة من موظفى الدولة ولهذا كانت نسبة التنظيم فيها كبيرة بالنسبة لباقى الوزارات الاخرى ولكنها قليلة بالنسبة لضخامة عدد الموظفين فيها .

مصر لاتشترك

فى دفاع الشرق الاوسط

لندن فى ١٠ – من هارى هوبز – ظهرت ادلة جديدة على ان بريطانيا والدول المتحالفة معها ماضية فى انشاء قيادة حلف الشرق الاوسط بدون ان تنتظر اشتراك مصر او اى دولة عربية اخرى فيها ، مما يدل على ان الجلاء ليس امرا بعيدا مادامت هذه القيادة ستكون بعيدة عن اراضى مصر ، وتفصيل ذلك انه اعلن ان حكومة جنوب افريقية سترسل قائدا الى هذه القيادة ، وهى اول مرة تشترك فيها حكومة جنوب افريقية فى القيادة واسم هذا القائد هو البريجادير جوبرت ، وسوف يسافر الى قيادة الجنرال روبرتسون قريبا تمهيدا لتولى منصبه الجديد

وتقول انباء اخرى واردة من جنوب افريقية ان هذه الحكومة ستعين ضابطا كبيرا اخر فى قيادة القوات الجوية

احتفال جامعة الاسكندرية بذكرى شهيدها

الاسكندرية فى ١٠ – مكتب المصرى : كان الاحتفال بذكرى الاسمر والراحة الستار عن اللوحة التذكارية فى كلية التجارة صباح اليوم هادئا فى مظهره جليلا قويا فى موضوعه وكان صوت الخطباء وكلهم شباب يدوى بآيات الحماسة كانه الرعد القاصف العاصف الذى يزلزل كيان الاستعمار ويقض مضجعه .




عميد كلية التجارة يلقى كلمته اثناء الاحتفال

مصر صاحبة الفداء

تجمع شباب الجامعة فى مدرج كلية التجارة ، واشترك معهم العمداء والاساتذة وضباط الجيش وضباط البوليس وجنوده وكان هتاف الطلبة عاليا بذكرى الشهيد البطل وبحياة مصر صاحبة الفداء

كلمة عميد كلية التجارة

وفى الساعة الحادية عشرة بدأ الاحتفال بتلاوة آى الذكر الحكيم ثم القى الاستاذ شفيق حسن عميد كلية التجارة كلمة قال فيها :

اخوانى : لعل عددا كبيرا منكم لا يعرف عن هذه الكلية ما اذكره الان وهو اننا منذ انشاء الجامعة وافتتاح هذه الكلية ، جعلناها أسرة واحدة ولهذا فنحن الان نؤبن احد اعضاء هذه الاسرة التى لا تعترف الا بما فيه صالح الاسرة

منتوب القيادة .. وشقيق الشهيد

فقط بغض النظر عن الخلافات التى تنشا بين افرادها .

« وانى نيابة عن الاسرة وبصفتى كبيرها اشكر لحضراتكم جميعا اشتراككم فى هذه الحفلة التى كنا ننتظر ان تكون قاصرة على الاسرة ولكن لاول مرة اشتركت معنا عناصر تسجل لها كل الشكر فقد جاءنا اخواننا فى الجامعة واخواننا فى الجيش واشترك معنا ايضا رجال البوليس اذن نحن الان فى داخل الحرم الجامعى تضمنا تقاليد الجامعة وكلنا نسعى لغرض واحد هو تخليد ذكرى فرد استمع لنداء الواجب فلباه فراح شهيد الواجب

كلمة اتحاد الجامعة

وبعد ان القى الاستاذ مقبل جميعى كلمة عن اعضاء هيئة التدريس وما امتاز به الشهيد من فضائل فى الخلق القى الاديب السيد الغضبان من اتحاد الجامعة كلمة ملتهبة بدأها بالاية الكريمة « ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون »

ثم قال : ونحن لم نجتمع لنؤبن وانما اجتمعنا لناخذ بثار الاسمر ولا ناخذه بقتل واحد او عشرة من المستعمرين ، ولكن ثاره فى ان يتحرر هذا الوطن فلا يثار للاسمر بالمعنى الضيق المعروف ، بل بان نمحى هذه الجرثومة الجاثمة على صدر مصر فى القناة

مظالم الانجليز فى مصر

ثم القى العشرى الدرويش كلمة عن اتحاد كلية التجارة ذكر فيها ان ضريبة الدم واجبة على الشباب وان شباب الجامعة هم حملة المشاعل وسياط الجهاد وقد القت مصر عليهم تبعة التحرير

كلمة الجيش .. وشقيق الشهيد

وهنا وقف الصاغ عبد الحليم الاسمر اركان حرب المنطقة الشمالية وشقيق البطل الشهيد والقى الكلمة الاتية : –

حضرات السادة – السلام عليكم ورحمة الله

باسم اسرة الشهيد البطل عباس الاسمر اشكر لحضراتكم جميعا تفضلكم بتشريف هذا التكريم .. انكم بتخليدكم ذكرى فقيدنا انما تكرمون البطولة والكرامة فى شخص شاب فى عنفوان شبابه وفى مقتبل عمره ضحى بحياته فى سبيل وطنه فهو الان لم يمت وانما مات جسده وبقيت روحه وذكراه ، ايتها الروح الزكية الطاهرة اهنئى بين يدى خالقك فقد ضربت مثلا للشباب فى التضحية وانكار الذات

البقية على ص ٧

البحث عن موانئ صالحة فى البحر الأبيض لإقامة قواعد أمريكية لمكافحة الغواصات

الاسكندرية فى ١٠ – مكتب المصرى – علمت من مصدر رسمى اجنبى ان رحلة الرير ادميرال كروز قائد القوات الجوية للاسطول الامريكى فى شرق الاطلنطى والبحر الابيض المتوسط لا تقتصر على الناحية التدريبية كما اجمعت المصادر الامريكية بل ان لها ناحية هامة اخرى فان القائد الامريكى شديد العناية بفحص مواقع المرافئ والمراقى على سواحل البحر الابيض لمعرفة اصلحها لانشاء قواعد جوية لمكافحة الغواصات المعادية

وفى موانئ شمال افريقيا

وزاد هذا المصدر بان الرير ادميرال قد انتقى المواقع المناسبة لهذا الغرض فى كل من تركيا واليونان وقبرص وسينتقى مواقع اخرى فى موانئ شمال افريقيا لهذا الغرض .

لزيارة صديقه

وسالت هذا المصدر عما اذا كان الغرض من زيارته للاسكندرية هو البحث عن المكان الصالح لانشاء قواعد بحرية لطائرات مكافحة الغواصات فقال : « الواقع ان السبب الحقيقى لقدومه الى الاسكندرية هو زيارة صديقه المستر رايت قنصل امريكا فى الثغر اذ كان زميلا له فى الدراسة وفى الاسطول الامريكى نفسه »

طائرة مكافحة للغواصات

وقال المصدر الرسمى الاجنبى : ان الطائرة التى وصل عليها القائد الامريكى من الطائرات التى اعدت لمكافحة الغواصات وهى اول طائرة من هذا النوع تهبط فى مصر

يغادرون الاسكندرية غدا

هذا وقد امضى القائد الامريكى الصباح كله فى غرفة نومه للراحة وعند الظهر لبى دعوة المستر رايت لحضور مادبة الغداء التى حضرها القائمقام محمود فراج قائد المنطقة الشمالية وقائد البحرية بالنيابة وقائد سلاح الطيران فى الاسكندرية وكبار الضباط.

وسيغادر القائد الامريكى ورجاله الاسكندرية بطائراتهم غدا – اليوم – فى الصباح الباكر



اشرنا منذ ايام الى المظاهرات العدائية التى قوبل بها تشرشل عند وصوله الى نيويورك .. وفى هذه الصورة احدى هذه المظاهرات وقد حمل المتظاهرون فيها لافتات تقول :

تشرشل نريد جلاء جنودك الـ ٥٠ الفا من ايرلندا ..

نحن فى ايرلندا نريد قطع علاقتنا ببريطانيا

هل جئت لتطلب دولارات امريكية ؟ سترى انجلترا بائعة وهى تمد يدها (! !)

كم عدد القتلى الذين لبيت فى موتهم بكوريا (! !)

وطائفة اخرى من اللافتات والاهاجى عن المقت الشديد لتشرشل وسياسة حكومته الاستعمارية

تمكين طلبة جامعة القاهرة من الاحتفال بذكرى شهدائهم

قرر مجلس جامعة القاهرة فى جلسته المنعقدة امس استئناف الدراسة بالجامعة صباح الاثنين ١٢ يناير – غد –

نداء الى الطلبة

وقد وجه مجلس الجامعة الى الطلاب النداء التالى :

ابناءنا الطلبة

بدأت الدراسة هذا العام فى جو من الهدوء والاطمئنان كان له اجمل وقع فى نفوس الجامعيين كما كان له احسن الاثر فى جميع الاوساط والهيئات الى ان كان يوم الاربعاء الماضى اذ ظهرت بوادر الشقاق والنزاع بين طائفة من الطلاب على اثر انتخابات الاتحاد فى احدى الكليات فادى هذا النزاع الى مظاهر شغب اليمة لم يجد مدير الجامعة امامها بدا من ان يامر بوقف الدراسة فى معظم الكليات .

فكان لذلك الحادث بالغ الاثر على الالم الشديد لجميع الاساتذة واعضاء هيئة التدريس ، كما كان له وقع اليم عند كل غيور على سمعة الامة المصرية حريص على مستقبل ابنائها .

ان هؤلاء الطلبة المختلفين لم يكن عدوانهم على عدو من اعداء البلاد بل كان نزاعا بين اخوة وابناء معهد علمى رفيع لم يقدروا حرمته وجلاله ناسين ان الامة تتطلع اليهم لكى يكونوا الصفوة المختارة من ابنائها همهم العلم والتحصيل لا الشغب والاضطراب .

وبديهى ان هذه الحالة الباعثة على اشد الاسف لسوء ابلغ الاساءة اليهم وتشوه سمعتهم ولن يستفيد من هذا كله سوى اعداء البلاد .

وقد راى مجلس الجامعة ان حضرة المدير كان على حق فى وقف الدراسة حتى يقطع راس الفتنة ويثوب الرشد الى النفوس الضالة . ثم راى ان يوم الاثنين المقبل مخصص للاحتفال باحياء ذكرى الشهداء من ابناء الجامعة فعز عليه ان تظل الجامعة مغلقة فى هذه المناسبة الكريمة .

لذا قرر المجلس اعادة فتح الجامعة يوم الاثنين المقبل الموافق ٢٦ من ربيع الاخر سنة ١٣٧٢ (١٢ يناير سنة ١٩٥٣) املا ان يكون فى هذا الاحتفال الجليل ما يساعد على تناسى ما حدث وعلى تقدير التبعات الملقاة على كل مصرى مخلص لبلاده .

ولا يسعنا ونحن آباؤكم والساهرون على تنشئتكم تنشئة وطنية علمية كريمة الا ان نوجه انظاركم الى ان مصلحة وطننا امانة فى اعناقنا جميعا وان مصر تواجه عهدا جديدا لن يسمح فيه لمثيرى الشغب ان يضيعوا تلك المصلحة او ان ينالوها بالاذى . واملنا كبير فى ان يتغلب العقل والحكمة وحسن الادراك على الشهوات الجامحة الضالة .

وفقنا الله جميعا الى النهوض ببلادنا العزيزة الى المكانة السامية التى هى جديرة بها متحدين متضافرين .

عرض قانونى هام فى المستشفى العسكرى أمس

سبق « المصرى » الى نشر خبر استدعاء الدكتور يوسف رشاد واليوزباشى مصطفى كمال صدقى لتحقيق خاص بحادث الاعتداء على الرئيس السابق مصطفى النحاس

وطبقا لما ذكرناه فقد انتقل امس فى الساعة الثانية عشرة ظهرا الى المستشفى العسكرى بالحلمية الاستاذ بهجت حلمى رئيس النيابة يرافقه الاستاذان برهان العبد وابراهيم صالح وكيلا النيابة اللذان يعاونانه فى التحقيقات الخاصة بجرائم الحرس الحديدى

وكان مقررا ان تجرى عملية عرض بعض الاشخاص الذين اتجهت اليهم الشبهة فى شراء السيارة التى استخدمت فى النسف باسم اليس عوض .

وقد اجرى العرض الدكتور فى المستشفى العسكرى لوجود الضابط عبد الله صادق به لمرضه .

واشترك فى عملية العرض نحو عشرة اشخاص بينهم الدكتور يوسف رشاد والبكباشى يوسف حبيب والصاغ حسن فهمى واليوزباشى مصطفى كمال صدقى

واجرى العرض بالملابس العسكرية وبالملابس المدنية . وقد استغرق ساعة ونصف ساعة .

وقد احضر بائع العربة الاجنبى وموقف لديه وسالهما رئيس النيابة ان يستخرجا من الاشخاص المعروضين الشخص الذى اشترى منهما السيارة

ولم يتعرف الخواجة ومساعده على احد من هؤلاء جميعا .!

حديث خطير للامير فيصل

سياسة الغرب الاستعمارية تدفع العرب الى صداقة روسيا

أمريكا هى المسئولة الأولى عن سياسة التعسف الفرنسية والبريطانية

وشنطن في ١٠ — لمراسل المصرى الخاص — قال لى حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل فى حديث عام عن العرب ومواقفهم ازاء الحالة الدولية : اذا استمرت الحكومة الامريكية فى دراسة مشاكل العرب وهى متأثرة بالمصالح الفرنسية والصهيونية فانه يجب عليها ان تتوقع امرا خطيرا نتيجة لهذه السياسة، وهو ان تتخلى عن اى امل فى استرضاء منطقة العرب لها لانهم لن ينسوا انها خذلتهم وهم فى اوج المعركة مع الاستعمار والصهيونية معا

وبعد ان ذكر سموه الاخطاء التى ارتكبتها حكومة الرئيس ترومان فى علاجها لمشاكل العرب التى لم تصل الى تسوية مرضية لهم حتى الان ، قال ان السبب الاول فى تحدى هذا الحل الى اليوم هو تأييد امريكا السافر للاستعمار الدولى والصهيونية

اسباب فكرة الحياد

ثم قال سموه ان موقف الحكومة الامريكية من هذه المشاكل هو الذى زاد من اتجاه العرب نحو فكرة الحياد لانها تمد بريطانيا وفرنسا بالسلاح فيستخدمه الانجليز والفرنسيون فى محاولة ارهاب اخواننا المصريين او قتل اخواننا الوطنيين فى شمال افريقيا

لا بد من احد امرين

واستطرد سموه فقال : انه يعتقد ان على الولايات المتحدة ان تسعى الى احد امرين ، فاما ان تجعل العدل واجابة مطالب العرب المشروعة اساسا لسياستها نحو الدول صغيرها وكبيرها ، واما ان تقف موقف الحياد الدقيق بيننا وبين خصومنا فلا تظاهرهم أو تؤيدهم بمال او سلاح

عدم اكتراث لمشاكل العرب

ثم قال سموه ان العالم العربى مضطرب بسبب النزاع القائم فى العالم بين كتلتى الشرق والغرب ، ومع ذلك فانه لايكترث لحرب كوريا ولا يهتم بغيرها من المشاكل الدولية الاخرى لانه مشغول بمآسيه من مآسى الشعوب الكبيرة

لا دفاع عن الشرق الاوسط

وسألت سموه عن رأيه فيما يسمونه مشروع الدفاع عن الشرق الاوسط ، فقال : كيف تستطيع ان تكون حلفاء لدول بيننا وبينها نزاع وخلاف على مسائل كثيرة لم تنته الى اى تسوية مرضية لنا حتى الان ؟ اليست الولايات المتحدة مسئولة بصفة مباشرة او غير مباشرة عن الاعمال الاستعمارية التى قام بها الانجليز والفرنسيون وما زالوا يقومون بها ومن تعسف اليهود وعدوانهم فى فلسطين ؟

ثم قال سموه ان هناك مثلا عربيا يقول ان الانسان لا يستطيع ان يصافح اليد التى صفعته . وقال ان اجابة الشعوب العربية الى امانيها وتمكينها من حقوقها القومية هما الشيء الوحيد الذى يقرب بين العرب وبين الولايات المتحدة

سخرية لاذعة

وسخر سموه من الدعاية الغربية التى تقول ان الشيوعيين هم الذين يوحون الى العرب فى حركتهم القومية وثورتهم الظافرة على الاستعمار بوحيهم ، وقال ساخرا ان تلك الدعاية كانت تتهم العرب فى حركتهم الوطنية منذ عدة سنوات بانهم يتلقون وحيهم من النازية ، وبذلك تنقلنا الدعاية الغربية من اقصى اليمين الى اقصى اليسار اى الى الشيوعية فى سنوات قلائل !

روسيا لم تؤذهم فى شيء

وقال سموه ان المسلمين لا يعرفون شيئا يؤمنون به غير الاسلام ، وان الدعاية الشيوعية قد تجد لها اذانا مصغية فى البلاد العربية ولكن هذا لن يحدث الا بسبب اعمال الدول الغربية ، ولا سيما حين يذكر فريق من العرب بأن روسيا لم تؤذهم فى شيء وانه لا جناح عليهم فى توثيق علاقاتهم الثقافية والاقتصادية بها فى المستقبل رغم ما بيننا وبينهم من خلاف مذهبى سياسى

فشل مفاوضات الهدنة فى كوريا يثير حربا عالمية ثالثة

مشروع كبير لمهاجمة الصين الشيوعية من الشمال والشرق والجنوب

نيويورك فى ١٠ — وكالات الانباء — يقدر عدد القوات الصينية الوطنية فى جزيرة تايوان « فرموزا » وفى بورما اى على الحدود الجنوبية للصين الشيوعية بنحو نصف مليون جندى ، وقد دربوا تدريبا كاملا على الاعمال العدوانية باحدث الاسلحة ، ونشرت جريدة « العالم الحر » برقية لمراسلها فى الجزيرة قال فيها ان الجيش اصبح معدا للقتال وان الاوامر التى تلقوها تقضى بان يكونوا على استعداد مستمر وان قيادتهم ترمى فى ذلك لتنفيذ برنامج من ثلاثة شعب يتبين مقدار المؤامرة الكبرى التى تدبر الان فى الشرق الاقصى وهى :

١ — التدريب الفعال باسلحة حديثة فى ظروف تشبه ظروف الحرب وبذخيرة حقيقية حية

٢ — تنفيذ برنامج جديد للتعليم ولمحو الامية حتى يفهم الجنود ماهى المهمة المنتظرة منهم

٣ — رفع مستوى المعيشة بين الجنود فى الاجور والطعام والفرص التى تتاح لكل منهم للخروج من المعسكر للنزهة ، وما ذلك الا لمحاولة رفع حالتهم المعنوية وازالة اسباب الضيق الناشئة من وجودهم فى جزيرة يحيط بها الماء من كل مكان

ويزعم المراقبون العسكريون فى الجزيرة ومنهم امريكيون وبريطانيون ، ان هذا البرنامج نجح ، وان القوات البحرية والجوية والبرية الصينية اثبتت انها نالت حسنة التدريب ، وان كان هذا متوقفا على مسلكها المقبل فى الميدان !!

ويتجه برنامج التدريب الى ما يلى :

١ — اعداد الجندى للحرب النفسية او بعبارة اخرى تقوية حالته المعنوية بطريقة تجعله قادرا على مواجهة جميع الظروف التى قد يواجهها فى ميدان القتال الحقيقى .

٢ — تدريب الجنود على استخدام اسلحتهم الحديثة ، حتى اذا مرنت اى نصيفة منهم بعيدا عن الضباط او الفنيين استطاعت ان تستخدم الاسلحة الحديثة واجهزة الرادار والمدافع الضخمة المعقدة بالاتها الهندسية بدون حاجة الى استشارة خبير او ضابط فنى

٣ — يتعلم جنود الجيش والاسطول والطيران لاول مرة كيف يدخلون المعركة الصورية معا وكيف ينسحبون منها معا

وينفق هذا الجيش نفقات كبيرة جدا ويمطرون اسلحة لها اهمية كبيرة وهى تفرض على الميزانية الامريكية عبئا باهظا ، واهذا لا يمكن ان يترك ذلك الجيش بدون عمل ، بعد ان اصبح مستعدا لدخول الميدان ، فاما ان يسرح واما ان يدخل الميدان الذى دريب من اجله

والدور الذى ينتظر ان يلعبه هذا الجيش هو :

١ — اذا انسع نطاق حرب كوريا ...

فرنسا تعمل على نشر سموم المخدرات

لتعريض جيل كامل من التونسيين للعته !

الاتصال بهيئة الامم المتحدة لوقف هذا السلاح الاستعمارى الجديد

يحاول الفرنسيون القضاء على جيل كامل من التونسيين بعد أن عجزت قوة الحديد والنار عن اخماد انفاس الشعب التونسى ذلك انه قد ظهرت فى هذه الايام عصابة فرنسية خطيرة تحمل الى تونس كميات هائلة من مادة الكوكايين والهيروين ويقع مركز هذه العصابة فى جزيرة كورسيكا القريبة من الساحل التونسى

ويستفاد من التقارير التى وصلت لجنة تحرير المغرب العربى أن البوليس الفرنسى يشجع نشاط هذه العصابة الامر الذى يبعث على الاعتقاد بأن له يدا خفية فى تيسير مهمة هذه العصابة الاجرامية الفرنسية المجرمة .

سياسة الافيون

والسياسة الفرنسية فى شمال افريقيا مستمدة من المبدأ الذى وضعه المرسيو ... حينما كان وزيرا للمستعمرات سنة ١٩٣٧ فقد انشأ مكتبا فى الهند الصينية لتوزيع الافيون وارغام الفلاحين فى الهند الصينية على شرائه وتعاطيه ، وما تزال الفكرة الاستعمارية فى نشر الضعف والعته بين الشباب كما تغل حركات بيع المخدرات

الاحتجاج لدى هيئة الامم

وتعمل السلطات الفرنسية الان على اعادة انشاء المكتب المذكور الذى الغى فى اثناء الحرب العالمية الاخيرة وقد ارسلت لجنة تحرير المغرب العربى بالقاهرة برقية الى لجنة مكافحة المخدرات فى هيئة الامم المتحدة تحتج فيها بشدة على السلطات الفرنسية فى تونس لعدم اتخاذها موقفا حازما ضد هذه العصابة الفرنسية المجرمة وتطالب فيها باجراء تحقيق عاجل والعمل على وقف هذا الخطر المستطير الذى يتعرض له الشعب التونسى المجاهد



طفل عمره سنتان كان يلهو فوقعت يده على موسى حلاقة ظل يلعب بها حتى تحطمت بين يديه الى ٢٨ قطعة ...

كبير مراكشي

يتزوج حفيدة دلادييه

الدار البيضاء فى ١٠ — و . ف — يعقد فى مكتب الرقابة بمدينة « بنى ملال » اليوم زواج « سى حاج احمدين » ...

اذاعة رسالة الرئيس

فى عيد الميلاد من لندن

خزان اوين

الاتفاق بين مصر وبريطانيا

استمرار حظر التجول فى كراتشى

عدد المصابين من البوليس ١٥٢ جنديا و ١١ ضابطا

اضراب جميع الصحف غدا صحيفة واحدة — يوم حداد على ارواح الشهداء

كراتشى فى ١٠ — و.ف — اعلن فى كراتشى نظام منع التجول ابتداء من الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم (حسب التوقيت المحلى) حتى السابعة من صباح غد الاحد ، وطبقا لهذا القرار الذى اتخذه القاضى المسئول عن منطقة كراتشى ، فان كل شخص يرى فى الشارع فى هذه المدة يلقى القبض عليه وقد يطلق عليه الرصاص .

وقف السيارات

وقد مرت الليلة الماضية هادئة ، ولكن عددا من الاشخاص ادركهم موعد حظر التجول قبل ان يصلوا الى منازلهم فاعتقلوا ثم اطلق سراحهم ، واوقفت بعض السيارات حتى الصباح فى المكان الذى صادفت فيه الدوريات

انقاض المعركة

وقد فتحت المحال التجارية ابوابها صباح اليوم فى حى « سادار » وعواطى الحديث فى المدينة . وفى اماكن مختلفة يعمل الكناسون فى رفع بلاط الشوارع المتراكم وحطام الزجاج ويفتشون بين الركام علهم يعثرون شيئا من الاموال التى نهبت

دوريات مسلحة

وكان يبدو ان الحالة قد عادت طبيعية فى المدينة ، اذا استثنينا دوريات البوليس التى تحيط ببناء جريدة « داون » التى تتحدث باسم « الرابطة الاسلامية » وسيارات الجيش التى تطوف فى الشوارع فتقتحمها سيارات الجيب التى ركبت فيها اجهزة اللاسلكى

استعدادات للنهب

فى ان السلطات ما زالت متحفظة وذلك لسببين : —

١ — ان الاسلحة النارية التى نهبت امس قد تستخدم ضد رجال الامن ، واهم من ذلك المخربون الذين هبطوا من الجبال امس للنهب ، فقد يعتصمون على ممثلى السلطة لدى حدوث اية اضطرابات

حداد عام على الشهداء

٢ — ان اليوم « السبت » قد اعلن يوم حداد على الشهداء ، ولابد أن تقام الصلاة على ارواحهم فى المساجد وسيكون من الصعب منع قيام المظاهرات بعد الصلاة

اضراب الصحف

هذا وقد كان اضراب الصحف شاملا ما عدا جريدة واحدة تصدر بالقضية « الاردية » وهى جريدة « الهلال » وقد بدأت هذه الجريدة تصدر منذ يومين ، وتجاهد فى سبيل البيع بالرغم من القرار الذى اصدرته نقابة الصحفيين يوم ٢٠ ديسمبر على اثر اعتقال رئيس تحرير جريدة « ايفننج تيمس »

عدد المصابين كبير

هذا وقد اعلن رئيس ادارة المدينة ان عدد رجال البوليس المصابين فى الحوادث التى وقعت فى الايام الثلاثة الماضية قد بلغ ١٥٢ شرطيا و ١١ ضابطا

وقد وقع اصطدامان بين البوليس والمتظاهرين عندما ارادت مجموعة منهم ان تحطم متجرا للخمور كانوا قد بدأوا ...

خطط حلف الاطلنطى لا تتم قبل عام ١٩٥٥

خمسة ملايين جندى لم يجمع منهم غير مليون !

باريس فى ١٠ — وكالات الانباء — قال متحدث باسم حلف شمال الاطلنطى ان الاهداف التى يسعى اليها هذا الحلف فى الوقت الحاضر هى :

١ — يجب ان تكون قوات الحلف تحت قيادة مباشرة ورهن امره حتى اذا اراد صد اى هجوم مفاجىء فانه يستطيع ان يفعل ذلك فى الحال

٢ — كل ماعملته قيادة الحلف الى الان هو انها استطاعت ان تنظم قوات جديدة للدفاع عن غرب اوربا ولكنها ستتجه الان اولا الى انشاء قوات احتياطية تستطيع ان تكون تحت تصرف القيادة بسرعة فى حالة حدوث اى اضطراب دولى

٣ — يجب ان يعزز التعاون الاقتصادى واسباب الوحدة السياسية بين دول الحلف

لم تعبىء قواتها بعد !

٤ — كانت فكرة « الامن المشترك » بين الحربين العالميتين الاولى والثانية مجرد فكرة نظرية ، او كانت مثلا اعلى تعمل كل دولة كلما رات ان فى ذلك مايناسب مصالحها ، اما الان فقد اصبحت امرا حقيقيا وان كانت دول الحلف لم تنته بعد من تعبئة كافة مواردها العسكرية وقواتها الدفاعية

٥ — تتعاون قوات الحلفاء وهيئات القيادة فيها تعاونا كاملا على تدريب ضباط الحلف احسن تدريب ، ومن الامثلة على ذلك ان فى قاعدة « فودى » الجوية المرونة الخاصة بالطائرات النفاثة طلبة وطيارين من فرنسا والنرويج وهولندا وامريكا وبلجيكا وبريطانيا وغيرها ، ويتدرب الان جماعة من كبار واهم الطيارين الهولنديين مع الاسطول البريطانى وسوف يستمر التدريب الى اخر السنة الحالية ، وفى سبتمبر ١٩٥٢ حدثت مناورات كبيرة اشتركت فيها ١٦٠ سفينة حربية من بعض دول الحلف

٦ — انشئت شبكة قوية من خطوط الدفاع والقواعد الجوية والحربية والبحرية لتنفيذ الخطط العليا لقيادة الحلف ، ويبدأ هذا الخط الدفاعى من النرويج ثم يمر بالدنمرك وبلجيكا وهولندا وفرنسا وايطاليا واليونان الى ان يصل الى الجزء الشمالى من الشرق الاوسط اى تركيا ، ويقدر عدد القوات اللازمة للدفاع عن هذا الخط بخمسة ملايين جندى لن تتم تعبئتهم قبل عام ١٩٥٥ ، فان عدد القوات الموجودة الان تحت تصرف قيادة الحلف لاتزيد على مليون جندى .

الهيروين

نسبة استعمال الدول له

جنيف فى ١٠ — ا . ب — اصدر مكتب مكافحة المخدرات بهيئة الامم المتحدة نشرة يعبر فيها عن امله فى أن توقف الاجراءات التى اتخذتها الحكومة الايطالية ، من استعمال الهيروين فى التراكيب الادوية ، وتبين نشرة المكتب أن استراليا هى اكبر البلاد استعمالا للهيروين والنسبة فيها ١/٤ ٥ كيلو جرامات لكل مليون من السكان سنويا وتليها كندا ... النسبة فيها الى ١٩ر٤ كيلو جرامات ثم السويد ١٤ر٢ كيلو جرام ثم المملكة المتحدة ٢٥٣٨ كيلو جرام ثم ايطاليا ٢١ر٢ كيلو جرام .

فرنسا تحاكم الحرس الهتلرى

باريس فى ١٠ — و . ف — بدأت محكمة « بوردو » العسكرية يوم ١٢ يناير الجارى ...



سقطت طائرة بريطانية فى ايرلندا فتحطمت وقتل فيها ٢٧ راكبا ...

نظر قضية الاعتراض على اخطار الوفد أمام مجلس الدولة

قانون الاحزاب غير دستوري ـ الحكومة لم تتقدم بالمستندات المطلوبة

سقوط الدستور ليس له أثر رجعي ـ حرية الاحزاب حرية أصيلة

كتب مندوب ـ المصري ـ في مجلس الدولة يقول :

استأنف مجلس الدولة امس النظر في قضية الاعتراض على اخطار حزب الوفد المصري في جلسة خاصة عقدتها الدائرة الثالثة للقضاء الادارى برياسة الاستاذ محمد عفت وعضوية الاساتذة على ابو الفيظ والدكتور عبد الحليم فراج وحسن ابو علم ومحمد وصفى اباظة وسكرتيرية احمد وجيه عمار .

والذى يمكن قوله في وصف هذه الجلسة بكل ايجاز ان مجلس الدولة لم يشهد من قبل جلسة كهذه الجلسة صاخبة ، مليئة بالعواصف العاتية ، حافلة بالمفاجآت المثيرة ، دسمة بالبحوث القانونية والدستورية والفقهية زاخرة بالمناقشات العنيفة والمجادلات الطريفة ، لا يستطيع انسان جلس اوقل والفا الا ان ينسى نفسه ويغفل ما حواليه ويصبح بكليته اذانا مصغية لكل كلمة تقال ، منتبهة لكل حرف ينطق به احد المترافعين والمتناقشين .

ولقد تميزت تلك الجلسة فضلا عن ذلك كله بحرص رئيس الدائرة الاستاذ عفت على الالمام بكل صغيرة وكبيرة في القضية ، فكان يسأل ولا تقنعه الاجوبة الناقصة ... وكان يوجه ، ويشترك في المناقشات الفقهية ..

ولعل ابلغ ماقيل في وصف هذه القضية تلك العبارة التي صدرت من الرئيس عندما حاول دفاع الحكومة ان يتملص من بعض اسئلته اذ قال : هذه قضية دقيقة تريدون فيها ان تحكموا على سياسي بالموت السياسي الابدي فلا اقل من ان نكون دقيقين في مناقشتنا للوقائع ..

ممثل الحكومة يترافع بينما يبتسم الاستاذ الطويل ضاحكا

وكانت الجلسة مليئة بالاسماء الضخمة .. فهذا عبد الفتاح الطويل ـ المعترض عليه ـ وقد جلس جنبا الى جنب مع الاستاذ محمد حسن عونى مستشار الحكومة المدافع عن وزير الداخلية ، وهذا ابراهيم فرج قد جلس في هدوء تام ليثور بين لحظة واخرى مدافعا عن استاذه زعيم البلاد مصطفى النحاس ، والى جواره جلس الاستاذ سامي مازن يستمع الى مرافعات الحكومة دون ان يتكلم او حتى يتحرك في مكانه الا مبتسما من حين لآخر ابتسامة لها دلالتها ومعناها ، ولعله قد فسرها بنفسه عندما قال في نهاية الجلسة انه لا يكفيه اقل من جلسة للمرافعة .. وهذا صلاح الدين ووحيد رافت وابو العينين سالم واحمد عبد الهادى وسليمان غنام وغيرهم وغيرهم كثيرون جدا حتى ان قاعة الجلسة على سعتها لم تتسع لهم فظل الكثيرون وقوفا من التاسعة والنصف صباحا حتى الثانية بعد الظهر .

اما عن دفاع الحكومة فقد اشترك مع الاستاذ عونى فيه الاستاذ ابراهيم نور الدين النائب بادارة قضايا الحكومة

واستمعت المحكمة في هذه الجلسة الى مرافعة الدكتور وحيد رافت التي تناول فيها النواحي الدستورية ثم لكلمة قصيرة للاستاذ غنام ، فكلمة اخرى للاستاذ عبد الهادى ثم مرافعات الحكومة .. ثم كلمة اخيرة غاية في الايجاز للاستاذ ابو العينين سالم وانتهت الجلسة عند ذلك الحد ، على ان تستمر المرافعات لجلسة خاصة تعقد اليوم لتسمع المحكمة فيها للاساتذة سامي مازن والطويل والدكتور محمد صلاح الدين

اما الحكومة فرد الاستاذ عونى على مرافعات الدفاع من النواحي الدستورية في جلسة تعقد اذا لم يتسع المجال لرده اليوم .

هذا قليل من كثير يمكن قوله في هذه الجلسة ولعل احسن وصف لها هو تفاصيل مادار فيها ، وهي هذه التفاصيل :

وقف الاستاذ ابراهيم فرج عند بدء الجلسة قائلا : ان مذكرة الوفد قد اشتملت على دفوع دستورية واغلب الظن ان الاستاذ عونى يريد ان يستمع لشرح هذه الدفوع قبل الرد عليها

الحكومة لم تقدم المستندات

ثم قال الاستاذ الطويل : ان الاوراق التي قدمتها الحكومة ونشرت بعض الصحف انها قدمت كل ما طلبه الدفاع ليست هي المستندات التي طلبناها على الاطلاق ، فلا هم قدموا الاشياء الخاصة بالمقارنات التي طلبناها ولا قواعد الاساتذة المتفرغين وغير المتفرغين وانما قدموا كشوفا قديمة مكتوبة بقلم « كوبيا » وغير واضحة ، اما الكشف المكون من عشر صور والذى قدمه الدكتور زكى عبد المتعال لمجلس الشيوخ وبين فيه الحالات المطلوبة حالة حالة فلم يقدم .. وعلى كل حال فسنترافع في القضية بحالتها الراهنة ويجب ان تقدر المحكمة موقفنا وموقفهم

عونى ـ لقد طلبت من عدة وزارات مختلفة والحكومة على اتم استعداد لتقديمها ولكنها لم تتجمع بعد ، والذى اريد قوله ان البيانات التي يدلى بها في الجلسة لا تكون دقيقة ، وانا افهم انهم يطلبون ٣ او ٤ حالات ... مش ١٠٠ حالة

الطويل ـ نريد ان نسأل الحكومة كم من وكلاء الوزارات الحاليين متخرج بعد ١٩٢٢ وهو العام الذى تخرج فيه زكى الطويل

.. انا معتبر انك محامي وماهر مثلي .. وكمان العريف والزعيم تخرجا من المعلمين العليا سنة ١٩٢٨ واسأل تجد زملاءهما في الدرجة الاولى بل ومديرى عموم

ابراهيم نور الدين ـ هذا ليس له دخل في الدعوى !!

احمد عبد الهادى ـ هذا قرار من الحكمة بالضم والمحكمة هي التي تقدر ما له دخل وما ليس له دخل

نور الدين ـ ليس له اهمية ! !

الطويل ـ احنا اللي نقدر اللي يهم

وحيد رافت يدفع بعدم دستورية القانون

وعلى اثر هذه المناقشة انساب صوت الدكتور وحيد رافت هادئا ليدخل في بحث فقهى دستورى استمر ساعتين كاملتين

استهل الدكتور وحيد رافت مرافعته قائلا . بلا شك ان المذكرة التي قدمها الدفاع من الوفد والتي تناولتها الصحف بالنشر تدفع بعدم دستورية المرسوم بقانون الخاص بتنظيم الاحزاب ونرجو من المحكمة ان تستبعده كلية عند نظر الاعتراضين

المحكمة فصلت من قبل في دستورية القوانين

.. واذا قيل انه قانونى فقد استباحت المحكمة لنفسها من قبل الفصل في دستورية القوانين ، وسبق لمجلس الدولة الفرنسي والمصرى ان اصدر احكاما يتضح منها ان المراسيم التي لا يقرها البرلمان قرارات يمكن الغاؤها والطعن عليها

واستطرد يقول : يكفى الرجوع لديباجة المرسوم الا يستند على المادة ٤١ من الدستور .. اى دستور .. لا شك انه دستور ١٩٢٣ ، ومع ذلك ما اكثر الجدل حول بقائه او انهياره .. وعلى كل حال فقد تباطأت الحكومة طويلا ، وظل الفقه الرسمي مترجحا وكل التصرفات كانت تشعر ان الدستور قائم فاذا كان اعلان ١٠ ديسمبر قد اسقط الدستور فلا يمكن باى حال ان يكون له اثر رجعى

.. وكان اجدى بالحكومة ان تنظر للسوابق ، فكان الاجدى ان تبدأ باسقاط الدستور والا تنتظر حتى ١٠ ديسمبر لتسقطه

الاستاذ عبد الفتاح الطويل

المادة ٤١

وانتقل الدكتور وحيد رافت الى مناقشة المادة ٤١ فقال : انه لا توجد مادة قتلت بحثا مثلما بحثت هذه المادة فما المقصود بعبارة « فيما بين ادوار انعقاد البرلمان » والاجماع منعقد على انه لا يمكن الارتكان على هذه المادة في فترة التأجيل ، ولعل اول مخالفة دستورية ارتكبت في هذا الشأن ارتكبتها وزارة الهلالي

.. وهناك جانب من الفقه يقول بامكان الارتكان عليها في فترة الحل ، لكن اذا كان هناك هذا القول فاننا نرجع الى الاراء والكتب لنجد ان المقصود هو الحل الدستورى اى السبعين يوما التي تنقضي بين الحل ودعوة المجلس الجديد للانعقاد

الرئيس ـ ما الذى يلزم الحكومة الحالية بان تحترم الدستور ؟

الدكتور وحيد ـ هي الزمت نفسها

الرئيس ـ يعني المسألة متروكة لاختيارها ؟ .

وحيد ـ نفس البيان الصادر من القائد العام يوم ٢٤ يوليه قال فيه انه يحترم الدستور نصا وروحا ، وهذا ينصرف طبعا على كل مواد الدستور ، فهناك تعهد احترام الدستور ، ولقد اشارت المراسيم التي صدرت بعد ذلك الى المواد ٤١ و ٤٦ و ٥٥ وغيرها

الرئيس ـ شخص صاحب سلطة بهذا الشكل لازم يكون له مطلق الحرية ، والحكومات من قبل عطلت الدستور وغيرته فهي حرة في اختيار نوع الحكم الى ان يصدر دستور واضح

وحيد ـ القرائن كلها تدل على ان الدستور كان محترما ، ولكن كان هناك تردد حتى ١٠ ديسمبر .. والحكومة كانت حرة في ان تصطنع الاداة التي تستعملها في اصدار القوانين ، ولكنها استندت الى المادة ٤١ ، فمعناه انها تعترف بوجود هذه المادة ، ويجب ان نحاسبها على هذا الاعتراف .. نحن لا نريد ان نعطل اعمال الحكومة ، ولكنا نعترض على انها تستعمل اداة عرجاء ونريد ان تعتمد على الاداة الصالحة ..

وزارة على ماهر

ثم قال ـ ان وزارة على ماهر كانت قد استطلعت رأى قسم الرأى المجتمع بشأن الانتخابات قبل حركة الجيش واجمع القسم على ضرورة اجتماع المجلس الجديد في ٣٠ مايو وكان سليمان حافظ اول المتحمسين للمادة ٤١ وعدم جواز الاتساع في تفسيرها ، وذهب بنفسه وسلم لعلى ماهر الفتوى وكان متحمسا اكثر من اى مستشار اخر ، ومع ذلك فهو نفسه الان متعدى على هذه المادة .

حالة الضرورة

وانتقل حضرته الى الكلام عن حالة الضرورة فقال : ان المراسيم التي صدرت بعد ٢٣ يوليه لم تستند الا الى المادة ٤١ ، ثم فطن سليمان حافظ بعد ذلك الى انه من الضرورى النص على حالة الضرورة ، فاشار اليها في بعض المذكرات الايضاحية على ان المرسوم الخاص بالاحزاب بالذات لم يشر فيه الى الضرورة ولا حتى في مذكرته الايضاحية

كلما توسعنا في المادة ٤١

وقال اننا كلما توسعنا في المادة ٤١ استفلت الحكومة من البرلمان ، ولذا تروننا حريصين جدا على ان تطبق في اضيق نطاق

مخالفات موضوعية كثيرة

ثم قال . على ان المادة ٤١ فضلا عن ذلك تشترط الا تكون المراسيم فيها مخالفة للدستور ، ونحن نرى ان هناك مخالفات موضوعية لنصوص كثيرة في الدستور .

الوفد ليس جمعية خيرية

فمصادرة المال هي اول مخالفة فالمال الذى جمع وقد يبلغ مئات الالاف من الجنيهات ـ كما في هذه الحالة ـ هل يسمح للحكومة ان تأتي وتصادر هذا المبلغ كله لتوزع على جهات البر ، هل الوفد جمعية خيرية ؟

هذا حزب الامة

وهنا صدرت من مستشار الحكومة الاستاذ عونى عبارة قد يكون قالها من اعتقاد وايمان ، وقد يكون قالها هكذا كما يقول اى شئ ، ولكنه لم يدر انه قد اصاب في قولها الحق .. قال حضرته « هذا حزب الامة والاموال ستعود الى الامة »

خطورة مركز وزير الداخلية

ثم عاد الدكتور وحيد الى مرافعته فقال .. ثم هناك خطورة في مركز وزير الداخلية ، فهو الوزير الذى له حق الاعتراض ، وفي ذلك قضاء على حرية الاحزاب وتعطيل نشاطها ، ولقد قرأت بشيء من التسلية مذكرة الحكومة وقد خصصوا فيها ١٠ صفحات لحرية الاحزاب وحرية الاجتماع وانتهت الى القول بان الاحزاب كانت في فرنسا شيئا غير مستحب وكان للحكومة سلطات كبيرة ازاء الاحزاب وحرية الاجتماع استثناء !

الاحزاب ضرورة

وقال حضرته .. الاحزاب ضرورة ، ولا يمكن تصور نظام برلماني بدون احزاب ، فحرية الاحزاب حرية اصيلة في النظام البرلماني ، وانا افهم ان يكون هناك تطهير للاحزاب ، وقانون الانتخاب وقانون العقوبات فيهما الكفاية لاستبعاد من يراد تطهيره بحق ..

استغلال النفوذ .. تهمة مطاطة

ثم قال ان استغلال النفوذ تهمة مطاطة تنكمش وتتمدد بحسب الاهواء والاغراض .

مسئولية رابعة

واختتم الدكتور وحيد مرافعته بقوله ان للوزير مسئوليات جنائية وسياسية ومدنية ، وقد اوجد قانون الاحزاب مسئولية رابعة ادارية ، وليس هناك مؤاخذة ادارية فالوزير لا يخضع الى اية مؤاخذة الا اذا كانت سياسية او جنائية او مدنية ، اما ان يقال انه يخضع لمؤاخذة ادارية فهذا لا يمكن التسليم به

كلمة الاستاذ غنام

وبعد انتهاء مرافعة الدكتور وحيد رافت القى الاستاذ غنام كلمة موجزة قال فيها ان جميع البيانات التي صدرت من محمد نجيب والقيادة العامة تدل على ان هذه الحركة لم تقم الا لصالح الشعب ولصالح الدستور .

وقال الاستاذ غنام ان الدستور نص على ان اتهام الوزراء يكون بواسطة مجلس النواب ومحاكمتهم تكون امام المجلس المخصوص المكون من لمانية من اعضاء المحكمة العليا .

الطويل ـ انا شخصيا وضعت قانون محاكمة الوزراء ووافق عليه مجلس النواب وهو موجود في الشيوخ ، والقانون الذى اصدروه صورة طبق الاصل ، والمذكرة التفسيرية حرف بحرف منه عدا المادة الثانية التي كانت خاصة باتهام الوزراء بالخيانة العظمى ومحاكمتهم



الدكتور وحيد رافت

بالاشغال الشاقة ١٥ سنة .

حديث سليمان حافظ

واستأنف الاستاذ غنام كلامه فتكلم عن حديث لسليمان حافظ مع احدى الصحف قال فيه انه لا يستطيع محاكمة الوزراء الوفديين لان الدستور يحول دون ذلك .

عونى ـ في اى عدد من الصحيفة ذلك الحديث المنسوب لوزير الداخلية .

الطويل ـ قال سليمان حافظ في حديثه ان من ضمن مبررات اسقاط الدستور انه ما كان يمكن محاكمة الوزراء بطريق قانون الغدر والدستور قائم . والعدد صدر في الشهر الماضي .

دستور ٢٣ لم يكن منحة

ثم تكلم الاستاذ غنام عن دستور ١٩٢٣ فقال انه لم يكن منحة وانما الاعمال التحضيرية يقال فيها انه عهد وميثاق بين الملك وبين الشعب .

الرئيس ـ القوة المدنية تستند الى قوة مادية ، فهل المدني يتمشى مع المادي ؟

الطويل ـ لا ابدا .

كلمة الاستاذ عبد الهادى

وحسم تلك المناقشة الاستاذ احمد عبد الهادى بان قال ان له دفعا شكليا ، فسواء اكان اعلان اسقاط الدستور مقررا ام منشئا فان قانون الاحزاب غير دستورى فاذا اعتبرناه مقررا كان الدستور ساقطا منذ ٢٣ يوليه ١٩٥٢ ، فهو لا يستند الى الدستور كان قد استند الى اداة تشريعية غير قائمة وهذا طبقا للقواعد العامة ، واذا اعتبرناه قد انشأ الاسقاط كان القانون باطلا ايضا .

دفع اخر

ثم قال الاستاذ عبد الهادى : ان له دفعا اخر وهو ان وزير الداخلية قدم اعتراضه بالنسبة لحالتي زكى الطويل والدكتور فطبق الميعاد القانوني ولكنه بالنسبة للاربعة الاخرين فقد جاء الاعتراض بعد الميعاد وهو لا شك اعتراض جديد فيكون غير مقبول شكلا .

عونى ـ دى ادلة على استغلال النفوذ وليس فيه ادلة جديدة .

الرئيس ـ هل ارتضت الاحزاب قانون الاحزاب ؟

عبد الهادى ـ ارتضاء الباطل هل يجعله صحيحا ؟

الرئيس ـ الم يؤخذ رأى الاحزاب فيه ؟

الطويل ـ ابدا

عبد الهادى ـ وحتى لو كان قد اخذ رأيها وارتضته فان الرضاء لا يصحح المخالفات الدستورية والعيوب القانونية

عونى ـ الاحزاب جميعا رحبت بالقانون !

استراحة

وهنا طلب الرئيس من الاستاذ عونى ان يبدأ مرافعته في الرد على النواحي الدستورية لم يتكلم في الموضوع ، ثم رفعت الجلسة للاستراحة واعيدت بعد ربع ساعة فبدأ الاستاذ عونى مرافعة الحكومة .

مرافعة الحكومة

وقد استهل مرافعته بقوله : قبل المرافعة في موضوع القضية يحق لي ان اعرض لمسألتين تناولهما الدفاع ، وسارد عليهما في ايجاز لم فيما بعد أرد عليهما ردا مطولا .. فقد سمعنا فقها جديدا بناه الدكتور وحيد رافت وقال فيه ان الدستور لم يسقط ، ويعنيني هنا أن اعرض رأيا للدكتور وحيد نشره في مقال له باحدى الصحف في ٢٤ اغسطس وقال فيه ان الرأى القائل بانهيار دستور ١٩٢٣ قد جاء مقتصرا وسابقا لاوانه ، وقال فلنترحم على الدستور ، واختتم مقاله بقوله : « يمكننا أن نقول الان مات الدستور فليحى الدستور » .

وقال ان للدكتور وحيد رافت رأيا بان الدستور قد انهار برمته نتيجة لهذه الاحداث .

فيصل بين عهدين

واستطرد يقول .. لاشك ان حركة الجيش كانت فيصلا حاسما بين عهدين عهد ماض قاتم السواد حالك الظلمات ، وعهد جديد يحفظ على الامة ادميتها وكرامتها ويطهر حياتها السياسية من كل شخص افسد او اوغل في الطغيان ، وساقدم غدا الادلة القاطعة على ان جميع رجال الاحزاب قد ايدوا قانون الاحزاب في احاديث نشرت بالصحف ولكن لست ادرى ما الذى جعلهم الان يتراجعون ولا شك انهم كانوا يضمرون ما لا يعلنون .

فرنسا سبقت الدول

.. لقد قلنا في المذكرة ان فرنسا قد سبقت الدول جميعا في الثورات ، وانها حرصت كل الحرص على ان تحارب تكوين الجمعيات السياسية حتى سنة ١٩٠١ حين سمح لاول حزب سياسي ان يباشر نشاطه ، فظلت البلاد دون احزاب في ذلك الوقت ، وصدر قانون الاحزاب مطلقا يد الادارة في الادارة والتنظيم .

المادة ٢١

وقال ان المادة ٢١ من الدستور توجب اصدار قانون الاحزاب ، ولكن الحكومات امتنعت دائما لاسباب لا داعى لذكرها او لحصرها الان ، فالقانون متفق مع الدستور بل يتعين اصداره

ضرورة استصدار التشريع

ولقد نعى مجلس الدولة في قضية كنيسة القصاصين ـ وهو الحكم الذى انفرد « المصرى » يوم صدوره بنشر حيثياته كاملة ـ بضرورة استصدار تشريع ينظم حرية اقامة الشعائر الدينية وكذلك الامر بالنسبة للاحزاب فالواجب صدور تشريع ينظم حرية الاشتغال بالسياسة .

مخالفات موضوعية

ثم انتقل الى الرد على المخالفات الموضوعية في القانون لدستور ١٩٢٣ الذى صدر مستندا الى المادة ٤١ منه فقال ان المصادرة هي في الواقع ايلولة المال الى ملكية الدولة تتصرف فيه كيف شاءت وقال ان هذا التعريف للمصادرة محل اجماع ، ولكن لا يمكن مطلقا ان يقال ان احالته الى وجوه البر تسمى مصادرة .

الدفاع ـ امال نسمى ايه ؟!

وقرأ الاستاذ عونى النص الوارد في قانون الاحزاب خاصا بالاموال فقال ان الاموال تؤول بحكم النص الى وجوه الخير التي يعينها وزير الشئون الاجتماعية فلا يكون ذلك مصادرة !

ابراهيم فرج ـ ميراث .. الحكومة ترث الوفد ..

عونى ـ اذا حل حزب الوفد فهو شخصية معنوية تؤول امواله ..

الاستاذ محمد حسن عونى ممثل الحكومة

وهنا قاطعه الاستاذ ابراهيم فرج قائلا في احتداد .. الوفد لن يحل ولا يستطيع احد ولا سليمان حافظ حله ، الوفد تحله الامة وبقية الامة . هذا استفزاز من جانب محامى الحكومة

لم يقصد استفزازا

واعرب الاستاذ عونى عن انه لم يقصد استفزازا وانما قصد غرضا ليصل من ورائه الى نقطة قانونية

ثم قال الاستاذ عونى انه يعترض ويقول ان عبد الفتاح الطويل لا تتوفر فيه الصلاحية ليكون عضوا في حزب ، اما العقوبة فستكون طبقا لقانون الغدر .

تعرف اني مبسوط منك

وهنا ضحك الاستاذ عبد الفتاح الطويل وقال له : تعرف اني مبسوط منك !!

اننا في عهد اصلاح

واستطرد الاستاذ عونى يقول : اننا في عهد اصلاح ونريد صيانة الحياة الديمقراطية كما اوضحها الشرع في مذكرة القانون الايضاحية ، بل ان رجال الفقه يجمعون على أن ما يصيب النظام الديمقراطي هو الاحزاب واستشهد حضرته في ذلك برأى للدكتور وحيد رافت .

الرئيس ـ لما تعترض عليه ، متى يبقى له حق الانتخاب والترشيح لعضوية مجلس النواب .. كيف بعد ذلك القول له لا تكون عضوا في حزب .. ايهما اخطر ؟

لا يجيب ..

ولكن الاستاذ عونى لم يجب على هذا السؤال وانما استأنف كلامه قائلا : انهم يقولون أن الدستور ما زال قائما لان نجيب اللتي كزعيم لثورة منذ توليه الرياسة ، ولكن وثيقة تأليف الوزارة والامر الصادر بالتكليف نصا في وضوح على الحكمة في الجمع بين الصفتين والدلالة على احتفاظه بالصفتين .

ثم قال : انه لا داعى لمناقشة هيئا الرأى لان الاجماع منعقد على ان كل ثورة قامت وتحقق نجاحها تلغى الدستور وتاريخ فرنسا حافل منذ سنة ١٨٧١ بامثال هذه الحالة .

ذكرت على سبيل الاستئناس

وقال ان المادة ٤١ ذكرت في المراسيم على سبيل الاستئناس بحكمها لا على الاستناد اليها .

الرياسة الشرفية

ثم انتقل الى الكلام عن الرياسة الشرفية فقال ان قانون الاحزاب قانون تنظيمي نص على سبيل الحصر على ان اعضاء الحزب هم الاعضاء المؤسسون والعاملون والمنتسبون ، وبذلك تناول جميع الحالات التي ينتمى فيها الشخص الى حزب معين .

الرئيس ـ جميع الحالات التي رأى تنظيمها .

عونى ـ الحالات التي ينتمى فيها الشخص الى حزب معين ، يعنى لا يجوز ان ينتمى شخص الى حزب الا في صورة من هذه الصور الثلاث . والقانون كان صريحا في معالجة هذه الحالة فنص على ان الرياسة يجب ان تكون بالاقتراع السرى ولمدة لا تزيد على ٣ سنوات الامر الذى خالف فيه المدعى عليهم القانون فانتخبوا مصطفى النحاس علنا ولمدى الحياة .

الرئيس ـ هل هي رغبة ام جزء من نظام الحزب ، وهل يملك الاعضاء المؤسسون الاختيار ، ومن الذى اختار . ارجو ان تقرا عبارة الاخطار .

عونى ـ ساصل اليها .

الرئيس ـ لا نقرأ اولا من الاخطار .

فقرا مستشار الحكومة ما ورد في الاخطار عن اسناد الرياسة الشرفية للزعيم مصطفى النحاس ثم قال ان جعله رئيس شرف مدى حياته يستلهم منه الوحيه يجعله في مرتبة اسمى من الرئيس الفعلي وفي العبارات الواردة في الاخطار نوع من الالوهية ! .

ابراهيم فرج ـ انت تتحدث عن رجل قاد الحركة الوطنية ٣٠ سنة .. يلاش الالوهية دى !

عونى ـ اسمى من الرئيس الفعلي ..

ابراهيم فرج ـ طبعا اسمى .

عونى ـ اذ قصد به تحية للنحاس فللتحية صور اخرى ولا دخل لوزير الداخلية بها . وما علاقة هذا باخطار الحزب وتكوينه .

الرئيس ـ يعنى اعتبرت التحية جزءا من نظام الحزب ؟

عونى ـ طبعى

الرئيس ـ النظام محدد ينحصر فيه القانون والتحية ليس له عليها نى .

عونى ـ هم يريدون انشاء عضوية جديدة او رياسة جديدة وانا اعتقد انهم لا يملكون ذلك ولهذا اعترضنا

الرئيس ـ هل ارادة الاعضاء المؤسسين تلزم الاعضاء جميعا والجمعية العمومية ؟

عونى ـ دى تلزم الحكومة الان .

الرئيس ـ هل هى حاجة فعلية وجزء من نظام الحزب ؟

عونى ـ ان لم تكن كذلك فلماذا ضمنوها الاخطار الا اذا كان عبثا ونحن ننزههم من العبث .. وتضمينها العبارات

البقية على ص ٧

كلمة المصري

ذكرى لا تنسى

في الثالث والعشرين من هذا الشهر تحتفل مصر من اقصاها الى اقصاها بمناسبة اشهر على ابتداء الحركة التي حررتها من الطغيان وفتحت باب الامل الواسع امام المصريين في حياة كريمة . وستمتد الاحتفالات حتى السادس والعشرين، وهو اليوم الذي يقابل السادسة من مسائه منذ ستة اشهر ذهبية خرج الى غير رجعة ذلك الذي كان حربا على مثل البلاد واهدافها

وفي غمرة هذه الذكرى المجيدة يتدخل التاريخ ليرفع صوته ويتحدث بلسان الحقائق ففي الخامس والعشرين من يناير عام ١٩٥٢ كان الاستعمار قد احس بوطأة الضربات التي يكيلها له الشعب فصمم ، كعادته وطبقا لاسلوبه ، ان يضرب في قوة وعنف ، ناسيا كيف تخفق هذه الاساليب في الحياد القومية ، ومن هنا سلط قذائفه ومدافعه وادوات الهلاك كلها على عدد من رجال البوليس المصري العزل الا من سلاح الايمان بامتهم وحقها في الحياة . وكان ذلك العدوان الذي لا مبرر له وسيلة في وقت نفسه لتحقيق غاية يهدف اليها الاستعمار والخونة ... بالحرائق تشب في القاهرة ... اليوم التالي .

وتوالت الاحداث الرهيبة ... اقالة حكومة وطنية ، وحل ... برلمان ، واعلان الاحكام ... عرفية ، واعتقال الاحرار ، ... تأليف وزارات لم يكن لها ... هدف الا قتل الحركة ... وطنية وكبت الاصوات الحرة ... التمكين لذوى السلطان ... الخونة والمرتشين . وبهذا ... اصبحت مصر كما قال ... ضباط الاحرار في احدى ... نشراتهم الدورية « مستنقعا ... كبيرا » .

وكان رد الفعل قويا عنيفا ... في صفوف رجال الجيش وهم ... ابناء الشعب ، يحسون بالامه ... وتمتلئ نفوسهم بآماله ، ... ناشئته سخطهم وعظم ... تصميمهم على وضع حد لتلك ... الحالة التي لم تعد تطاق ... بالقضاء على رأس البلاء . وان ... رد الفعل هذا ليبدو واضحا ... جليا في تلك المنشورات التي ... تتابع صدورها من جماعة ... الضباط الاحرار . وظل ... السخط يتجمع ويتراكم ، ... تماما كما كان شأن الشعب ، ... واخيرا وصلت النهاية الطبيعية المحتومة في صباح ٢٣ يولية حين قام الجيش المعبر عن قوة الشعب بهذا الدور التاريخي

فعلينا ونحن نحتفل بذكرى النصر الا ننسى حادثا يعد من المقدمات الجوهرية المباشرة في هذا النصر ، فهذه عبرة التاريخ وان التاريخ ليسجل الحقائق .

علينا ان نتحرر ، وان نعيش احرارا في بلادنا ، واحرارا في داخل نفوسنا ، وان نتمتع من ذلك الحق المقدس ما يتمتع به الحيوان والنبات والجماد وجميع مخلوقات الله في الكون . فان الحرية دلالة الحياة الصحيحة ومظهر العزة والكرامة . وانما يكون حظ كل شعب من التقدم والمكانة بقدر ما يكون له من الحرية في نفسه والاعتزاز بكرامته .

حقا اننا قمنا باضخم انقلاب في تاريخ مصر ، ولكننا لا ننسى اننا بهذا الانقلاب قد فتحنا باب تاريخ جديد في حياتنا ، واننا ما زلنا في بداية الشوط من هذا التاريخ وان على كاهلنا في ذلك عبئا ثقيلا باهظا هو عبء البناء والتشييد والارتفاع . وليس الاساس في هذا كله الا ان نجاهد نفوسنا في نوازعها وان نحرص على ان تظل خالية من شوائب الاغراض ، ومتى كانت الغاية هي الوطن فكل شيء في سبيل الوطن يهون

الاتحاد النظام العمل

محمد نجيب

الرئيس يتلقى شكرا

من امبراطور الحبشة والملك عبد العزيز

تلقى الرئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب برقية من جلالة الامبراطور هيلاسلاسي الاول امبراطور اثيوبيا هذا نصها :

لقد تأثرت كثيرا برسالتكم بالتهنئة بمناسبة عيد الميلاد ، ونقدر لحضرتكم الشخصية بهذا العيد .

وكان الرئيس قد ارسل الى جلالته البرقية التالية :

بمناسبة عيد الميلاد المجيد الشريف يسرني ان ارفع الى جلالتكم خالص تهنئتي مع التعبير عن اطيب التمنيات واصدق الاحترامات .

كما تلقى الرئيس من جلالة الملك عبد العزيز آل سعود البرقية التالية :

لقد كان للتهنئة الرقيقة التي اعربتم عنها بمناسبة ذكرى جلوسنا اجمل الاثر فاشكركم على ذلك واتمنى لكم الصحة والهناء .

وكان الرئيس قد ارسل لجلالته البرقية التالية :

بمناسبة يوم ذكرى تبوئكم عرش المملكة الشريف يسرني ان ارفع لجلالتكم اصدق التهاني بهذه الذكرى العاطرة واطيب التمنيات بعمر مديد مقرون بالسعادة والهناء راجيا قبول فائق احترامي

دعوة الرئيس لزيارة اليونان

وجهت الحكومة اليونانية الدعوة الى الرئيس محمد نجيب لزيارة اليونان زيارة رسمية

وعلم مندوب المصري ان الرئيس قبل الدعوة ولكنه لم يحدد حتى الآن موعدها

الجمعية العمومية

لمجلس ادارة نادي ضباط الجيش

قرر مجلس ادارة نادي ضباط الجيش دعوة الجمعية العمومية للنادي للاجتماع يوم ٢٨ يناير الحالي بدار النادي بالزمالك لاجراء انتخابات جديدة وعرض الحساب الختامي على الجمعية

وينتظر ان تقرر الجمعية العمومية تعديل بعض مواد قانونه . وسيرأس الرئيس اللواء محمد نجيب القائد العام هذا الاجتماع

قطار الرحمة الثالث

دمياط - لمراسل المصري - سافر في الساعة العاشرة والنصف صباح امس قطار الرحمة الثالث . وقد وصل بمحطة مصر القائمقام حسين حمدي دمياط في الساعة الرابعة وكان في توديعه مدير ادارة الجيش .

مصطفى النحاس

سافر الزعيم الجليل مصطفى النحاس مساء امس من القاهرة الى اسوان لقضاء فترة من الوقت ومع تكتم نبأ السفر فوجئ الزعيم يصل الى محطة العاصمة وتحته الجماهير حتى التفت حوله وحيته تحية كريمة مباركة وقد ملؤهم الزعيم شاكرا هذا الشعور مثنيا على وطنيتهم وشعورهم الفياض واحساسهم المرهف نحو عدالهم وليس في الوسع نشر اسماء جميع المودعين فنكتفي بما امكن تدوينا من رؤيتهم وهم حضرات الاساتذة ابراهيم فرج المحامي ، الدكتور عبد الجواد حسين ، محمد الحسيني زغلول ، محيي عز العرب ، حسن يس ، الدكتور رياض شمس ، عبد اللطيف المردللي ، الدكتور محمد بلال ، اسطفان باسيلي المحامي ، المهندس حنفي الشريف ، محمد عبد الرحيم صادق ، السيد احمد حسين الشريف ، عبد الحميد رضوان ، حسن مبروك المحامي ، محمود حمزة ، سليم ابو العلا ، ابراهيم مغازي المحامي ، حسني عبد الرحمن ، كمال فهمي حنا المحامي ، احمد عبد الصمد ، محمد حسني عبد الحميد ، عبد العظيم عبده المحامي ، صلاح الدين ندا المحامي ، الحاج عزت السيد مجدي ، المهندس عبد المحسن حمودة ، المهندس احمد زكي ، عبد اللطيف ذاكر المحامي ، عبد الله حامد المحامي ، الحاج يوسف مراد وكثيرون غيرهم من لجان الوفد والشباب

هذا وقد اناب الزعيم الجليل حضرة الاستاذ حامد الشريني للاشتراك في تشييع جنازة المرحوم الاستاذ حسن الزيني وابلاغ الاسرة خالص العزاء

اهالي غزة يشكرون الرئيس نجيب

تلقى الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء فيضا من البرقيات من شتى الهيئات والطوائف في قطاع غزة ، من ذلك برقية من الاحادالادبية والهيئات وبرقية من الفرقة التجريبية وبرقية من الهيئة العربية العليا في غزة وبرقية من الفرقة التجريبية الصناعية بالمجدل وبرقية من مجلس بلدي خان يونس وبرقية من لجنة بلدية غزة وبرقيات من شباب غزة ، وكلها تعبر بالشكر والتقدير لما حملته قطارات الرحمة من مصر الشقيقة الكريمة الى ابنائه اللاجئين ، متضرعين الى الله ان يحفظ لمصر جيشها وان يوفقه في مسعاها وان يحقق لها ما تنشده من الرغبات والآمال

ديون وزارة المواصلات

على الملك السابق

كان الملك السابق قد امر مصلحة الموانئ والمنائر بعمل بعض الانشاءات البحرية الخاصة في قصور رأس التين والمنتزه والمعمورة ورأس الحكمة ومن بينها اقامة حمامات فاخرة تمتد من القصور الى داخل البحر كان يستعملها هو وافراد عائلته الخصوصيون . وقد تكلفت مصاريف انشائها مبلغ ١٠٤ الاف جنيه .

وقد علم مندوب « المصري » ان وزارة المواصلات طالبت الحارس العام على اموال الملك السابق بسداد المبالغ الى الحكومة .

الأحزاب السودانية توقع أمس ميثاقا موحدا

رفض أى مشروع بريطانى يتعارض مع المذكرة المصرية

التمسك بوجوب الجلاء واتمام السودنة وتحديد سلطات الحاكم العام

صلاح سالم يعود اليوم من الخرطوم بعد نجاح جهوده

الخرطوم في ١٠ - لمراسل المصري - عقد اليوم بمقر قيادة القوات المصرية بالخرطوم اجتماع حضره الصاغ صلاح سالم ومندوبون من الاحزاب السودانية . وقد مثل حزب الامة السيد صديق المهدي وعبد الرحمن على طه وزير المعارف وعبد الله خليل وزير الزراعة ومثل الحزب الجمهوري الاستقلالي الدرديري نقد وزين العابدين صالح ومثل الحزب الوطني الاتحادي الاستاذ اسماعيل الازهري ومحمد نور الدين والدرديري محمد عثمان ومثل الحزب الوطني الاستاذان يحيى عبد القادر والدكتور عبد الجابر مندل

وفي الساعة الثانية بعد الظهر توصل المجتمعون الى عقد اتفاق شامل يضم جميع الاحزاب وقد اصدروا البيان التالي : -

موقف موحد

لقد اجتمعت بحمد الله وتوفيقه كلمة الاحزاب السودانية ، الامة ، والجمهوري الاشتراكي ، والوطني الاتحادي ، والوطني ، على رأي موحد حول نقط الخلاف التي عرضها عليهم الصاغ اركان حرب صلاح سالم في اجتماعاتهم الاخيرة بشأن دستور فترة الانتقال . وقد امضى ممثلو تلك الاحزاب وثيقة واحدة تحوي مواد هذا الاتفاق وقد اتفقت كلمتهم على موقف موحد اذا مارفضت هذه المطالب وتنص على ذلك في تلك الوثيقة التاريخية التي ستنشر كاملة فيما بعد والله ولي التوفيق .

نقطة تحول جديدة

وعلى اثر توقيع هذه الاتفاقية الجديدة تبادل المجتمعون التهاني والقبلات والتقطت لهم عدة صور تسجيلا لهذا اليوم التاريخي .

وتعتبر الدوائر السياسية في الخرطوم ان الاتفاقية التي تم توقيعها اليوم نقطة تحول في القضية السودانية بل انها تعتبرها نصرا جديدا للعهد الجديد في مصر فقد جاءت نتيجة للاتصالات المستمرة بين الصاغ صلاح سالم والاحزاب السودانية

اتفاق خطير

ويقول المراقبون السياسيون ان الاتفاقية الجديدة تعد أبعد خطرا من اتفاقية القاهرة . ففي القاهرة وقعت الاحزاب السودانية اتفاقيات مختلفة اما اليوم - وفي الخرطوم فان الاحزاب السودانية قد وقعت وثيقة واحدة

مع العمال

وقد حضر الصاغ صلاح سالم مساء اليوم الجلسة الاولى لمؤتمر نقابات العمال وتناول الشاي بعد ذلك مع بعض الاصدقاء في « برى » كما تناول العشاء بدعوة من السيد على الميرغني

تأييد زعيمي السودان

وعلمت انه قد عرض الاتفاقية على السيد على الميرغني وعلى السيد عبد الرحمن المهدي وحظي منهما بالتأييد والموافقة

عودة صلاح سالم اليوم

وصرح الصاغ صلاح سالم بانه سيسافر في الساعة السابعة من صباح غد - اليوم - بالطائرة الخاصة ، وسيعرض الامر وتفصيلاته على الرئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب فور وصوله

الباقوري يبقى

اما فضيلة الشيخ احمد حسن الباقوري فسيبقى فترة اخرى بالسودان لينفذ برنامجه الثقافي الذي ارتبط به من قبل ، من القاء المحاضرات العلمية والدينية في الاندية المختلفة

صلاح سالم يصرح للمصري

وعلى اثر توقيع الاحزاب السودانية على الوثيقة التاريخية ادلى الصاغ صلاح سالم بالتصريح التالي لمندوب « المصري » :

ان هذا اليوم لهو اسعد ايام حياتي لاني اعتقد ان اتفاق الاحزاب السودانية المختلفة في هذه المرحلة كان يعد في نظر الكثيرين معجزة من المعجزات وقد تمت هذه المعجزة بفضل الله العلي القدير الموفق للخير وبفضل الجهود المشتركة التي بذلت من الجانبين

ومما يزيد في اهمية هذه الاتفاقية تلك المحاولات اليائسة التي بذلها المستعمرون في الايام الاخيرة لتفريق كلمة السودانيين

حكومة السودان تهاجم

هذا وما زالت حكومة السودان توالي توزيع نشراتها التي تهاجم فيها الاستاذ احمد حسن الباقوري وزير الاوقاف والصاغ صلاح سالم وتزعم انهما في رحلتهما بجنوب السودان لم يلقيا النجاح الذي وصفته الصحف في مصر والسودان

بيانات لا تستحق الرد

وقد علق الصاغ صلاح سالم على هذه البيانات التي تصدرها حكومة السودان بانها بيانات لا تستدعي الانتباه وعلى الانجليز في حكومة السودان ان يعلموا ان الامر اخطر بكثير مما يعتقدون وهو لا يختص بكسب معركة صغيرة تافهة او روميلية وانما يتعلق بالموقف في الشرق الاوسط كله فاما حسن نية يتبعه حل لهذه المشاكل باجمعها او سوء نية يزيد الامر تعقيدا

النص الكامل للميثاق

اجتمع ممثلو الاحزاب السودانية وهي حزب الامة والحزب الجمهوري الاشتراكي والحزب الوطني الاتحادي والحزب الوطني بالصاغ صلاح سالم وعرض عليهم نقط الخلاف التي ظهرت خلال المباحثات الدائرة بين الحكومتين المصرية والبريطانية واتفقت كلمتهم جميعا على الحلول الآتية كحل نهائي لا يمكن الرجوع عنه .

اولا - موضوع الجنوب

يوافق الجميع على الاقتراح المصري الآتي : وتكون الفقرة « ج » تحت البند « ٦ » من المذكرة المصرية كالآتي :

٦ج - اي قرار تتخذه اللجنة ويرى الحاكم العام انه يتعارض مع مسئولياته او اي تشريع اقره البرلمان السوداني ، ويرى الحاكم العام انه لا يتفق وبمبدأ ضمان العدالة والمساواة في معاملة كل سكان المديريات المختلفة في السودان على انه يجب في كلتا الحالتين ان يصل رد الحكومتين في خلال شهر من الاخطار الرسمي ، ويكون قرار اللجنة او التشريع الذي اقره البرلمان نافذا الا اذا اتفقت الحكومتان على خلاف ذلك

ثانيا : لجنة الحاكم العام

أ - تقوم فورا عقب اعلان الدستور وقبل اجراء الانتخابات

ب - طريقة تعيينها كما جاءت في المذكرة المصرية للحكومة البريطانية

ج - تحل هذه اللجنة مجتمعة محل الحاكم العام وقت غيبته برئاسة العضو المحايد ، الهندي او الباكستاني

ثالثا : السودنة

أ - يضاف الى الفقرة « ١٢ » من المذكرة المصرية مايلي : وعندما يقرر البرلمان السوداني وقت تقرير المصير في خلال المدة التي اقصاها ٣ سنوات يلزم استبدال ما بقي من موظفين بريطانيين او مصريين (المنصوص عنهم في المادة « ١٠ » من المذكرة المصرية بعناصر اخرى محايدة تقررها الحكومة السودانية وهذا في حالة عدم توافر العناصر السودانية الكافية)

ب - يحذف من الفقرة « ١٢ » جملة (وموافقة الحكومتين القائمتين بالتصفية)

ج - يشطب من الفقرة « ١٢ » من المذكرة الجملة (عند تطبيق الحكومتين القائمتين بالتصفية على تاريخ انتهاء فترة الانتقال) وتستبدل بالجملة (عند انتهاء فترة الانتقال)

رابعا : الانتخابات

تكون الانتخابات مباشرة في كل السودان ما كان ذلك ممكنا وعمليا ، وتقرر هذا لجنة الانتخابات الواردة في المذكرة المصرية والتي ستشرف على اجرائها .

خامسا : جلاء الجنود الاجنبية

أ - يتم سحب القوات العسكرية البريطانية والمصرية من السودان قبل اجراء انتخابات الجمعية التأسيسية التي ستقرر مصير السودان كما جاء في المذكرة المصرية

ب - عندما يتم سحب القوات العسكرية البريطانية والمصرية يؤول امر الامن الداخلي في البلاد لقوات المسلحة السودانية وحدها ، وتكون ادارتها العليا وقيادتها وولاؤها للبرلمان السوداني وللحكومة السودانية القائمة وقتئذ من يوم اتمام الجلاء حتى انتهاء تقرير المصير ولا يكون للحاكم العام اي سلطان عليها في خلال هذه الفترة

قد اتفقت الاحزاب السودانية الموقع مندوبوها على هذه الوثيقة ان تكون النقط المتقدمة اساسا لدستور السودان للحكم الذاتي ، وبغير ذلك قد اجمعت هذه الاحزاب على مقاطعة الانتخابات التي تجرى في ظل اي دستور في هذا ، كما اجمعت الاحزاب على ان تجتمع لتنظم وسائل المقاطعة وتنفيذها اذا ما حدث ذلك . والله ولي التوفيق

الخرطوم ١٠ يناير ١٩٥٣

من حزب الامة : صديق عبد الرحمن المهدي - عبد الله خليل - عبد الرحمن علي طه .

من الحزب الوطني الاتحادي اسماعيل الازهري - درديري محمد عثمان - محمد نور الدين

من الحزب الجمهوري الاشتراكي : زين العابدين صالح - درديري نقد .

من الحزب الوطني : يحيى محمد عبد القادر .

وصول وفد من كبار الزراع السودانيين

وصل الى القاهرة في الساعة الثالثة من صباح امس وفد كبار الزراع السودانيين بعد ان امضى يومين في اسوان والاقصر لزيارة معالم مصر التاريخية

والوفد مؤلف من ٢٦ عضوا من كبار الزراع في ارض الجزيرة ، وقد نزل في ضيافة الحكومة المصرية بفندق الجزيرة

وفي الساعة الخامسة بعد ظهر امس حضر الوفد الى دار رئاسة الوزراء ، وقابل الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء وقد قابلهم الرئيس مرحبا بهم ثم تحدث اليهم حديثا طويلا في قضية مصر والسودان قائلا ان مصلحة ابناء وادي النيل تقتضي منا الاتحاد جميعا عقلا وقالبا ، وقد ايد جميع اعضاء الوفد هذه الرغبة معربين عن صادق شعورهم بها ، وبعد انتهاء المقابلة خرج الرئيس لتوديعهم حتى الباب الخارجي

وترى في الصورة الرئيس محمد نجيب وهو يودع كبار الزراع السودانيين عند انصرافهم

اجتماع هام

للجنة السودان المصرية

عقد الجانب المصري في محادثات السودان ، اجتماعا في الساعة العاشرة من صباح امس حضره الدكتور حامد سلطان والبكباشي حسين ذو الفقار صبري والاستاذ علي حسني زين العابدين .

وقد دام اجتماعهم ساعتين ، بحثوا فيهما آخر التقارير الواردة من جنوب الوادي والتطورات الاخيرة التي حدثت هناك .

كما تناول المجتمعون بالبحث تلك المسائل الهامة التي وصلت انباؤها الى القاهرة اخيرا ، والتي سيبلغون ... الى الحكومة ...

اجتماع الرئيس بالسفير البريطاني

... وقد ... السفير البريطاني ... الرئيس ... اللواء محمد نجيب ... السودان ...

وزير الدولة ينتهى من دراسة تقارير ٣ لجان تطهير

التزوير والتهم المشابهة تحال الى المحاكم العادية للفصل فيها

سئل الاستاذ فتحي رضوان وزير الدولة ظهر امس عما اذا كان قد انتهى من بحث قرارات لجان التطهير التي بحثت في المسائل الخاصة باستغلال النفوذ فقال :

« لقد انتهيت من بحث جميع التقارير التي انتهت منها وقدمتها الي ثلاث لجان ، هي اللجنة الاولى الخاصة بالتحقيق في التصرف في املاك الدولة ، واللجنة الثالثة الخاصة بالتحقيق في مسائل وزارة الشئون البلدية والقروية ، واللجنة الرابعة الخاصة بالتحقيق في التصرفات المنسوبة الى المهندس عثمان محرم

وسئل الاستاذ فتحي رضوان ، متى ينتهي من بحث بقية التقارير فقال « لم تقدم اللجان الاخرى تقاريرها بعد ، ولا يجوز لي ان اطالبها بتقديم تقاريرها ، فهي تتصرف طبقا للقواعد القانونية المرسومة لها ، وتبعا للظروف المحيطة بالمسائل التي تبحثها . »

التصرف في التقارير

وسئل بعد ذلك عن مصير هذه التقارير التي تقدمها لجان التطهير وتقدمها اليه فقال انه يقوم بتلخيصها وبتدوين الاتهامات التي ترى اللجان توجيهها الى الاشخاص المتصلين بهذه الحوادث ، ثم يشرع وزير الدولة بعد ذلك في حفظ التقارير او احالتها الى المحاكم العادية ، او الى هيئة محكمة الغدر عندما يتم تأليفها

جرائم كالتزوير

وقد استفسر منه مندوب « المصري » عن المسائل التي تحال على المحاكم العادية فقال : ان بعض التهم - كالتزوير مثلا - تقدم الى المحاكم العادية للفصل فيها

الاستاذ بهجت العريني مدير مكتب المصري باسكندرية اثناء وضعه طاقة من الزهر على اللوحة التذكارية لشهيد الجامعة باسم جريدة المصري في احتفال الامس

مصر لم تتلق شيئــــا

عن العرض البريطاني الامريكي الجديد

سأل مندوب « المصري » الدكتور محمود فوزي وزير الخارجية عند حضوره الى مجلس الوزراء مساء امس عن الحقيقة فيما نقلته الانباء البرقية من ان الحكومة البريطانية والحكومة الامريكية قد وافقتا على تقديم مساعدات اقتصادية وعسكرية الى مصر

فقال الوزير قل عني انني لا ارغب في الاجابة عن هذا السؤال .

وقد علم مندوب « المصري » ان وزارة الخارجية لم تتلق شيئا رسميا في هذا الصدد لا من الناحية البريطانية ولا من الناحية الامريكية .

استئناف البحث

في مسألة التعويضات الالمانية

استقبل الاستاذ فتحي رضوان وزير الدولة بمكتبه صباح امس ، سفير المانيا العربية في القاهرة ، وقد دام اجتماعهما مدة طويلة .

وبعد انتهاء الاجتماع ، سأل مندوب « المصري » حضرة وزير الدولة عما دار في هذا الاجتماع فقال : ان السفير الالماني كان قد طلب مقابلته عندما كان الاستاذ فتحي رضوان يتولى اعمال وزارة الخارجية بالنيابة ، وقد تمت هذه المقابلة اليوم

اتفاقية التعويضات

وصرح وزير الدولة بان الحديث تناول بعض المسائل العامة ومنها بطبيعة الحال مسألة التعويضات الالمانية لاسرائيل .

ثم قال . ان هناك جانبا من الحديث لا يستطيع التصريح به الآن ، لان كل شيء مرهون باوانه .

وصول سياح

الى ميناء السويس

السويس في ١٠ - لمراسل المصري - وصل الى ميناء السويس في صباح امس الباكر باخرة الركاب الانجليزية (اركاديا) تحمل على ظهرها ٨٠ راكبا امريكيا قدموا للقطر المصري من اجل السياحة - وقد اعدت احدى الشركات سيارات خاصة لنقلهم الى القاهرة - والمعروف ان هذه هي المرة الاولى لزيارة الباخرة لميناء السويس بعد الغاء المعاهدة

وينتظر وصول عدد آخر من السياح في الايام القليلة القادمة .

عالمان في السرطان

يزوران مصر ويجتمعان بالرئيس

يزور مصر الآن البروفسير ستيهورث والبروفسير شيروخها من المتخصصين في امراض السرطان وقد مثلا امريكا في مؤتمر السرطان الذي عقد في مونتيفيديو في الاسبوع الماضي

وقد حضرا امس الى دار الرياسة ومعهما الدكتور احمد ماهور الذي مثل مصر في ذلك المؤتمر والدكتور محمد علي بمصلحة المعامل والدكتور انور جمجوم بالمعامل وقابلوا الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء ، وحضر المقابلة الدكتور نور الدين طراف وزير الصحة .

وقد تحدث وزير الصحة عما استمع منه رأي الحكومة في انشاء مستشفى لامراض السرطان خلف معهد الابحاث وقال ان الاعتماد اللازم لانشاء هذا المستشفى قد ادرج في الميزانية الجديدة فعلا ، فابدى العالمان الامريكيان استعدادهما لامداد هذا المستشفى بكل مساعدة ممكنة

ثم اخذ الرئيس يحدثهما الحديث . وقد سألهما في اثناء الحديث عما يقال من ان التدخين في الغليون ... يسبب مرض السرطان في الشفة فرد العالمان الاخصائيان بان هذه مسألة ليس لها اصل علمي وقال احدهما ان هذا لا يصح الا في تدخين السجاير الرخيصة ولا يقرر الضرر منه الا لمن يتعاطونه بصفة مستمرة وقبلية لهذه المرض .

توريد أجهزة تليفونية

مقـــابل قطن مصرى

بلغ عدد الشركات التي اتصلت بها مصلحة التليفونات حتى الآن سبع شركات وستقوم بالاتصال بالدول الموالية للاتحاد السوفيتي كالمجر والنمسا بوصف انها من الدول الكبرى المنتجة لاجهزة ومهمات التليفون

وعلم مندوب « المصري » ان احدى الشركات العالمية الكبرى قد اوفدت مندوبا عنها للاجتماع بالمختصين في هذا الشأن وانها قبلت مبدأ دفع الثمن قطنا بما يساوي ستة ملايين جنيه مقابل توريد السنترالات المطلوبة بمشروعات السنوات الخمس .

واجتمع الاستاذ حسين ابو زيد وزير المواصلات بالمهندس عبد المجيد الحناوي المفتش العام للمصلحة واستغرق الاجتماع مدة طويلة بحث فيها امر الاتصال بهذه الشركات وعروضها والعروض التي قد تجعلها اساسا للتعاقد معها . ثم اجتمع الاستاذ الحناوي بالمستر ... مارسل ... وكيل وزارة المواصلات البلجيكية ومعه مندوب احدى شركات بلجيكا

تعليمات للجنود

الانجليز بحمل السلاح

السويس في ١٠ - لمراسل المصري - اصدرت القيادة الانجليزية بالقنال اليوم تعليمات الى جنودها بحمل السلاح . ويرى ذلك بوضوح اثناء تأديتهم تدريبهم اليومي وتمريناتهم العسكرية والصباحية . حرصا على ارواحهم والدفاع عن انفسهم عند الحاجة ويسري ذلك على جميع جنود الوحدات المختلفة باستثناء جنود الورش

هذا وتجري هذه القوات مناورات عسكرية بقواتها المختلفة ولاول مرة تجري القوات الانجليزية بالبر الشرقي للقناة بصحراء سيناء هذه التمرينات

امتحان الثقافة

يجرى على النظام القديم

يشترط قانون التعليم الثانوي الجديد للسماح للطلبة الذين يتقدمون لامتحان الثقافة العامة ضرورة انقضاء سنتين من النجاح في امتحان الشهادة الاعدادية ويمتحن الطلبة المتقدمون في مقرر السنتين الثالثة والرابعة .

وقد كان امتحان الشهادة الاعدادية سيعقد لاول مرة في نهاية هذا العام وبينما تنفذ شروط الدخول في امتحان الثقافة في النظام الجديد في عام ١٩٥٥ نظرا لان العمل ما زال قائما بالقانون القديم بالنسبة للسنوات الثالثة والرابعة والخامسة وافق حضرة الوزير على السماح باجراء امتحان الثقافة على نظام الاربع سنوات هذا العام ايضا .

الاحتفال بذكرى

الزعيم احمد عرابى

احتفل مساء امس في دار الاوبرا بذكرى الزعيم الوطني الاول احمد عرابي ، وقد حضر الاحتفال جمع كبير من ابناء الوطن واستهل الدكتور محمد صبري الاحتفال بكلمة عن الزعيم المصري الذي نهض للجهاد عن الكرامة المصرية والقومية الوطنية وحق ابناء هذا الشعب في الحياة الحرة الكريمة ثم اعقبه الاستاذ محمود الخفيف مؤرخ احمد عرابي بكلمة تاريخية قيمة ، ثم القى الاميرالاي زكي غازي حفيد الزعيم قصيدة عامرة الابيات استعيدت ابياتها مرارا

وقد رأى القائمون بالاحتفال العمل على تخليد ذكرى زعيم المصري بطريقة عملية ايجابية فتألفت لجنة للعمل على انشاء مؤسسة قومية تحمل اسم احمد عرابي

وفي نهاية الاحتفال مثلت الفرقة المصرية رواية لويس الحادي عشر .

اجتماع لوزير التجارة والصناعة

مع بعض رجال المال والصناعة الامريكيين

اجتمع ظهر امس الدكتور حلمي بهجت بدوي وزير التجارة والصناعة بمكتبه بالوزارة ببعض اصحاب رءوس الاموال ورجال الصناعة الامريكيين وفي مقدمتهم مستر ركاربياس والمستر ولاس .

وقد استغرق الاجتماع زهاء ساعة ونصف ساعة تقريبا

وقد سأل مندوب « المصري » وزير التجارة والصناعة عن نتيجة الاجتماع فقال :

« انه كان اجتماعا تمهيديا بحثنا فيه بعض المسائل الاقتصادية » .

وقد علم مندوب « المصري » ان هؤلاء الماليين والصناعيين الامريكيين يريدون استثمار رؤوس اموالهم في بعض فروع الصناعة المصرية وفي مقدمتها صناعات الحديد والصلب

وقد اعربوا للوزير عن ارتياحهم التام الى استتباب الاحوال في مصر ... الى المهد الجديد ... بهذه ...

ويعتبر ... اجتماعات اخرى ... الاسبوع ...

قبول استقالات

موظفين بوزارة المعارف

وافق مجلس الوزراء على قبول استقالة حضرات الدكتور ... وكيل ... الصحة ... الاستاذ ... المحامي ... الهيئة ... اسوان ... ناظرة ... وسامي ...

اعادة تشكيل

المحكمة العسكرية العليا

اصدر حضرة الاستاذ احمد حسني وزير العدل قرارا باعادة تشكيل المحكمة العسكرية العليا في الدائرة الثانية ... الاستاذ حسن عبد الوهاب ... محمد عبد الرحمن يوسف ... المستشارين بمحكمة استئناف القاهرة ...

نجاح وساطة مصر بين سوريا ولبنان

ازالة أسباب التوتر واعادة فتح الحدود بين البلدين

وزير خارجية لبنان يقول ان موقف مصر كان مشرفا للغاية

نجحت وساطة مصر بين سوريا ولبنان لازالة اسباب التوتر بين البلدين الشقيقين واعيد فتح الحدود بينهما بعد ان كانت قد اغلقت مرة ثانية . وفيما يلي تفاصيل ذلك :

كانت الدوائر المصرية والعربية قد ارتاحت لما اذيع من ان حالة التوتر بين سوريا ولبنان التي نشأت من جراء موقف بعض الصحف اللبنانية من الوضع القائم في سوريا قد زالت وان سوريا فتحت الحدود بينها وبين شقيقتها وعادت الامور الى مجراها الطبيعي . الا ان بعض وكالات الانباء بعد ذلك اذاعت في يوم الجمعة ان الحدود بين البلدين الشقيقين مازالت مقفلة وان مجلس الوزراء اللبناني عقد جلسة خاصة مساء الجمعة استمرت من العاشرة والنصف حتى الواحدة صباحا وقرر ارسال مذكرة الى الحكومة السورية يتهمها بخرق الاتفاق الاقتصادي الذي عقد بين البلدين في ٤ فبراير الماضي وان رئيس الوزارة اللبنانية صرح لمراسل وكالات الانباء المشار اليها بانه اذا استمرت العلاقات متوترة بين البلدين فان لبنان سيثير المسألة في اجتماع اللجنة السياسية الذي سيعقد في القاهرة

نجاح وساطة مصر

وقد اهتمت جميع الاوساط المصرية الرسمية والعربية في مصر بهذه الانباء وكان اهتمام الحكومة المصرية كبيرا وجرت اتصالات برقية بين وزير الخارجية المصرية والمسئولين في كل من سوريا ولبنان رجاء ازالة اسباب هذا التوتر بين البلدين الشقيقين باسرع ما يمكن واعادة فتح الحدود بينهما

وكان لهذه الاتصالات اثرها المطلوب فاعيد امس فتح الحدود بين البلدين وعادت المواصلات الى حالتها الطبيعية

فتح الحدود بعد اغلاقها مرة ثانية

وتلقينا من الاستاذ زهير عسيران مراسل المصرى ببيروت البرقية التالية مساء امس – السبت – :

– بعد ان تطورت الامور بين سوريا ولبنان وبعد ان اقفلت سوريا الحدود ثانية منذ امس – الجمعة – واستمرت حتى صباح اليوم – السبت – وبعد ان اتخذ مجلس الوزراء اللبناني مقررات خطيرة لمجابهة الموقف السورى اذا بالحدود السورية تفتح اليوم منذ التاسعة صباحا

برقيات محمود فوزى لسوريا ولبنان

وقد تحريت السبب فعلمت ان الفضل في ذلك يرجع الى الوساطة التي قامت بها مصر وللبرقيات التي ارسلها الاستاذ محمود فوزى وزير الخارجية الى كل من المسئولين في سوريا ولبنان

موقف مشرف لمصر

وقال لي الاستاذ موسى مبارك وزير الخارجية اللبنانية ان موقف مصر كان مشرفا للغاية لانها عرضت وساطتها وباشرتها رأسا وكان لهذه الوساطة الكريمة احسن الاثر في النفوس

وعلمت ان السلطات اللبنانية عادت عن التدابير التي قررت اتخاذها في الاجتماع الخاص الذي عقده مجلس الوزراء مساء الجمعة على اثر اغلاق الحدود ثانية

اذاعة بيان من الاذاعة السورية

واذاعت محطة الاذاعة السورية بدمشق مساء امس البيان التالي :

يقول مندوب دار الاذاعة السورية ان الحياة قد عادت طبيعية صباح اليوم على الحدود بين سوريا ولبنان .

فقد سمح بانتقال المسافرين وتبادل البضائع كالمعتاد .

تصريح لرئيس وزراء لبنان

هذا ويقول مراسل الاذاعة السورية في بيروت انه قد قابل صباح اليوم دولة الامير خالد شهاب رئيس الوزارة اللبنانية ووجه اليه بعض الاسئلة فاجاب دولته عليها قائلا :

« لقد تلقينا ما يفيد أن الحدود قد عادت الى حالتها الطبيعية بين سوريا ولبنان ولذلك فان التدابير الاحتياطية التي قرر مجلس الوزراء اللبناني اتخاذها في جلسته ليلة امس لتأمين المواد الضرورية للشعب اللبناني لم نعد في حاجة اليها وهي تعتبر ملغاة » .

دورة الاستثنائية

واكد دولة الامير خالد شهاب أن دعوة المجلس النيابي لدورة استثنائية لا علاقة لها البتة بالعلاقات السورية اللبنانية اذ كان من المقرر أن يفتتح هذا المجلس في دورة عادية في ١٧ من شهر فبراير القادم الا أن قضايا ادارية بحتة قضت بدعوة المجلس للاجتماع ليقرر مصير عدة قضايا معلقة وملحة كرواتب الموظفين وقانون الايجار وبعض الاعتمادات والتصديق على الموازنة .

واضاف دولته انه لو كان لدعوة المجلس النيابي علاقة بموقف لبنان مع سوريا لدعونا السادة النواب الى جلسة مستعجلة لا الى دورة استثنائية

نفى انباء كاذبة من الجيش اللبناني

ووصف دولة رئيس الوزارة اللبنانية الانباء التي اذاعتها بعض المصادر المعادية والقائلة ان الجيش اللبناني يتاهب على الحدود السورية ووصف هذه الشائعات المغرضة بانها كلام لا اهمية له وقد اختلقته مصادر خبيثة وقال : « في امكاني ان اؤكد انه عندما اتصل نبأ هذه الشائعات بفخامة رئيس الجمهورية اللبنانية اتصل فورا باللواء شهاب قائد الجيش اللبناني لمعرفة جلية الامر فكان جواب القائد ان جميع افراد الجيش في ثكناتهم وانه لا صحة لهذه الشائعات الباطلة »

موقف مؤسف لبعض صحف لبنان

ووصف دولة الرئيس اللبناني موقف بعض الصحف التي عملت على خلق جو من التوتر بين البلدين الشقيقين اللذين تجمعهما رابطة الاخوة بانه « موقف مؤسف » واكد ان المصلحة الواحدة تجمع دائما بين سوريا ولبنان وضد العدو المشترك .

الاتفاق سياسيا واقتصاديا

واضاف ان سوريا ولبنان على اتفاق في الاهداف السياسية وان علاقاتهما الاقتصادية ستعالج على ضوء مصالح الشعبين المشتركة

تكذيب انباء

وعبر دولة الرئيس اللبناني عن سخريته من الانباء المبكرة القائلة « ان لبنان سيعرض علاقاته مع سوريا على اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية في اجتماعها القادم »

ونفى دولة الرئيس اللبناني نفيا قاطعا الانباء القائلة ان سائقي السيارات اللبنانية طردوا من سوريا وقال ان هذه الشائعات التي تطلقها المصادر الخبيثة لا صحة لها البتة

وختم دولة الامير خالد شهاب حديثه بقوله « ان العلاقات بين لبنان وسوريا ستعاود سيرها من جديد اكثر قوة من ذي قبل » .

مصريات

من العيوب المتأصلة في الادارة الحكومية جعل العمل في مديريات مصر العليا ضربا من العقوبة فاذا اخطأ موظف من الموظفين في اية مصلحة كان النقل الى اسيوط فما بعدها من المديريات القبلية تتمة للعقوبة التي حلت به وقد يكتفي في عقابه بنقله الى قنا او اسوان ، وقد ترتب على هذه الخطة العوجاء ان هبط مستوى العمل الحكومي في هذه المديريات وانحط مستوى الموظفين وخاصة ان كل موظف ينقل الى هناك يسبقه تاريخه مضافا اليه ما تعوده الناس من المبالغة والتهويل في مثل هذه الاحوال

ولما كانت الحكومة الآن بصدد اصلاح الاداة الحكومية فحبذا لو ان القائمين بالامر وضعوا هذه المشكلة نصب اعينهم وابتدعوا نظاما للتعيين والنقل يتجرد من هذا العيب ويجعل العمل في المديريات العليا شأنه شأن العمل في القاهرة ومديريات الوجه البحرى سواء بسواء ويحرم النقل التأديبي للموظفين المغضوب عليهم الى تلك المديريات تحريما قاطعا

ويجب ان يكون مفهوما ان هذه الملحوظة ليست لها صفة الخصوصية فان جميع المثقفين من ابناء الصعيد الاعلى يرددونها وقد احتجوا عليها بالكتابة للوزارات وبالنشر في الصحف وانما قصدت من اثارتها اليوم الى غرضين اولهما تذكير اللجان التي تعمل في تنظيم الاداة الحكومية بها حتى تهتم بوضع حد لها وثانيهما انني زرت امس حضرتي الدكتورين فؤاد رشيد وفؤاد البيطرى في مصلحة الطب العلاجي ودار الكلام حول العمل في الوجهين البحرى والقبلي فذكرا لي ان النظام جار في مصلحتهما على ان يعمل كل طبيب او ممرض في الوجه القبلي مدة من الزمن ولم يقف الامر عند هذا الحد بل ان المصلحة استحسنة حميدة وهي ان تزود هذه المديريات باخصائيين في علاج معظم الامراض وقد عادت هذه السنة بفوائد طيبة على الاهلين هناك حتى انهم اصبحوا يتمسكون بهذا الطراز من الاطباء ويصرون على ان يحل اخصائي جديد محل كل اخصائي تحتم ظروفه نقله الى جهة اخرى ، وهذا طبيعي جدا لان الرأى العام يعرف مصلحته ويقدر الاكفاء حق التقدير

محمد خالد

الاستاذ محمد محمود جلال الذى اجمعت وكالات الانباء على ان تطلق عليه لقب المستشار المدنى للرئيس اللواء محمد نجيب عند وصوله الى مطار مدينة بين الواقعة على نهر الرين في المانيا ، وهو في رحلة تشمل فرنسا وانجلترا واسبانيا

تحسن مبيعات القطن

سفر بعثات الصداقة يوم ٢٠ يناير

صرح الاستاذ على علوبه وكيل وزارة المالية لشئون القطن لمندوب المصرى بوزارة المالية بان مبيعات لجنة القطن المصرية للخارج تتزايد اسبوعا بعد اسبوع منذ ان تولت الحكومة عملية البيع .

المبيعات في شهر

فقد وصلت المبيعات منذ يوم ٢ ديسمبر عام ١٩٥٢ الى يوم الجمعة ٩ يناير ١١٣ر٦٨٠ بالة اما المبيعات في الاسبوع الاخير المنتهى في يوم ٩ يناير فقد بلغت ٢٢ر٤٤ بالة اى بمتوسط ٧٥٠٠ر بالة في اليوم .

واضاف الاستاذ علوبه بان امله يتزايد يوما بعد يوم في أن تتمكن الحكومة من تصريف القطن باجمعه – اى محصول العام الحالى والفضلة الباقية من العام الماضى – في فترة قصيرة جدا اذ ان الارقام تدل على تناقص رصيدنا من القطن يوما بعد يوم

تأجيل سفر البعثات

وصرح مصدر مسئول لمندوب المصرى بان البعثات التي ستسافر الى اوروبا وآسيا ليست بعثات دعاية بالمعنى الصحيح ، بل يمكن أن تسمى بعثات صداقة اذ انها تشكلت في الواقع لشرح السياسة القطنية في الخارج حتى يطمئن الغزالون الى استقرار الاسعار خاصة وأن السياسة القطنية للعام المقبل قد رسمت مقدما على أساس عمل صندوق موازنة واضاف المصدر أن البعثات تقرر أن يؤجل سفرها الى يوم ٢٠ من الشهر الحالى بدلا من ١٥

مجلس الدولة

يرفض اصدار فتوى

طلبت وزارة المالية من قسم الرأى لمجلس الدولة مجتمعا أن يصدر فتوى جديدة في مدى انطباق قانون القضاء الاستثنائات على حالة الشيخ سيد زهران لانها لاحظت أن هناك خلافا بين رأى ديوان الموظفين وبين رأى سابق افتى به مجلس الدولة

وقد رفض مجلس الدولة اصدار اى فتوى في هذا الموضوع لان الشيخ السيد زهران رفع دعوى امام محكمة القضاء الادارى ، ولانه لا يجوز اصدار مثل هذه الفتوى ما دامت هناك دعوى منظورة امامه ولم يبت فيها بعد

مواعيد الامتحانات العامة

يعتمد الاستاذ اسماعيل القباني وزير المعارف صباح اليوم قرارا بتحديد مواعيد الامتحانات العامة لمعاهد التعليم في العام الدراسى الحالى

النيابة تودع مذكرتها في قضية الشيخ البنا

عرض الاستاذ احمد فؤاد سرى رئيس النيابة العسكرية العليا مذكرته بطلبات النيابة في قضية مقتل الشيخ البنا على حضرة الاستاذ حافظ سابق النائب العام ، وقد وافق حضرته عليها ، واودعت ملف الدعوى ، وهي تعتبر سرا حتى يطلع عليها حضرة مستشار التحقيق حسن داود

هذا وقد قدم الاستاذ حنفى عبود المحامى عن اليوزباشى حسين كامل مذكرة موجزة عن ملاحظاته على الدعوى قال فيها انه لا توجد في القضية واقعة تقوم بذاتها كدليل أو شبه دليل بالنسبة للمتهم البكباشى حسين كامل ويلتمس لذلك حفظ الدعوى بالنسبة له

وقد طلب بعض اعضاء هيئة الدفاع في قضية البنا مهلة أخرى ، لتقديم ملاحظاتهم وقد وافق حضرة المستشار حسن داود المحقق على مد هذه المهلة الى غد

اعادة نظر مخاصمة

احمد حسين لقنيم وابو شنيف

كان امس موعد نظر الالتماس المقدم من الاستاذ احمد حسين امام محكمة الاستئناف ، الدائرة الرابعة ، والذى يطلب فيه الملتمس اعادة النظر في الحكم الصادر في قضية المخاصمة التي كان قد رفعها ضد الاستاذين عبد الرحيم قنيم وعبد الحميد ابو شنيف .

وقد بنى الاستاذ احمد حسين التماسه اعادة نظر الدعوى على اسباب يبنها في عريضة دعواه ، منها حصوله بعد الحكم على ما يثبت ان اوراقا هامة كان المدعى عليهما قد نزعاها من القضية ، ومنها أن الاستاذ ابو شنيف كان قد اضاف بخطه الى تقرير الاتهام وقائع ومواد – بناء على طلب الاستاذ نجيب الهلالى – للتوصل الى اعدام المتهم في قضية التحريض .

وقد حضر عن الملتمس الاستاذ مصطفى المسال ومن الاستاذ عبد الرحيم قنيم الاستاذ الفونس الالفى وحضر الاستاذ ابو شنيف بنفسه ، وقد دفع الاخيران بعدم جواز عرض الالتماس قانونا وقد طلب محامى الملتمس التأجيل لحضور الاستاذ احمد حسين شخصيا للرد على الدفع ، وقررت المحكمة تأجيل القضية لذلك الى جلسة ٣١ يناير الجارى

الجمعيات العمومية

لمحاكم الاستئناف والمحاكم الابتدائية

تعقد يوم الجمعة القادم الجمعيات العمومية لمحاكم الاستئناف والمحاكم الابتدائية الوطنية وذلك لاعداد تشكيل الدوائر المختلفة في محاكم الاستئناف والتدابيت القضاة في المحاكم الكلية والجزئية

ثم ترسل قرارات الجمعيات المذكورة في اليوم التالى الى وزارة العدل لعرضها على الوزير لاعتمادها

قرارات هيئة تنفيذ الاصلاح الزراعى

مد موعد تقديم اقرارات الملكية الى ٢١ يناير

توقيع عقوبات على المتأخرين بعد الموعد الجديد

اذاعت الهيئة التنفيذية للاصلاح الزراعى بيانا بالقرارات التي اتخذتها اللجنة العليا في اجتماعاتها السابقة

اصحاب الاراضى البور

ومن اهم هذه القرارات اعادة اعلان اللجنة العليا لجميع الملاك الذين يملكون اكثر من ٢٠٠ فدان ولتكون اراضيهم بعضها او كلها بورا او حديثة الاستصلاح ولم يمض على تملكها خمسة وعشرون عاما بالتقدم الى اللجنة العليا ببيان شامل عن هذه الاراضى ومكان الخرائط التي تحددها في خلال مدة لا تتجاوز شهرين ابتداء من ٦ ديسمبر

الجمعيات الخيرية

وجاء في بيان الهيئة أن على الجمعيات الخيرية القائمة قبل صدور القانون والتي تملك مساحات من الاراضى الزراعية تزيد على مائتى فدان ايفاد مندوب منها لمقابلة المختصين بالهيئة التنفيذية للاصلاح الزراعى بوزارة الزراعة في الساعة الخامسة بعد ظهر غد .

عقود قبل ٢٣ يوليو

اما ما يتعلق بعقود الاراضى الزراعية الثابتة التاريخ قبل ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ اذا كان قد بقى على المشترى جزء من الثمن وكان المشترى مالكا لاكثر من مائتى فدان او كان من شأن العقد ان يجعله مالكا لاكثر من ٢٠٠ فدان بحيث تدخل الارض المشتراة كلها او بعضها فيما يجب الاستيلاء عليه لدى المشترى تنفيذا لحكم قانون الاصلاح الزراعى فيجب على كل من المشترى والبائع ان يرسل الى الهيئة التنفيذية للاصلاح الزراعى بوزارة الزراعة في ميعاد غايته ١٥ يناير

مد موعد تقديم الاقرارات

ونظرا الى ان ميعاد تقديم الاقرارات الى الوزارة من الملكيات الزراعية الزائدة عن ٢٠٠ فدان قد انتهى في آخر نوفمبر سنة ١٩٥٢ وفقا لحكم المادة ٢ من المرسوم الصادر في ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٥٢ وانه مع ذلك ما زال بعض الملاك يرسلون اقراراتهم والبعض الآخر يظن انه غير مكلف بتقديم الاقرار . فقد قررت اللجنة العليا للاصلاح الزراعى مد ميعاد تقديم الاقرار الى الوزارة الى ٢١ يناير على ان يعتبر هذا آخر موعد ، ونلفت اللجنة العليا النظر الى انه يجب تقديم الاقرار من جميع الملاك الذين يملكون اكثر من ٢٠٠ فدان وخاصة الملاك الذين يملكون اراضى بورا وتجاوز ملكياتهم بما فيها الاراضى البور ٢٠٠ فدان والملاك الذين لهم استحقاق في اراضى موقوفة ويحتمل ان تزيد ملكياتهم بعد حل الوقف عن ٢٠٠ فدان وكذلك واضعو اليد على ارض بمقتضى عقد غير مسجل او بعقد مسجل ولم ينتقل به التكليف او باى طريقة اخرى – اذا كانت الارض الموضوع اليد عليها تزيد عن مائتى فدان

توقيع العقوبة

ويجب تقديم الاقرار سواء كان المالك قد تصرف الى اولاده او الى صغار الزراع او خريجى المعاهد الزراعية وفقا للقانون او لم يتصرف

ونلفت اللجنة النظر الى ان عدم تقديم الاقرار في الميعاد يؤدى الى تطبيق المادة ٧ من القانون الخاص بتوقيع عقوبتى الحبس والمصادرة

اجتماع اللجنة العليا

هذا وتجتمع في الساعة العاشرة من صباح اليوم اللجنة العليا للاصلاح الزراعى وقد علم مندوب – المصرى – ان من ...

نائب الرئيس في حفلة مستخدمى المستشفيات





نائب الرئيس اللواء أركان حرب محمد نجيب امس قائد الجناح البكباشى وجيه اباظة في حفل افتتاح نقابة عمال ومستخدمى مصلحة المستشفيات الجامعية

الحياة الاجتماعية

تكريم اعضاء مجمع اللغة العربية

يقيم الاستاذ احمد لطفى السيد حفلة شاى في الساعة الرابعة بعد ظهر غد بنادى محمد على تكريما لحضرات اعضاء مجمع فؤاد الاول للغة العربية

يلقى حضرة وزير الارشاد القومى في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم « الاحد » بدار جمعية الفلاح ١٧ شارع طلعت حرب باشا محاضرة موضوعها « النهوض الاجتماعى » وهي من سلسلة برنامج محاضرات جمعية الفلاح ومناقشتها والدعوة عامة

ثقافتنا السياسية في العهد الجديد

يلقى الدكتور حسين كامل سليم عميد كلية التجارة بجامعة القاهرة محاضرة عن « ثقافتنا السياسية في العهد الجديد » وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم بدار نقابة الصحفيين

يحاضران في الدخل القومى

استقبل الدكتور عبد الجليل العمرى وزير المالية والاقتصاد بمكتبه صباح امس الاستاذ منصور مشالى مدير مصلحة الاحصاء وبصحبته خبيران امريكيان في الدخل القومى .

وعلم مندوب المصرى أن الخبيرين موفدان من قبل هيئة الامم المتحدة بدعوة من جمعية الاقتصاد والتشريع السياسى لالقاء محاضرات عن الدخل القومى كما علم المندوب انه من المنتظر ان يبقيا في القاهرة حوالى اربعة اشهر

الحارس العام على اموال الملك السابق

عبد العزيز على الحارس العام على اموال الملك السابق وقد نوه مما الم به وفاة لعمله بقصر عابدين يحمد الله على فضله ويثنى على همة كل من حضرتى الدكتور محمد ابراهيم والدكتور احمد حافظ موسى ويوجه الشكر الى كل من تفضل بزيارته او السؤال عنه اثناء مرضه

ذكرى السيد محمد كريم

الاسكندرية في ١٠ – مكتب المصرى – بمناسبة حركة الجيش المباركة وتضافر الهيئات العلمية والفنية على احياء ذكرى ابطال تحرير الوطن تقيم اسرة السيد محمد كريم حاكم الاسكندرية وبطلها الشهيد ابان الغزو الفرنسى لمصر حفلة شاى للذكرى بعد ظهر غد – اليوم –

مدير الامن العام السودانى

الجمعية العمومية للحزب الاشتراكى الشعبى

الاستاذ ابراهيم البعنى

زفاف

حفلة مبارك

حقوق ابراهيم ادهم

احتفال الطلبة المسيحيين بعيد الميلاد

اريحية كريمة

تبرع حضرة حامد على خشبة عمدة ابو حمص بقطعة ارض فضاء لاقامة مسجد عليها بالبلد فجزاه الله خير الجزاء

الدكتور محمد حسن الفرس

حكيمباشى مستشفى الرمد الاميرى بالمحلة الكبرى عيادته بعمارة الصواف بميدان المحطة

الى الاستاذ محمد انور احمد ناظر مدرسة فلاحة البساتين بالقناطر

الاتحاد الزراعى للمدرسين ليفخر اليوم بعودتكم لعملكم مرفوع الرأس موفور الكرامة فتهانينا القلبية والمخلصة

• • •

رابطة خريجى مدارس فلاحة البساتين

تهنىء الاستاذ انور احمد مؤسس مدرسة القناطر بثبوت نزاهته وجدارته

• • •

والدنا الاستاذ انور احمد

ايدك الله بنصره فجاء الحق وزهق الباطل

طلبة فلاحة البساتين بالقناطر

تهنئة

تهنىء الاستاذ حسن محمد عثمان لحصوله على درجة شرف في مشروع دبلوم كلية الفنون الجميلة قسم الزخرفة

حفلة عشاء كبرى

الاتحاد الزراعى للمدرسين

اتحاد نقابات الطيران بالقطر المصرى

توحيد الزى الخاص

نظرة فابتسامة !

(«شوقى»)

قصة حب عجيبة ، ولدت في احضان الطبيعة .. بين الموسيقار عبد الوهاب وفتاة .. وشهد هذا الحب امير الشعراء المرحوم شوقى بك

يكتب هذه القصة الموسيقار محمد عبد الوهاب ، انه يثبت قدرته كقصصى لاول مرة في حياته .. وذلك في عدد «القصص للجميع» الصادر في منتصف يناير

الثمن ٥ قروش

نقابة سائقى سيارات وموتوسيكلات الحكومة

جريدة قناة السويس

وزارة الحربية والبحرية

مصلحة الشئون القروية اعلان







تحديد جلسات خاصة لنظر قضية الأسلحة الفاسدة

ضم تحقيقات جهلان وحلمى حسين وفخر البحار

كان امس موعد استئناف جلسات المحاكمة في قضية الاسلحة والذخيرة الفاسدة امام محكمة الجنايات . وقد بكر المتهم الخامس القائمقام عبد الغفار عثمان في الحضور الى قاعة الجلسة في التاسعة الا ربعا وكان اول الحاضرين ثم تلاه المتهم السابع البكباشى حسين مصطفى منصور . وحضر بعد التاسعة النبيل عباس حليم وذهب الى غرفة المحامين فمكث بها حوالى عشر دقائق ثم انتقل الى قاعة الجلسة .

وقد عقدت الجلسة برياسة الاستاذ كامل احمد ثابت وعضوية الاستاذ احمد مختار والاستاذ كامل البهنساوى . ومثل النيابة حضرات الاساتذة : عبد الحميد لطفى واحمد مواق ومصطفى الهلباوى وفتحى مرسى .

وقد بدأ الرئيس الجلسة بكلمة وجهها الى المتهمين والدفاع والشهود والصحافة قال فيها : المحكمة ترجو حضرات المحامين والمتهمين والشهود الحضور قبل الساعة التاسعة صباحا في الايام المحددة للجلسات لان المحكمة ستفتح الجلسة باستمرار في الساعة التاسعة . كما ارجو من الدفاع والاتهام ان يعملوا جميعا على ان تسير الاجراءات في جو طبيعى من الالفة وحسن النية . وان يوسع كل منا صدره لزميله . ورجاء آخر لرجال الصحافة ان يتحروا الدقة فيما يكتبون لان عدم تحرى الدقة قد يوجد خلافا بين الدفاع والاتهام .

ثم قال : ارجو ان تكون هذه الرجاوات موضع النظر والقبول منا جميعا .

وعند ذلك قام الاستاذ زهير جرانة ، وقال : بهذه المناسبة ونحن بصدد التنظيم نكون شاكرين لو تكرمت المحكمة فحددت سلفا الايام التى ستنظر فيها الدعوى . حتى ينظم الدفاع نفسه على هذا الاساس

الرئيس – انا متفق كل الاتفاق مع هذا الرأى . وساجتهد بكل المستطاع تحقيقه . ولكن للاسف هذه القضية ليست الوحيدة التى تنظرها المحكمة وساجتهد في ان تسير فيها بغير ابطاء . الا ان امام المحكمة قضايا اخرى لها اهمية كبرى وكثيرة جدا وهى قضايا التظلمات وقد حدد لنظرها جلسات فعلا . ومع هذا فسنحاول تحديد جلسات لهذه القضية .

الاستاذ الخشخانى – الدفاع عن المتهم الرابع يطلب التأجيل

فجلس الاستاذ الخشخانى واخذ الرئيس ينادى كل منهم باسمه ويراجع معه وظيفته او عمله في الوقت الذى نسبت اليهم فيه الجرائم موضوع الدعوى . وكذلك عناوينهم . وقد اتضح ان خمسة منهم غيروا مساكنهم وهم عباس حليم والقائمقام عبد الغفار عثمان والصاغ فؤاد محمد عاطف والصاغ فؤاد بغطر وعبد الصمد محمد عبد الصمد . ولاحظ الرئيس ان المتهمين يجلسون في اماكن متفرقة من القاعة . فطلب منهم الجلوس متجاورين بترتيبهم في الاتهام . واخليت لهم مقاعد الصف الثانى ونفذوا رغبة الرئيس .

وبعد ذلك سأل الرئيس عما اذا كانت النيابة قد اتخذت اجراءات الغياب بالنسبة للمتهم الحادى عشر جوزيف كلوكوتروليس الموجود بالخارج فاجاب الاستاذ مواق بأن النيابة بسبيل اتخاذ هذه الاجراءات .

ونادى الرئيس على المتهم الاول الاستاذ محمود توفيق احمد وسأله هل التهمة الموجهة اليه صحيحة فاجاب بالنفى

وقبل أن ينادى المتهم الثانى قام الاستاذ الخشخانى وقال : اذا كان هناك طلب للتأجيل فانه يسمع قبل السير في الاجراءات .

الرئيس – سنسمع كل الطلبات من اعضاء هيئة الدفاع بعد الانتهاء من سؤال المتهمين .

واخذ ينادى كل منهم ويسأله عن التهمة المنسوبة اليه . وقد نفى جميعهم التهم المنسوبة اليهم بشدة

لم طلب الرئيس من النيابة ان تتقدم بطلباتها .

فقام الاساتذة احمد مواق ومصطفى الهلباوى وفتحى مرسى كل منهم بقراءة الجزء الخاص به من قرار الاتهام

وبعد ذلك اخذت المحكمة في الاستماع الى طلبات حضرات المحامين حسب ترتيب المتهمين الموكلين عنهم

الاستاذ احمد رشدى مريض

فقامت الاستاذة عطيات الخربوطلى وقالت انها حاضرة عن الاستاذ احمد رشدى المحامى عن المتهم الاول ، وان الاستاذ احمد رشدى مريض ونزيل مستشفى الجمعية الخيرية الاسلامية ، وطلبت تأجيل القضية الى ان يشفى

وسئل محامى المتهم الثانى اللواء المسيرى فلم يبد طلبات ، الا ان المتهم وقف وقال : هناك تحقيق اجرى بشأن ترولى وتروة اعلى ولم يضم الى القضية ولم يعلن للناس

وسأل رئيس النيابة عن هذا التحقيق فاجاب ممثلها بان هذا التحقيق مضموم الى القضية ومنسوخ

وجاء دور الاستاذ على الخشخانى المحامى عن المتهم الرابع النبيل عباس حليم فقال انه منذ ان نظرت القضية لم يبد الدفاع عن المتهم الرابع طلبات بالتأجيل وانه كان على استعداد للسير فيها – الا ان القضية بعد ان بدئت وسمع الشهود تأجلت للمرافعة ونظرت الفائزة التى تنظرها – وانه طرأت عليه ظروف خاصة . وقضى في المعتقل من ٨ سبتمبر الى ديسمبر وانه اثناء الاعتقال لم يكن يتسنى له الاطلاع على القضية ، هذا فضلا عن ان هناك امرا اخر يتعلق بزميله الاستاذ عبد الحميد عبد الحق الذى كان موكلا عن نفس المتهم ومشتركا في اعداد الدفاع عنه نظرا لان المتهم وجهت اليه اكثر من تهمة فيها وقائع منفصلة عن الاخرى . وانه بعد اعداد الدفاع على هذا الاساس تخلى الاستاذ عبد الحميد عبد الحق عن القضية

وقال الاستاذ الخشخانى انه في هذه الحالة اما ان يضطلع بالجزء الذى كان سيتولاه الاستاذ عبد الحميد عبد الحق او ان يشترك معه احد الزملاء ، وكلا الامرين يستلزم التأجيل

وسأله الرئيس : هل يقرر بناء على ذلك انسحب الاستاذ عبد الحق من القضية .

فقال الاستاذ الخشخانى : انه نظرا لصلة الزمالة بينه وبين الاستاذ عبد الحق يرجو ان يؤخذ هذا من المتهم نفسه

ولما سأل الرئيس النبيل عباس حليم عن مسألة انسحاب الاستاذ عبد الحق قال : حصل بينى وبينه خلاف وانا طلبت انه ما يحضرش

وقال الرئيس للاستاذ الخشخانى . اذا اجبناك الى طلبك فالمفروض ان يكون التأجيل لزمن قصير باعتباره مطلعا على القضية قبل ذلك

موافق الاستاذ الخشخانى

وقال الاستاذ زهير جرانة المحامى عن المتهم الخامس القائمقام عبد الغفار عثمان انه سبق ان طلب ضم المناقشات التى اجريت في البرلمان قبل حملة فلسطين والمثبتة في مضابط مجلس الشيوخ والتى وردت فيها اقوال الرئيس السابق المرحوم اسماعيل صدقى عن حالة الجيش وحاجته الى الذخيرة ، وطلب ضمها

وسأله الرئيس : هل كانت الجلسة التى دارت فيها هذه المناقشات سرية فاجاب بالايجاب

فقال له الرئيس : تعتقد ان الجلسة السرية يمكن ضم مناقشاتها ؟

فقال الاستاذ جرانة : انه اذا لم يكن من الممكن ضمها فانه يمكن الترخيص للمحامين بالاطلاع عليها

وقام بعد ذلك الاستاذ حسين ادريس وطلب ضم بعض التحقيقات وطلب الاستاذ بسطا شكرى بيانا تفصيليا من وزارة الحربية

اما الدفاع عن امير البحر احمد بدر فقد طلب السماح للمتهم بالتغيب في الجلسات غير المتصلة به نظرا لمرضه . وقد وافقت المحكمة على ذلك وقام محامى الاستاذ محمود فهمى وقال انه ينضم الى نفس الطلب وانه يرجو السماح للمتهم بالتغيب من الجلسات التى لا تتصل به فاعترض الرئيس على ذلك بان طلب الدفاع عن امير البحر احمد بدر سببه مرض المتهم وهذا العذر لا يمكن الانضمام اليه .

وقام الاستاذ محمود فهمى وقال : سبق ان طلبت ضم التحقيقات التى حفظت في المدة الاولى الخاصة بحلمى حسين وادمون جهلان وعمر سيف الدين وعبد اللطيف ابو رجيلة وعملية المحروسة وفخر البحار بصفة خاصة لان هذه باخشات الملك اشتراها بمبلغ ٦٨ الف جنيه وباعها بمبلغ ١٤٠ الف جنيه

الرئيس – ما صلة هذه الوقائع بالتهمة ؟

المتهم – علوز اقارن بين الواقعتين

وسأل الرئيس ممثلى النيابة عن هذه التحقيقات

وقال الاستاذ احمد مواق : انه لا مانع من ضمها الا ان النيابة ترجو الا يكون ذلك سببا لتعطيل السير في الدعوى

وفي الساعة الثانية عشرة الا ثلثا عادت الجلسة الى الانعقاد ، ثم قال الرئيس ان المحكمة قررت نظر القضية في جلسات ايام ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ من الشهر الحالى ، وانه يرجو ان تكون الجلسات التى تحدد لها في شهر فبراير اكثر من ذلك ، ثم اعلن قرار المحكمة وهى تقضى بضم التحقيقات التى اجريت عن انفجارات الذخيرة بمخازن جبل الجيوشى والتحقيقات التى اجراها قاضى التحقيق بروما بطريق الانابة القضائية ، وكذلك عليها طلب بيان من وزارة الدفاع عما اذا كانت الذخيرة ٧٥ مليمتر لازالت موجودة ام استعملت وفي اى غرض حصل هذا الاستعمال ، وامر بضم التحقيقات التى اجريت مع ادمون جهلان والاميرالاى حلمى حسين وعمر سيف الدين وعبد اللطيف ابو رجيلة ، وعلى النيابة اعلان الشهود من الثانى الى السادس للحضور في يوم ١٧ يناير




من اليسار : النبيل عباس حليم فاللواء المسيرى فالاستاذ توفيق احمد



فلذات الاكباد

الاول – جامعى لا يتجاوز العشرين ربيعا ، اقصاه الفقر عن الجامعة فهام على وجهه في الطرقات ليقف امام الابواب ويمد يده للناس ، واذا قدر على طالب جامعى ان يستجدى فخير له ان يكتنفه الظلام ... وقد فعل

الثانى – بالثقافة عجز عن دفع قيمة نصيبه في اجر المسكن ، وعجز ايضا عن شراء الكتب ومطالب الحياة ، واخيرا لم ير غير الملجأ الذى احتضن اخاه ... الظلام ...

من الثالث الى العاشر – اطفال صغار لكل منهم فم يطلب الطعام ، وبدن يطلب الغذاء والكساء ، ونفس تلح في طلب الحياة

واخيرا .. الاب والام – الاول كهل جاوز الستين طريح الفراش اجتمعت عليه العلة والشيخوخة ، والفاقة ثالثة الاثافى ..

كان منذ عام ١٩٢٤ يتقاضى ٧٠٠ م و ٦ ج بتفتيش دميرة مركز طلخا من املاك الامير سعيد طوسون وفصل من وظيفته دون ان ينال حقه في المكافأة !

والثانية .. نحيلة هزيلة .. مقوّسة تعانى من قلبها الوهنان ضعفا وخورا وسط حالة من طفولة معذبة لا تجد من دليق عمر وادامه ما تعلل به قدر العلة والمماطلة للصغار

تقول الاسرة المكونة من اثنى عشر فردا

ولم يبق لها ما تتبلغ به الا ما يصيبهم من غلة اربعة فدادين يستأجرها الاب من تفتيش الامير

تقول هذه الاسرة البائسة :

لا توجه هذه الشكوى الى المسئولين في وزارة الشئون الاجتماعية ولا الى الدادهم بوزارة الاوقاف ، فكم طال انتظارنا لنتائج شكاوى مريرة ، ولكن لم نصادف الا تسويفا وتعليلا وعقبات متتاليات ، ونحن لا نطلب صدقة ، ولا نستجدى ... انما نتوجه لله بطلب الرحمة والاحسان

... اى قطار ... اهو قطار الرحمة ... ؟

... لا ... هناك قطار الحرمان وقطار العدل الاجتماعى نرجو ان يعيننا على توزيع الاراضى على الفقراء والمعدمين حتى تظفر بنصيب يلم اودنا ..

ان السيد البسيونى الغار واسرته بناحية دميرة مركز طلخا ، شموع تحترق ، ولا تدرى مصيرها ، انها والله على استعداد لان تنتحر للخلاص من هذه الحياة ...

لم تنته المأساة بانتهاء هذا الحديث ، وفي اعتقادى ان للمسئولين الدور الاخير يسدلون به الستار على جناية النظام البائد على المواطنين

محمود يوسف

قطاران يدهمان شخصا واحدا

وقع ليلة امس حادث مؤلم بجهة منشية الصدر .. انتهى بتمزيق جسد احد الاشخاص على شريط السكة الحديد بصورة تتفتت لها الاكباد

ويؤخذ من تفاصيل الحادث كما تلقاها البكباشى عزت امين مأمور الوايلى وقام بتحقيقها الملازم اول حسين السماحى ضابط مباحث القسم .. ان شخصا في الحلقة الرابعة من عمره كان يحاول عبور مزلقان السكة الحديد الواقع بمحطة منشية الصدر . فصادف مرور القطار قادما من محطة كوبرى الليمون فصدمه صدمة عنيفة ادت الى وفاته في الحال

ويقول بعض شهود الحادث ان هذا الشخص كان يحمل بين يديه بعض الخبز ، ولم يشعر باقتراب القطار منه ، فظل يواصل السير حتى دهمه القطار

وقد ظلت الجثة ملقاة على الشريط حتى حضر القطار التالى فقطعها اربا اربا ، وشاهد الناس بعض هذه الاشلاء تتطاير الى مسافات بعيدة فراحوا يتصايحون ويهللون .. واحس بهم سائق القطار رقم ١٠٦ فتوقف عن السير

وكان نتيجة لهذا الحادث ان تعطل سير المواصلات اكثر من ساعة .. ثم نقلت الجثة بعدها الى المشرحة لتشريحها .. والتقاط صور لها عسى ان يتعرف عليها احد سكان المنطقة

واخطرت النيابة بالحادث فتولت التحقيق ..

دعوى ضد الحارس

على اموال الملك السابق

اقام الموظفون التابعون لفروع الاوقاف الملكية دعوى ضد فضيلة الاستاذ احمد حسن الباقورى بصفته وزيرا للاوقاف والاستاذ عبد العزيز على بصفته حارسا على اموال الملك السابق طالبين الحكم بصرف الاعانة الاجتماعية المستحقة لهم منذ فبراير سنة ١٩٤٤ حتى يوليه سنة ١٩٥٢ ، وكانت الخاصة الملكية قد رفضت صرف هذه الاعانة لهم لحينها

الاستاذان محمد هاشم وحمادة الناحل فالاستاذة عطيات الخربوطلى

الرياضة

بطل لبنان مع فريق هومنتمن اليوم في كرة السلة بالشبان المسلمين

يتقابل في الساعة السابعة من مساء اليوم على ملاعب الشبان المسلمين بشارع الملكة بالقاهرة فريقا نادى ابناء تيشون بطل اندية لبنان الذى يزور مصر الآن ، وفريق نادى الهومنتمن . وهذه احدى المباريات الخمس التى اتفق على اقامتها بالقاهرة في المدة من ١٢ – ١٨ الجارى

هذا وقد اقامت منطقة القاهرة حفلة تعارف للفريق الزائر حضرها فريق منتخب القاهرة للرجال والآنسات بنادى ضباط الجيش ورجال اتحاد القوات المسلحة الرياضى وفي مقدمتهم البكباشى عبد الرحمن امين وكذلك رؤساء الاندية التى ستتبارى مع الفريق الضيف ، وقد تم الحفل في جو عائلى اعرب عن المودة التى يكنها المصريون لاخوانهم في الاقطار الشقيقة

كرة السلة

فاز فريق مدرسة دمنهور الزراعية على فريق مشتهر الزراعية في كرة السلة ٥٩ – ١٦ في الدور قبل النهائى لبطولة المدارس .

وفي القاهرة – فازت الظاهر الثانوية على الزخرفية ٢٣ – ١٨ وكانت نتيجة الشوط الاول ١٢ – ٧ لصالح الزخرفية

دورى منطقة مصر الوسطى

اسفرت المباراة الدورية في مسابقة كرة القدم لمنطقة مصر الوسطى عن فوز الفيوم ٥ – ٢ وكانت نتيجة الشوط الاول اصابة للاشىء ثم تعادلا بهدفين لكل منهما قبل نهاية المباراة بخمسة عشرة دقيقة وفي الوقت الباقى استطاعت الفيوم تسجيل ثلاث اصابات متتالية سجل معظمها على عثمان وفتحى وحكمها الاستاذ محمد النادى فوفق في ادارتها

الرياضة في الاسكندرية

لمراسلنا الرياضى :

جامعة – كرة القدم : فازت الآداب على الطب ١ – صفر والهندسة على العلوم ٢ – ١ والآداب على التجارة ٢ – ١

هوكى – فازت الهندسة على الزراعة ٢ – صفر والطب على الحقوق ٢ – ١ والآداب على العلوم ٢ – صفر

بطولة القطر للمدارس

فازت في مسابقة بطولة القطر للمدارس الثانوية والفنية مدرسة دمنهور على على مبارك ٢ – صفر وحكمها حضرة فريد فهمى

الفريق اليوغوسلافى يصل بعد غد

على طائرة خاصة

وصلت امس برقية من الاتحاد اليوغوسلافى لكرة القدم تفيد ان الفريق الذى سيمثل يوغوسلافيا في مباراتيها مع مصر سيصل الى مطار القاهرة في الساعة الخامسة بعد ظهر الثلاثاء ١٣ الجارى بتوقيت مصر على طائرة يوغوسلافية خاصة

اعضاء الفريق

وحوت البرقية اسماء اعضاء الفريق كالآتى : –

اداريون – دكتور اندريفتش ابول ، ورادوفيتش ، وكوفاك ، وليمستيتش

المدرب – مارجانوفيتش

اللاعبون – بيرا وبيلين ، وستانكوفيتش ، وتاسيتش ، وكيالش ودبايتش واجنيانوف وميتيتش وفوكاس وبيرسدج وزيبتش وستويانوفيتش ، وزيوفيتش وميلوفانوف والفيدوفيتش وجوستش ورايكوف

مباراة اليوم التجريبية

تقام اليوم المباراة التجريبية بين فريقين من اللاعبين المنتخبين لمقابلة يوغوسلافيا في مباراة دولية رسمية يوم الجمعة القادم باشراك ثلاثة في درجتهم من خارج المعسكر لاكمال الفريقين ، وبسبب تغيب علاء لاشتراكه في مباراة مع الكلية الحربية واحمد عبد الحليم لاشتراكه مع ناديه اوليمبى القنال في مباراة كأس مصر

والعب في الساعة ٢٫٥ بعد الظهر على ملعب نادى الزمالك

مباراة كأس مصر اليوم

تقام في الساعة ٢٫٥ بعد ظهر اليوم مباراة فريقى نادى اوليمبى القنال والترام الاسكندرى على ملعب التانى ، وهذه هى المباراة الباقية في الدور الاول لمسابقة كأس مصر لبطولة الاندية في كرة القدم ، وسبق ان تعادل الفريقان باصابة لكل منهما يوم ١٤ ديسمبر الماضى

الدورى الممتاز اليوم

يتقابل في الساعة ٢٫٥ بعد ظهر اليوم في دورى القاهرة الممتاز في كرة القدم فريق الزمالك مع اليونان على ملعب الاخير بشبرا ، هذا وقد انتصر فريق الزمالك في مبارياته مع الترسانة والسكة الحديد والبوليس ولم يهزم حتى الآن

شفاء زميل

نوق حضرة ابراهيم برعى حكم كرة القدم المعروف من مرضه الذى حجبه عن الظهور في الملاعب شهرا فنتمنى له دوام الصحة

امام حسن

احتجاج حكام المصارعة

علمنا ان اغلبية حكام منطقة القاهرة للمصارعة ، قد تقدموا باحتجاج الى حضرة رئيس اتحاد المصارعة وحضرة وكيل منطقة القاهرة ومندوب اتحاد القوات المسلحة ، بشأن لجنة حكام القاهرة التى تكونت اخيرا وهم ممتنعون عن تحكيم المباريات لحين الفصل في الاحتجاج المقدم



فريق ابناء تيشون بطل لبنان في كرة السلة يتوسطهم البيه ادريس جلال عالى الارض وقد ظهر بينهم البكباشى امين

بين السيدة نازلى والاميرة فوزية



اتصل بنا انه لا صحة لما نشر في احدى الصحف الصباحية امس من ان الملكة السابقة نازلى تعارض في اقامة ابنتها الاميرة فوزية قيمة عليها ، لانه لاعلاقة بين قضية رفع « الحجر » وقضية « القوامة » المرفوعة من الاميرة فوزية ، ثم انه لا يؤخذ رأى المحجور عليها في تعيين القيم عليها .

وقد حدد يوم ١٥ يناير لنظر دعوى القوامة امام دائرة الاحوال الشخصية بمحكمة مصر الوطنية اما طلب الحجر فلا يزال محل تحقيق النيابة .

«عصبية» اخى العريس

تتسبب في قتل العروس ومدعوتين

بردیس في ١٠ – لمراسل المصرى – كان بيت عبد الرحيم محمد على يعج بالمدعوين والمدعوات ليلة امس اول بقرية الكوامل القبلية ، بمناسبة الاحتفال بزواجه على الفتاة سيدة سنوسى .

ورأى اخو الزوج « العريس » ان الغرفة المعدة « لجلوة » العروس قد ازدحمت بالسيدات فحضر نفسه بين النسوة يريد أن ينقل معظمهن الى غرف اخرى من البيت ، وتشبثت المدعوات من النساء بالبقاء في غرفة جلوة العروس مما اثار صراعا بينه وبينهن ادى الى تقلقل فخبطت البندقية التى يحملها بكتفه بين المدعوات ، وانضغط الزناد بين الاجساد المتصارعة فانطلق عيار نارى من فوهة البندقية اصاب العروس في القتل ، بعد ان اصاب سيدتين اخريين من المدعوات

وتحول الفرح مأتما .. وانتقل رجال الادارة للعزاء والتحقيق في وقت معا .!

يهرب من الجندية ويغرق في ترعة

الاسكندرية في ١٠ – لمكتب المصرى – عثر في ترعة المحمودية عند الحضرة على جثة طافية لجندى من جنود الجيش فانتشلت وبتفتيشها لم يعثر في جيوبه على ما يدل على شخصيته ولكن عثر في اصبعه على خاتم كتب عليه اسم خميس محمد على فاخطرت قيادة المنطقة الشمالية

وبالتحقيق تبين أن الجثة لجندى كان هاربا من الخدمة وقبض عليه وعند ارساله الى القاهرة في القطار تحت الحراسة غافل حراسه وفر من القطار ولما حاول عبور الترعة الى الضفة الاخرى للهرب من حراسه الذين تقدموا خلفه للقبض عليه غرق في الترعة

الخانكة في ١٠ – لمراسل المصرى – نشرت « المصرى » موضوع التحقيق مع اليوزباشى ... معاون بوليس الخانكة وكونستابل المباحث واثنين من رجال البوليس الملكى في حادث رشوة ، وقد انتهى التحقيق بفصل الكونستابل والمخبرين الى جهات نائية ، ولم يثبت أن اليوزباشى ... كان له اية صلة بما نسب اليه وقد سئل كشاهد



مواقيت الصلاة

ظهر	عصر	مغرب
ق ت	ق ت	ق ت
١٢ ٠٢	٢ ٥٤	٥ ١٤
عشاء	**فجر**	**شروق**
ق ت	ق ت	ق ت
٦ ٣٦	٥ ٢١	٦ ٥٢

الراديو

٦٫٣٠ موسيقى ٦٫٢٥ الرياضة ٦٫٤٥ القرآن الكريم للشيخ طه الفشنى ٧٫١٥ حديث دينى للاستاذ الشيخ محمود شلتوت ٧٫٢٠ موسيقى ٧٫٣٠ الاخبار ٧٫٤٠ موسيقى ٧٫٤٥ الصحافة تقول — ٧٫٥٥ موسيقى خفيفة ٨٫١٥ صوت الوطن للانسة ام كلثوم ٨٫٣٠ موسيقى مسرحية ٩٫٠٠ برنامج اليوم ٩٫٠٥ قناء لفاطمة على ٩٫١٢ موسيقى خفيفة ١٠٫٣٠ اوركسترا الاذاعة ١٠٫٤٥ اسطوانات ١١ قناء لشادية ١١٫١٥ من كل فيلم اغنية ١٢٫٠٣ اذان الظهر ١٢٫١٢ موسيقى ١٢٫١٥ برنامج ، ربع ساعة مع امل الفن للاستاذ صالح جودت ٢٫٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة ٢٫١٥ اغانى جديدة — ٢٫٣٠ الاخبار ٢٫٤٥ قناء لعبد الحليم ٣٫٠٢ النشرة الجوية والتجارية ونشرات عامة ٣٫١٠ موسيقى ٣٫١٥ — برنامج يغلى فى جهنه — ٤٫٣٠ الاذاعة المدرسية — ٥٫٠٠ موسيقى — ٥٫٥٥ الاخبار ٥٫٤٥ — قناء لعصمت عبدالعليم ٥٫٣٠ حديث الاطفال لبابا شارو ٦٫٠٠ قناء لآمال حسين ٦٫١٥ ركن المعاله ٦٫٤٥ قناء لابراهيم حمودة ٦٫٥٥ موسيقى ٧٫٠٠ الصحافة تقول ٧٫١٠ قناء لهدى سلطان ٧٫٢٥ موسيقى ٧٫٣٠ قرآن كريم الشيخ عبد العظيم زاهر ٨٫٠٠ القرية الاساسية ورفع المستوى الاقتصادى ، وعرض للبحث الذى توقش بالجامعة الامريكية اعداد احمد سميه ٨٫١٠ قناء لعبد الغنى السيد ٨٫٢٥ موسيقى ٨٫٣٠ الاخبار ٨٫٤٥ موضوع اليوم ٨٫٥٠ مزق على الجهاد بمصاحبة بيانو لاحمد رمزى ٩٫٠٠ الكرنك لمحمد عبد الوهاب ٩٫٢٥ موسيقى ٩٫٣٠ مختارات من الشعر الوطنى للملازم أول محمد على احمد ٩٫٤٠ نشيد التحرير لليلى مراد ٩٫٤٥ عالم الموسيقى لكمال الطويل ١٠٫١٥ قناء لهدى سلطان ١٠٫٣٠ افراح الوادى ، برنامج غنائى ١٠٫٤٥ قناء عبد الغنى السيد ١١٫٠٠ اخر الانباء

محاضرات

— يلقى الزميل الاستاذ احمد ابو الفتح اليوم « الاحد » محاضرة بعنوان « الاشتراكية تبدأ من هنا » بدار الحزب الاشتراكى بالاسكندرية ٢٤ شارع محطة مصر وذلك فى تمام الساعة السابعة مساء والدعوة عامة

— يلقى الدكتور احمد فريد الرفاعى فى الساعة الخامسة مساء غد بنادى الضباط بالزمالك محاضرة عنوانها « لماذا يؤيد الشعب النهضة الاخيرة » والدعوة للضباط واصدقائهم .

استمرار نظر قضية الوفد اليوم

بقية المنشور على ص ٣

التى ذكرت فقصد به انشاء رياسة جديدة لاينظمها القانون ، وزد على ذلك ان الصحف جميعا تنشر انهم يجتمعون فى منزله ومعنى ذلك انه يباشر الرياسة الفعلية .

الرئيس — هل الرياسة الشرفية موجودة فعلا قانونا ؟

مونى — اطلاقا فى موجودة !

غنام — ولم يحرمها القانون

مونى — قاعدة مالم يحرمه القانون لايجوز تطبيقه قاعدة فى جائزة فى القوانين التنظيمية وهذا القانون بهذه الشروط تنظيمى

الرئيس — انتم قلتم أن ده تحايل على القانون .

مونى — طبعا . طبعا . لان ده له سلطان اعلى من الرئيس الفعلى .

الرئيس — هل يشترك فى المداولات وله حق التصويت ؟

مونى — اسالهم .

الرئيس — لانك انك اللى كنت تسالهم .

مونى — ما انا اعترفت ماخلصتش مازنى كنت اسال واستوضح ؟! .

حصل فعلا أن ابديت له نصيحة بالتنحى ، ومع أن هذه النصيحة ابديت ليجلب الناصح نفسه الاعتراض امام حضراتكم فقد ضرب بها عرض الحائط ، وقلنا اننا نعترض من الوجهة القانونية ونرجو ان تسمحوا لنا أن نعترض والوجهة الموضوعية .

الرئيس — انته حقك فى الاعتراض يتشيا بمعدان يقدم طلب الانضمام للحزب؟!

مونى — الاسسون التنظيم .

الرئيس — وهل ترادهم تلزم بقية الحزب والجبهة العمومية ؟

مونى — الاسسون هم الحزب ولو لم يحصل الاعتراض للقانون كمان الحزب وهم ينشئون رياسة لايقرها ولايعترف بها قانون الاحزاب .. وماذا يكون شأن هذه الرياسة فيما بعد ؟

تهمة استغلال النفوذ

وانتقل الاستاذ مونى بعد ذلك الى الكلام فى تهمة استغلال النفوذ المنسوبة للاستاذ عبد الفتاح الطويل فقال انه تولى وزارة المواصلات فى ٢٤ فبراير ١٩٤٢ ، وبعد ٣ شهور رقى زكى الطويل فى الاوقاف ترقية استثنائية للدرجة الثانية قبل أن يمضى عليه فى الدرجة الثالثة سنه ، وبعد ذلك طلب الاستاذ الطويل ندبه من الاوقاف الى المواصلات ووقاه بمذكرة رفعها لمجلس الوزراء الى درجة مدير عام متخطيا الدرجة الاولى ، فهل لو كانت المسألة تركت لسيرها الطبيعى كانت سارت بهذه السرعة الخاطفة ؟

الرئيس — يعنى مجرد أن شخصا يكون له مركز ويحصل على ترقية استثنائية دليل قاطع على استغلال النفوذ ؟.

مونى — لو انها سارت فى طريقها الطبيعى لما حصل زكى الطويل على كل هذه الترقيات .

الرئيس — ولكن هل هذا هو استغلال النفوذ ؟

مونى — طبعا

الرئيس — هل حصل من الاستاذ الطويل ضغط على مجلس الوزراء ؟

مونى — المادة ١٠٧ ...

الرئيس — لا مالناش دعوة بها .

مونى — دى تخاطب النائب الذى يعطى وعدا او يتعهد ..

الرئيس — فيها عنصر ثالث ..

مونى — استغلال النفوذ لا يستلزم الضغط لان المادة ١٠٧ تخاطب النائب حتى ولو لم يستعمل الاكراه .

الرئيس — فى استغلال النفوذ لازم نفرض حاجتين .. شخص خاضع للنفوذ ، وشخص مسيطر عليه .

مونى — والصداقة والزمالة والعروبة

الرئيس — الزميل أو الصديق المقتنع بعدالة الطلب

مونى — اذا كان عدل .

الرئيس — احنا نقصد انك تدخل فى الموضوع بهذا الشكل وتبين الوقائع التى تدل على استغلال النفوذ ، ودى حاجة مرت على اللجنة المالية وبعدين على مجلس الوزراء بكامل اعضائه فتفرض انه كان مستغلا ؟

مونى — يبقى مصلحة عامة .

سوء استعمال السلطة

وانتقل الاستاذ مونى الى الكلام من سوء استعمال السلطة فقال انها صورة من استغلال النفوذ .. فى ان الرئيس عقد يساله .

الرئيس — ولو اعطى حق فى طلب ،

مونى — يبقى ماهيش استغلال نفوذ . ولكن اذا كان القرار خالف المصلحة العامة بدون استغلال نفوذ يبقى سوء استعمال سلطة ، واذا كان مصدر القرار قد تاثر بضغط أو زمالة كان سوء سلطة منطويا على استغلال نفوذ .

الرئيس — هل الاستاذ الطويل ضغط على مجلس الوزراء ؟

مونى — لازم يضغط ؟!

الرئيس — احنا عايزين نقول لنا ماهو النفوذ الذى استعمله ، وما هو نفوذ الوزير على الوزير ؟

مونى — والنائب ايه سلطانه ؟

الرئيس — له رقابة عليه .

نور الدين — المقصود استغلال نفوذ وليس السلطان ، وهو له نفوذ يستمده من طبيعة وظيفته ، فاستغلال النفوذ هو الاستفادة من سلطات الوظيفة لصاحب المركز بطريق السعى الى رجل اخر يرجوه وفى رجاله هنا يعتمد على ماتبيحه له وظيفته النيابية فيقول له انى نائب مثلا .. والنفوذ هو المستمد من الوظيفة ، فهو كل تصرف من صاحب وظيفة أو مركز او صفة نيابية يسعى بهذه الاعتبارات لدى صاحب السلطان ليجرى عملا هو فى الاصل مخالف للقانون ، وكذلك تندرج تحته كل صور سوء استعمال السلطة .

الرئيس — ماهى السلطة فى ايده .

نور الدين — السلطة مقيدة دائما بالقانون .

مونى — هناك طرف مستغل وطرف مستغل لديه والمستغل هو المصلحة العامة ، وترقية زكى الطويل جاءت بناء على طلب عبد الفتاح الطويل ولم يكن احد غيره يطلبها .

الطويل — لانى وزير المواصلات ووجدت خير من يشغل الوظيفة .

مونى — هو طلب واستغل نفوذه لدى مجلس الوزراء ولولم يكن المعترض عليه عضوا بالوزارة ووزيرا للمواصلات لما عرض على أن ينقل شقيقه ثم ينقل ثم يرقى بسرعة الى حد انه نسى الدرجة الاولى ؟!

الرئيس — مجلس الوزراء كان يقدر يرفض .

مونى — هو ده محل استغلال النفوذ

الرئيس — هو طلب الترقية وعرض الطلب على مجلس الوزراء وتداول فيها ، فهل لديكم وقائع تدل على انه استغل نفوذه لدى المجلس ؟

مونى — يكفى أن هناك زكى الطويل وعبد الفتاح الطويل .

الرئيس — نحن فى سبيل ادانة باستغلال النفوذ ، فنقول هل فيه وقائع تدل على ذلك ؟

مونى — عايز شهود من مجلس الوزراء ؟

الرئيس — الفرض الوزراء قبلوا ذلك طواعية .

مونى — هل قبلوا عدالة ؟

الرئيس — هو مجلس الوزراء متى يطلق عقلا ؟

مونى — ولكن الطويل عضو فى حزب كل هذه الوقائع الثابتة الا تدل على النفوذ ، فهل يبقى ان احضر شهود زورية لاثبت خبيئة نيتهم ، ان الظاهر يؤيدنى .

الطويل — انت جايب الشك بالظن امتنانه ، فهل انا اللى اثرت فى الاثنين ؟

مونى — غير الطويل ما كانش يطلب ترقية زكى الطويل

الرئيس — احنا عايزين الوقائع التى يستدل بها على استغلال النفوذ خلاف القرابة ، اما انها صح لو فقط فهذه مسألة فرعية ، فقد تحال الى الحركة سليم صحيح باستعمال نفوذ

مونى — لو لم يكن زكى الطويل شقيقا للوزير كان ينتدب ثم يرقى ويرقى الى مدير عام ثم وكيل وزارة ، وهل خطابات عبد الفتاح الطويل ليست دليل ؟

صلاح الدين — هل هذا ملزم لمجلس الوزراء ؟

الرئيس — موجها كلامه لمندوب الحكومة هل الاوراق التى قدمتها مقنعة ؟

مونى — اعتقد انها مقنعة ! . ومما يؤيد هذا ان زكى الطويل طلب استبدال معاشه فقالت ادارة المعاشات ان القانون يمنع الاستبدال لان القانون لا يجيز ذلك بالنسبة لحالته ، الا انه رغما من ذلك راحت للجنة المالية واللجنة تبرعت بتحليل فهى ممتاز فقالت ان مجلس الوزراء له ان يستثنى من ذلك

صلاح الدين — هذا لمصلحة الخزانة ، والخزانة بتطلع كسبانة من العمليات دى . .

الرئيس — حب ان مجلس الوزراء اخطأ فى مسألة او اصدر قرارا مخالفا فما ذنب الوزير ؟

مونى — تتفكر فيه ايه اكثر من الصلة والخطابات وبعضها شخصية استطعنا ان نحصل عليها .. لم يبق الا ان تحضر الحكومة شهود رؤية !

نور الدين — او يعترفوا ! !

مونى — يبقى معنى كده استحالة اثبات استغلال النفوذ ؟

صلاح الدين — لا .. يبقى معناه ان استغلال النفوذ له معنى قانونى اخر

الرئيس — الفرض فيه تزكية ؟

مونى — لتبرير استغلال نفوذ ؟ ؟

صلاح الدين — يبقى مصر كلها ، بل والعالم اجمع لا يصلح ليكون فيه احزاب !

الحالات الاخرى

واشار الرئيس على مستشار الحكومة ان ينتقل الى الحالات الاخرى ، فنهض الاستاذ ابراهيم نور الدين فقال انه يهما بمحمد فريد حماد وهو احد افراد العائلة الذين ازدحمت بهم وزارة المواصلات والمعارف والعمل على التوالى ، من فريد حماد مدرسا بالمدارس الابتدائية بمرتب ٦ جنيهات ، ثم سويت حالته فى سنة ١٩٣٧ ورقى للدرجة السابعة بمرتب عشرة جنيه وفى سنة ١٩٤٢ قدم طلبا الى وزير المواصلات مباشرة فقابله به يكتب خطابا لوزير المعارف وفى اليوم التالى يرد عليه وزير المعارف ويصدر قرارا بنقله لوزارة المواصلات فى اليوم الثالث مقيما على الدرجة السادسة

ثم قال : انه يستطيع ان يقرر ان عناصر استغلال النفوذ قد توافرت فى ذلك

الرئيس — ايه نفوذ الوزير عند زميله خلاف الزمالة ؟

نور الدين — النفوذ هنا هو الزمالة

الرئيس — النفوذ هو السلطان

نور الدين — ليس فى النفوذ سلطان وانما هو تاثير .

محمد عبد السلام

ثم انتقل الى حالة محمد عبد السلام الزغم فقال انه نقل الى المواصلات فى ١٩٤٢ ثم طلب مساواته بزملائه الذين رقوا للدرجة الخامسة فى المعارف سنة ١٩٢٨ لكفاءتهم فرقى .

ابراهيم فرج — لانه جيرم رفتها لقرابته للطويل .

وقال الاستاذ نور الدين : هل تقبلون أن تشحن الحكومة بالعالات والمنافة !!

استنكار ..

وهنا قال الاستاذ ابراهيم فرج فى هدوء .. وبعدين بقى إ. . يهمنا نار الاستاذ قام قائلا .. عيب ولا يليق بك ان تقول مثل هذا الكلام .

واعرب الرئيس عن عدم ارتياحه لذلك القول قائلا .. معلهش على كل حال دى كلمة عابرة وقالت ولا يصح تكريرها .

وقدم الاستاذ نور الدين بعض الملفات والخطابات لسكرتير الجلسة

حالتا « الزغم والعريف »

الطويل — بالنسبة لحالتى الزغم والعريف فالاخير قدم نقلنا من سحب الدرجة الثانية منه ، وعرض موضوعه على هيئة الرأى فافتت بأن من حقه هذه الدرجة واصدر الاستاذ حسين ابو زيد وزير المواصلات الحالى قرارا بابقائه فى الدرجة الثانية ، والحالات كلها ٢٠٠ حالة صدر من قسم الرأى فتاوى عمالة والحالتان الباقيتان معروضتين الان

حالة الدكتور قطين

وبعد ذلك عاد الاستاذ مونى فتكلم من حالة الدكتور قطين قائلا انه ندب لوزارة المعارف دون اخذ رأى الجامعة وطلب ترقيته للدرجة الثانية رغم عدم وجود درجات خالية والقرار صدر من هيئة لايسمح لها القانون باصداره الى عدان ديوان المحاسبة طلب تحديد المسئول فى الجامعة الذى نفذ قرار الحكومة

الرد على دفع احمد عبد الهادى

ثم تناول حضرته دفع الاستاذ احمد عبد الهادى بعدم قبول الاعتراض بالنسبة للحالات الاربع التى قدمت بعد الميعاد فقال ان قانون الاحزاب لم يشترط ذكر هذه الاسباب وانما قاصدا فى الوزير اسباب تدعو الى الاعتراض فتقدم بحالتين ثم تقدم باربع حالات اخرى

الرئيس — فات الميعاد رغم وجود هذه الحالات ولم تعترض عليها

مونى — الاعتراض ضم والاسباب قائمة وانا استطيع أن اقدم اسبابا جديدة فى اى وقت . فالاعتراض ضم على استغلال النفوذ وما هذه الاوقائع استغلال النفوذ وفى وسعى ان اقدم بادلة جديدة فى اى وقت اشاء

الرئيس — يعنى مايصحش نيجى دلوقت ونقول انه مش مدرج فى جدول الاسباب ؟

مونى — لا . هذا اساس جديد وسبب جديد . انما يجوز لى ان اذكر اسبابا جديدة دوام الاعتراض قائما

صلاح الدين — نوع الاعتراض له اهميته .

مونى — انا قلت انا معترض عليه وام اقل لاستغلال النفوذ

عبد الهادى — تبقى باطلة بدون شك

ابو العينين سالم — هذه حالات كل فعل منها مستقل لان كل فعل له ذاتية مستقلة يجب أن يقوم الدليل عليه ، فعندما يقال انه استغل نفوذه يجب تسرد جميع الحالات ، فاذا جاء الاعتراض مقصورا على فعل او فعلين فتقسم بحالات اخرى كان عليه اقامة الدليل عليها كل منها على حدة فيكون لكل

أين تذهب هذا المساء

ملاهى القاهرة

مسرح الريحانى: ت ٥٠٦٩٢ — فرقة الريحانى الدنيا على كف عفريت الاحد ٩٫٣٠ فقط

الفرقة المصرية — مسرح حديقة الازبكية ام وابية عائبة وسوارية

اوبرج الاهرام: ت ٩٧٢٦٥٧ — اندريو وشر اخرى تونى ودادارير وفرقة الموسيقية

اوبرج الرقة : شحية محمود عبد المطلب ثريا ، هدى ، سعاد ، آمال

مسرح اليوسفية : احسان عبده ، شكوكو خورية حسنى ، ابراهيم حمودة

شبر زاد بالجيزة — بالبهلوانات وحديقة اطفال يوميا دخول عمومى ٢٥ مليما

دور السينما بالقاهرة

مترو — كوفاديس — دوبرتة تايلور وديبوراكير

ستوديو مصر — لحن الخلود — فريد الاطرش وفاتن حمامة

اوبرا — اعظم استعراض فى العالم — بتى هاتون وكورنل وايلد

الكورسال — انا بنت مين — ليلى فوزى ومحسن سرحان

رويال — زينب — راقية ابراهيم ويحيى شاهين

ديانا — ابناء الفرسان الثلاثة موربن اوهارا وكورنيل وايلد

كايرو بلاس — القرداتى — كارى جرانت ومارلين مترو

راديو — مايستحيل الحياة جون فونتين ورى ميلاند

ريفولى — الدنيا بين يديه ، جريجورى بيك وان بليث

الكواكب بالقرية — قيلمان — حبيب الروح وليلة العيد

الهلال — رواياتان — حبيب قلبى والمرأة الاتنى

ايزيس — روايتان عملى فى الصحراء والرجل الفارسى

مياى — منجل — اورسن ويلز وسوزان كيرنيه

كوزمو — روايتان — امرأة خطرة واربة الهجوم ..

بيجال — لورا متعتى : همفرى بوجارت وجاريا نوربن

المشروع الشتوى بالجيزة على كيف وسائل التسلية وعرض مصر الناطقة

دوللى — روايتان — حبيب قلبى والمجرم

ريالتو — روايتان — يا حلاوة الحب والنقام لاش وجريدة محمد نجيب

كشمير — روايتان — سهيدة القطار والملك المزيف

نوبو قاهدى — بولا — لورينا يونج وكينك سعيت

بالاس — القرصانة الحمراء ودونالد ليمنج وستاربلخ هايدن

الحرية — بمصر الجديدة — قطر الندى ، انور وجدى ، اسماعيل يس ، شادية

روكس — اموال اليتامى ، محمود المليجى امينة رزق ، فاتن حمامة

الزيتون بالزيتون — روايتان — سعيدة القطار والمالكون

الفيوم

فندق بحيرة قارون — استعداد تام ، ونافية ، هدوء ، راحة

ملاهى الاسكندرية

الفنانة علية حسين وفرقتها بالاسيادير اجمل الراقصات ، استعراضات ، طرب

مسرح محمد على — فرقة المسرح الحديث ماتينية صندوق الدنيا سوارية راهبة الحكم

دور السينما بالاسكندرية

مترو — ثروة من السماء — كارين جريسون ورد سكلتون

امير — القرداتى — كارى جرانت ومارلين مونرو

ريالتو — ابناء الفرسان — كورنل وايلد ومارى اوهارا

لاجيتيه — روايتان — صراع تحت الماء وفريق هارلم الرياضى

استورنانج — روايتان ليلة الحنة والسهم الاسود

ريو — التوم السعيد — شارل بوير ولوريس جوردان

استراند — اعظم استعراض فى العالم جيمس ستيوارت وبيتى هاتون .

ركس — الاستعادة فاطمة — كمال الشناوى وفاتن حمامة

فريال — انا بنت مين — ليلى فوزى ومحسن سرحان

بريس — اوبلى عقله ، اسماعيل يس ، زمرده ، شريط ماهر .

مصاب آل فيفى

تنعى عائلة فيفى عميدها المغفور له

صلاح الدين فيفى

والد احمد والبوزباشيين جلال الدين وكمال الدين فيفى من سلاح الفرسان وحرم البكباشى سليمان محمود والسيدة روحية فيفى وزوج شقيقة على امين يحيى وحرم المرحوم مصطفى نجيب وحرم المرحوم احمد نهاوى وشقيق المرحومة حرم محمد على دلاور وعم حسين وجمال وسمية ومحمد فيفى وحرم كل من محمد شادى واحمد النمر ومحمد أبو العلا وسامح موسى وخال الدكتور على كجوك وكامل وفيفى دلاور وحرم محمود حمدى وسمير ذو الفقار وابراهيم عبد الوهاب وابراهيم زكى والسيدة ثروت كجوك وقريب ونسيب عائلات يحيى ونيازى وحيانى بالاسكندرية ونجيب بالقاهرة وعائلة محمود بساطى سليم والدكتور محمد صالح وزين العابدين وبابزيد وستشيع الجنازة اليوم الساعة ١١ من منزل الفقيد ٢٣ شارع السلطان حسين بباب اللوق حيث تقام ليلة المأتم ولا عزاء للسيدات

فقيد الواسطى

انتقل الى رحمة الله

الحاج محمد عمر البدوى

عميد آل البدوى بالواسطى شقيق حضرات عبد الفتاح عمدة الواسطى وطه بكلية الحقوق وعم عمر واحمد بالثانوى وابن عم الشيخ مصطفى البدوى وانجاله والشيخ احمد والشيخ محمد عبدالرحيم البدوى وخال الاستاذ محمد الطربقى المهندس الزراعى باسيوط وعلى ويحيى واحمد الطربقى والصاغ عمر الطربقى مفتش المرور بدمنهور وعليان على بالثانوى وابن اخت الشيخ احمد حسان ابو قدير وابن خال الشيخ قاسم ابو قدير وقريب ونسيب عائلات الطربقى بالشقة وسالم بالقريب وطيان بنى مر وابو قدير بالواسطى والعزاء بالواسطى اسيوط .

اسرة مدرسة عمر البدوى الابتدائية للبنات تنعى بمزيد الاسى والحزن رجل البر والتقوى المرحوم

الحاج محمد عمر البدوى

ناظر ومدرسو مدرسة ابو قدير الابتدائية بالواسطى يشاطرون آل البدوى احزانهم فى فقيدهم المرحوم الحاج محمد عمر البدوى

ناظرة ومدرسو ومدرسات مدرسة حسن المرات الابتدائية للبنات ينعون بمزيد الاسف المرحوم

محمود سعد الطالب

بالتوجيهى شقيق زميلهم الانسة مواهف ، ويطلبون له الرحمة ولاله السلوان

اسرة الحلمية الثانوية تنعى زهرة من زهرات الحياة الباسمة هو المرحوم محمود كمال سعد الطالب بالتوجيهية الثانوية الذى كان بالحلمية مثال الخلق الكريم ولكن قضاء الله لا مفر منه

فيها النفس اجملى جزعا

ان الذى تحذرين قد وقعا

فللفقيد الرحمة والرضوان ولاله الصبر والسلوان . عنهم : على وعاصم ورجائى

علوم ثان بالخليفة تنعى المرحوم محمود كمال سعد لله الرحمة ولاله الصبر . عنهم : على رضا

احتفال الجامعة

بقية المنشور على ص ٣

يا حضرات الاساتذة ، ويا ايها الشباب الابى .. أن كان قد مضى على الراحل العزيز عام فقد مضى على هذا الشعب سبعون عاما قضاها صريعا تحت وطأة المستعمر ، أن الاشخاص يفنون والوطن باق لا يموت .. ولتكن ذكرى عباس عهدا بان نلحق به حتى نادى النادى ، ولتكن ذكراه شهادة منا بانتا شعب الى على نفسه عدم الصبر على الضيم ، ولنحقق فى ذكراه اسمى شعار

ازالة الستار عن لوحة الشرف

وختم الحفل بتلاوة اى الذكر الحكيم ثم اتجه الجميع الى المدخل الرئيسى للكلية حيث اقيمت على يمين الداخل لوحة رخامية لتخليد ذكرى شهيد الكلية سميت لوحة الشرف وحليت بالاية الكريمة « ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون » ثم عبارة « الشهيد عباس سليمان الاعسر استشهد فى معركة ابو صوير بالقناة فى يوم ٩ يناير سنة ١٩٥٢ » .

وقد جذب الاستاذ مصطفى عامر حبل الستار فانزح من اللوحة وهنا تقدم ضباط القيادة بطاقة كبيرة من الزهور باسم القائد العام وضباط القوات المسلحة فوضعوها بجوار اللوحة ثم وضعت اكاليل الزهر من ضباط وجنود بوليس الاسكندرية وكلية التجارة والجامعة

« المصرى » يشترك فى الاحتفال

وقد حرصت جريدة « المصرى » على أن تحيى ذكرى هذا الشهيد البطل فاناب الاستاذ بهجت القرينى مدير مكتب المصرى بالاسكندرية عن الاستاذ احمد ابو الفتح رئيس التحرير فى وضع اكليل من الزهور على اللوحة التذكارية

احتفال كلية طب القاهرة

هذا وتحتفل كلية الطب بقصر العينى اليوم بذكرى الشهيد عباس الاعسر .

الشهيد مصطفى الوردنى

ويوافق غدا ذكرى مرور عامين على وفاة شهيد كتيبة بلبيس مصطفى محمود الوردنى الذى استشهد فى معركة القرين يوم ١٢ يناير عام ١٩٥١

وستحتفل بلبيس بهذه الذكرى العطرة بالسرادق الذى سيقام بدار جمعية المحافظة على القرآن الكريم مساء غد « الاثنين » .

فصل ثلاثيته واركانه وسطاته

استمرار المرافعة اليوم

وكانت الساعة عندئذ قد جاوزت الثانية بعد الظهر ، ورئى رفع الجلسة على ان يترافع الاساتذة سامى مازن والطويل وصلاح الدين فى وقت آخر .

ولكن الاستاذ مازن ابدى استعداده للمرافعة بعد الظهر ، ودارت مناقشة انتهت الى صدور قرار من المحكمة باستمرار المرافعة الى اليوم .

مصاب اليم

رزئت عائلة صرابى بمصر القديمة بفقد عميدها المغفور له

الشيخ صرابى على

القاول والد كل من حنفى ومحمود القاولين ومحيى الدين وكيل نيابة الجيزة الحسبية واحمد المهندس الزراعى بوزارة الزراعة وحرم الدكتور على عبد الهادى المهندس بجراج الحرس والتصوير وستشيع الجنازة الساعة الحادية عشرة من منزله بشارع قسم مصر القديمة حيث تقام ليلة المأتم ولا عزاء للسيدات

فقيد آل عبد الدايم بالمنصورة

توفى الى رحمة الله تعالى

الشيخ عبد الرازق عبد الدايم

والد على بهندسة رى المنصورة وصديق بتفتيش زراعة سخا وعم محمد عبدالفتاح بالمنصورة واحمد وكيل المفتش العام لهندسة السكة الحديد وعبد الحميد المدرس بالمنصورة الثانوية للبنات والشيخ محمد ابراهيم عميرة من أعيان بهلا وجد محمد بداوة الجهنى وعادل بتوجيهية الثفراتى النموذجية وعلى بتوجيهية المنصورة وخال نبيه احمد نوار والشيخ احمد القارى المقرىء بالمنصورة وصهر عائلات محمد عبيد بالقاهرة وأبو حميد والنجولى والقطرى بالمنصورة وعبد الله بدمنهور وستقام ليلة المأتم اليوم بالمنصورة لقرافها بلقاس

تنعى عائلة ابو الفضل بالسيد قريب

الاستاذ سليمان أبو الفضل

وكيل نيابة شبين القناطر نجل صالح أبو الفضل بالقام الريفى وشقيق عبد المنعم بالمطبعة الاميرية ورضوان بمشروعات الحربية وعقيلة ناظرة مدرسة القناطر وصهر احمد أبو الفضل المستشار وابن عم حرم محمد الفيالى سكرتير عام الشيوخ وعبد العزيز بمحكمة السيدة وعبدالوهاب بمساحة الاسكندرية وصلاح أبو الفضل المفتش بخبراء العدل وحرم رياض أبو الفضل بالتموين وابن شقيقة سيد رفاعى بالبلديات واحمد أبو الفضل القاول ونسيب احمد بدر الدين وكيل دسوق الثانوية وكمال أبو الفضل بمجلس الدولة وشهر المحامى وقريب اللواء عبد الحليم فعلى والاميرالاى عبد القادر عبد الرؤوف وعديل حسن المغوى بشركة الغزل بالمحلة والدكتور خليل القلب بالجهنى وعبد العزيز عامر بالزراعة وستشيع الجنازة الساعة ١١ صباحا من ميدان السيدة

انتقل الى رحمة الله

المرحوم عميان عبد الملك

ولبس حسابات بالاملاك سابقا شقيق ابراهيم عبد الملك بالمعاش ووالد كامل بالاملاك وجبران بضرائب دمنهور وعم ميخائيل ابراهيم بمجلس الدولة وخال رزق اسعد بالاشغال وصهر زكى سعد بالمرور وابراهيم خليل وميخائيل سليمان التجار وحنا سليمان بالاحصاء والدفن بطوخ طنبشا والعزاء بمصر ١٦ شقيق فرج الله امام محمد على الثانوية بشبرا

نقابة العاملين القرية باسيوط تنعى حضرة الاستاذ تادرس جرجس العتمى وتسأل الله له الرحمة ولاله الصبر والعزاء

محمد محمد الديب عمدة ابو رجوان ينعى شقيقه الاميرالاى على الديب مدير بنى سويف وعم احمد الديب بالتحف الزراعى وعلى كامل مدير الفاحف وابراهيم اللمعى المهندس

طاهر حافظ عيسى واخوه نبيل يرثيان بمزيد الحزن وقلوب مكلومة والدمعا رجل المروءة والشهامة الاميرالاى على الديب مدير بنى سويف ويطلبان له الرحمة والرضوان

رشاد عبد العزيز معاون ادارة مركز منوف ينعى اسفا المرحوم الاميرالاى على الديب مدير بنى سويف فللفقيد العظيم الرحمة ولاله العزاء

طلبة مدرسة شبرا خيت الثانوية ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم عبد الحكيم الهندى صهر زميلهم عبد المجيد احمد الحلاوى للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

طلبة ابو كبير الثانوية يشاطرون استاذهم الجليل حسنى الهندى مدرس اول اللغة الانجليزية الاحزان لوفاة والده اسكنه الله فسيح جناته

طلبة ابو كبير الثانوية يشاطرون ناظرهم الجليل الاستاذ مختار الجوهرى الاحزان لوفاة المرحوم عمه ويسألون الله ان يدخله فسيح جناته

طلبة الثانية فصل رابع ثانوى ابو كبير يشاطرون ناظرهم الاستاذ مختار الجوهرى الاحزان فى فقيده العزيز

الحداد طلبة شبراخيت بدمنهور يشاطرون زميلهم عبد المجيد الحلاوى فى مصابه ويسألون للفقيد الرحمة ولاله الصبر

اللاسلكيون المعتمدون قسم الرادار واللاسلكى بالماظة ينعون بمزيد الحزن شقيق حضرة قائدهم البكباشى المهندس محمد ابراهيم حسن سليم ويسألون الله أن يلهم الاسرة الصبر والسلوان

موظفو وعمال كهربة هندسة السكة الحديد بالاقصر ينعون بمزيد الاسف والحزن زميلهم الشاب المرحوم

احمد سليم

سائلين الله تعالى له الرحمة ولاله الصبر

اسرة معهد المنصورة الدينى تشاطر الاستاذ فخر الدين مراقب المعهد فى مصابه بوفاة والدة وشقيقته فلهما الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

طالبات الثقافة انجليزى اول بالمنصورة يشاطرن استاذهن على عثمان الاحزان

مفتش الحركة والكمسارية ومساعدوهم بخط حلوان وموظفو محطة باب اللوق ينعون بمزيد الاسى زميلهم ابراهيم احمد موسى الكمسارى ولاهله الصبر والسلوان

موظفو حسابات منطقة القناة التعليمية ينعون ببالغ الاسى شقيقة رئيسهم الاستاذ احمد عمت فللفقيدة الرحمة

البقاء لله

مصاب اسرة ابو العلا بالاسكندرية

فجعت الاسرة بوفاة السيدة البارة حرم المغفور له محمود ابو العلا ووالدة الدكتور حنفى ابو العلا المحامى والمهندس محمد والاستاذ احمد مدير عام الشئون المالية والاقتصادية والدكتور لطفى المدرس بجامعة الاسكندرية والمهندس الزراعى فؤاد ابو العلا ، والدة حرم الاساتذة محمد يوسف العبد ومصطفى اسماعيل الشوربجى واسعد سماقيه وشقيقة الدكتور مصطفى صبحى الحوفى وحرم محمود عوض بطرلوب — وحرم شقيق الاستاذ محمد لطفى محمود عضو مجلس ادارة بنك مصر وقريبة ونسيبة عائلات الناظورى ومفوره والطويل وقرقار وسماقيه بالاسكندرية وفهمى وقيلى بمصر والعبد بسيدى غازى والشوربجى بيريم والوكيل بدمنهور وستشيع الجنازة الساعة ٤ مساء اليوم من منزل الاسرة بشارع الرصافة بمحرم بك حيث تقام ليلة المأتم تغمدها الله برحمته

دكتور مصطفى صبحى الحوفى بالاسكندرية ينعى بقلب حزين شقيقته العزيزة

السيدة نفيدة هانم

كريمة المرحوم عبد الرحمن الحوفى وحفيدة المرحوم عمر موسى الناغبورى وحرم المرحوم محمود ابو العلا تغمدها الله برحمته واسكنها فسيح جناته

بسيونى شيحه ينعى بمزيد الحزن والاسى السيدة البارة والمحسنة الرحيمة والدة الدكتور حنفى ابو العلا ويتقدم بمواساته لحضرته ولحضرات الاساتذة اخوته راجيا للفقيدة الرحمة والمغفرة

جمعية الهدى والاحسان بمحرم بك

تنعى بمزيد الاسى والدة الدكتور حنفى ابو العلا رئيس الشرف وتقدم له ولاخوته خالص العزاء

وفاة سيدة جليلة

شيعت امس جنازة المرحومة حرم الاستاذ عبد الحميد سالم بالتلفرافات ووالدة الاساتذة سعيد عبد الحميد بالضرائب وفؤاد عبد الحميد بالمعارف وخالة احمد انيس محمود محمد بجريدة المصرى وقريبة محمود حافظ بجريدة المصرى والوفيق حافظ والعائلة تشكر من واساها فى مصابها الاليم

مصاب آل حويل وواصف حنا الله بابو تيج

انتقلت لرحمة الله

السيدة ستوت واصف

والدة نصيف الخواص وسمة حنس والدكتور صابر وصبحى جبره وجيدة مدلى وفكرى اسكندر واديب نصيف وخالة عزيز ايوب واخوته والقس موسى بعدفا وقريبة وديع وشاكر وجيد حويل وفرج دوس وبرنابة متى فلها الرحمة والرضوان

ينعى زكى بباتو التاجر بمصر بمزيد الاسى شقيقته المرحومة

لول سعاديا

زوجة رفائيل سعاديا ووالدة البير وجاك وابلى وادوار وصلامون سعاديا وشيعت الجنازة امس الساعة السادسة مساء .

البقاء لله

انتقلت الى رحمة الله حرم المرحوم الحاج محمد الطاهر الزنانى عمدة الضبعية والدة مصطفى الطاهر الزنانى والسنوسى والعربى وفؤاد وسيد والعزاء بالضبعية بالاقصر

البقاء لله

ينعى الشيخ خضر احمد خضر واخوته واقاربهم بالخادمية وزاوية المرحوم الشيخ محمد حسن محرم من اعيان دقيدوقة بحيرة وشاطر الحاج عبد العزيز محرم واسرته مصابهم ويسألون الله لهم الصبر والعزاء

ناظر ومدرسو اخناسيا الابتدائية الثانوية ينعون بمزيد الالم شقيق زميلهم الاستاذ فتوح ابراهيم الفرس بالمدرسة فللفقيد الرحمة ولاله الصبر الجميل

تلاميذ القسم الثانوى باخناسيا الابتدائية الثانوية ينعون شقيق استاذهم فتوح ابراهيم فللفقيد الجنة ولاسرته العزاء .

جماعة دار العلوم ببنى سويف يشاطرون الاخوين الكريمين الاستاذين يوسف وعبد الحفيظ خليفة احزانهما لوفاة السيدة والدتهما ويرجون للاسرة الصبر

الاخوان المسلمون بمعلمى بنى سويف يشاطرون ناظرهم الاحزان لوفاة والدته

طلبة المدراسات ببنى سويف ينعون السيدة والدة الاستاذ يوسف خليفة ناظر المدرسة فلها الرحمة

طلبة المعلمين ببنى سويف يشاطرون ناظرهم الجليل الاستاذ يوسف خليفة احزانه لفاجعة وفاة السيدة والدته

مدرسة الصناعات الميكانيكية

اسرة المدرسة تنعى بمزيد الاسف شقيق وابن عم الاستاذ عبد العزيز عليوه المدرس بالمدرسة تغمدهما الله برحمته ولاسرتهما اجمل الصبر والسلوان

الاداريون بمنطقة الفيوم التعليمية يشاطرون حضرة مطيع عليوه المهندس بالمنطقة الاحزان لوفاة اخيه رحمه الله

رئيس واعضاء وموظفو مجلس مديرية الغربية ينعون ببالغ الحزن المرحوم الاستاذ حسن الزينى عضو المجلس ويسألون المولى ان يلهم اله الصبر والسلوان

اسرة بنيا قادن الغالية نعى الطالب على مفيلى فى خالته المبرورة والطالب محمد محمود خاطر فى والدة فلهما الرحمة ولاهلهما الصبر

ناظرة ومدرسو ومدرسات وتلميذات الشمون الابتدائية للبنات يشاطرون الانسة نظلية احمد الفرسة بالمدرسة احزانها لوفاة المرحوم والدها ويدعون للفقيدة بالرحمة

بلبيس تحتفل بذكرى

شهيد كتيبتها الفدائى المرحوم مصطفى الوردنى

الذى سقط شهيدا بمعركة التحرير بتلاوة اى الذكر الحكيم مساء الاثنين — غد — بدار جمعية المحافظة على القرآن الكريم وللفقيد الرحمة

الذكرى الرابعة لشهيد فلسطين الصاغ مصطفى محمد رجب

يحييها والده واخوه مساء اليوم بتلاوة اى الذكر الحكيم بمنزلهم بجوار محكمة الاستئناف بالمنصورة

شهيد الوطن البكباشى المهندس محمود عيسى

تحيى حرمه ذكراه الرابعة مساء اليوم بمنزلها رقم ١ وسمى باشا بجليمونوبولو

الذكرى الثانية للمرحومة خديجة شاكر البرعى

يقوم باحيائها بتلاوة اى الذكر الحكيم نجلاها الحاج جمعة والحاج عليوة الشربينى اليوم الاحد ١١ يناير بمنزلهم الكائن بشارع نجيب ٢٩ بولاق الدكرور

عائلة البلاصى بالفوادية

تحيى اليوم ذكرى الاربعين لعميدها المرحوم

الحاج سيد البلاصى

بالسرادق المقام بالبلاصى بسيدى سالم فوادية

عبد العزيز السلمى بادارة النقل المشترك بالاسكندرية يحيى ليلة الاربعين لوفاة المرحومة حرمه مساء الاثنين ١٢ يناير سنة ١٩٥٣ بمنزله رقم ٨٩ شارع زناتيرى باشا سيدى جابر

آل شعلان بالمنوفية يحيون ليلة الاربعين لوفاة المرحوم

زكى عبد الفتاح شعلان

يوم الاثنين ١٢ يناير بمنزله ٥ شارع آخر الدين روض الفرج

شكر اسرة القصبى

السيد حامد والسيد محمود والسيد عبد الغنى والسيد حسن والسيد احمد والسيد عبد الهادى والسيد محمود والسيد حسين حسن القصبى واقاربهم واصهارهم يتقدمون بعظيم الشكر لجميع حضرات من تفضلوا بمواساتهم فى وفاة فقيدهم المغفور له

السيد عبد الغنى حامد القصبى

ويسألون المولى القدير ان يجزيهم خيرا ولا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

سيدات اسرة القصبى يشكرن كل من تفضل بمواساتهن فى فقيدهن العزيز

السيد عبد الغنى حامد القصبى

بقلوب عامرة بالايمان ومفعمة بالحنين يشكر جميع افراد واصهار واقارب عائلة الفقيد له

الحاج وهبة الزنقل

كل من تفضل بمواساتهم فى مصابهم الاليم بالحضور او بالبرق والرسائل اعتذارا هذا شكرا خاصا

عبد المجيد ومحمد وصيح بكفر جمعى يشكرون من واساهم فى فقيدهم المرحوم

الحاج عبد الغنى رميح

المدرس ويخصون بالذكر رابطة التعليم ونظار ومدرسى ومعلمات وطلبة بسيون والقضائية لا اراهم الله مكروها

يمزيد الاسف والحزن ينعى عميد واساتذة وموظفو وطلبة معهد المعلمين بالزيتون علما من اعلام العلم ورجلا من رجال التربية

المرحوم الاستاذ عبد الحليم مكاوى

اسكنه الله فسيح جناته والهم اله الصبر والسلوان

ناظرة ووكيلة وهيئة التدريس بمعهد معلمات الفيه ينعون والاسى يحز فى قلوبهم الزميل السابق فقيد العلم الاستاذ عبد الحليم مكاوى مفتش المواد الاجتماعية باسيوط رحمه الله والهم آله واصدقاءه الصبر والسلوان

طلبة الدبلوم ادبى اول بمعهد المعلمين بالزيتون ينعون استاذهم عبد الحليم المكاوى فله الرحمة ولذويه الصبر

ينعى مدرسو وطلبة الخاصة ملوم رابع بمدرسة العباسية الثانوية والطالب فايز القواسمى للفقيد الرحمة

ناظر الزقازيق الثانوية ووكيلاها واساتذتها وطلبتها ينعون ببالغ الاسى والد الطالب صابر حسين على رحم الله الفقيد والهم اله الصبر

فريق الهوكى بالزقازيق الثانوية ينعون بمزيد الاسى والد زميلهم صابر حسين اسكنه الله فسيح جناته

مدرسة المنيرة الابتدائية للبنين

تنعى اسرة المدرسة شقيق حضرة الاستاذ محمد عزت كامل راجين للفقيد الرحمة وللزميل صادق العزاء

البقاء لله

موظفو محكمة شبين الكوم الكلية الوطنية ينعون ببالغ الحزن والاسى حضرة زميلهم العزيز الاستاذ بشاى اليس بالشكاك بمحكمة المحلة ويكون فيه حسن الخلق وجم الادب فله الرحمة ولاله العزاء

خامسة رياضة ثالث بالزقازيق الثانوية يشاطرون استاذهم عبد العزيز بكر احزانه فللفقيد الرحمة ولاسرته العزاء

ناظر ومدرسو وتلاميذ الاورمان النموذجية يشاطرون بخالص العزاء الاستاذ صابرة لوفاة عمه المرحوم الشيخ احمد فللفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

مديرو وموظفو مصنع الشوربجى للغزل والنسيج بامبابة ينعون بمزيد الحزن نجل شقيق زميلهم السيد العلاوى ويسألون للفقيد الرحمة ولاله العزاء

تنعى اسرة الاعمر العسكرية والدة الزميل يعقوب حسنى رئيس قسم السجلة فللفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

الشاطئ

بقلم : سعد مكاوى

هناك ركن على بحر شبين عند ساقيه اعمامى أحببت دائما ان اسعى اليه كلما اوحشتنى النجوم . وأنا أحب النجوم وروحى موصولة بها ، أعيش زمنا فى دوامة المدينة وصخب حياتها ثم يتمرد شىء فى صميمى على الحيطان والسقوف ، واشتهى الفضاء الواسع والقبة العظيمة ذات النجوم المبذورة ، وساعة خلاء طيبة ارقد فيها على ظهرى فى الحقل واتأمل رحاب السماء . ونسيم عذب خفيف يتسلل الى نفسى مشبعا برائحة الارض وعبق النبات الغض ، لكن الى النجوم فى الحقيقة تكون كل وحشتى .

وفى تلك الليلة من اخر الشهر العربى وجدت عبد الصمد ابو حجازى عند الساقية . كانت جاموسته تدور فيها معصوبة العينين وكان هو يدور وراءها . وكان يملأ الكون نعير الساقية ، وكلباه الصغيران يحرسان حرسا مزعجا على النبات وجودهما بنباح دائم يقض سكينة الليل . ولزلزمنى عبد الصمد وهو يحفر هنا وهناك فى شطوط قناة الماء فزودنى بحاجتى من الدود ، فقد رأى غاية الصيد فى يدى . وكان أخوه عبد الحميد يتراءى لنا احيانا من بعيد وسط مسطحات الذرة المترامية وهو يحول للماء مجراه فى اقصى الفدان الذى تستأجره اسرتهما من أولاد الشيخ شحاته ، تحت بطن الجسر . واتيح لعبد الصمد ان يتمتع بالضحك من ضآلة السمكات الثلاث التى خرجت فى سنارتى قبل ان يدعوه صوت اخيه من وراء الجسر ان قد تم للارض كلها حظها من الرى ، فوضع النير عن عنق بهيمته رحيانى وهو يسوقها امامه نحو الطريق الضيق الذى ينحدر وسط الحقول الى القرية . وكلباه لا يكفان عن النباح حتى فى طريق العودة . ولكن نعير الساقية كان قد ترك تمزيق السكون ورتقه لنقيق الضفادع ووسوسة الجنادب وصراصير الطين ، والليل صار الان قبة مرفوعة تتوقد فيها روعة الجلال .

تركت السنارة فى الماء واشعلت سيجارة ورقدت على ظهرى ودعا صمتى عالم النجوم الابدى ان يهبنى ما انا بحاجة اليه من سكينة القلب . وكانت فروع من شجرة التوت القديمة التى تحتضن مدار الساقية تمتد خلال المنظر الجليل طاعنة بما يموج فيها من النضرة صفاء القبة العجيبة المسمرة بمسامير الكواكب المتلالئة . ويغيب وجود الضفدع وحشرات الحقول وسائر ما على الارض من حيوات صغيرة نشيطة فى نغمات متباعدة تشق الفضاء العظيم من حين الى حين ، ترسلها لهاة طير مجهول الصفة يتغنى بوجوده فى جوف السموات العلى . ومن العبث فى مثل هذه اللحظة الوجدانية أن يقاس الزمن بالساعة والدقيقة ، وان يكون للمكان وجود . انما هو دهر من الانسجام فى الكون والاندماج فى وحدة الحياة المتدفقة من الازل الى الآباد . وتخفق النجوم وتغمزنى بلحظها المتلالىء كأنها قلوب وعيون . وتشد السمكة الخيط وتذهب به هنا وهناك لاعبة فى دنياها فيبدو لى ان من الحمق ان انتزع مخلوقة مرحة الوجود مثلها من رواء حياتها ، وادع لها الطعم كله ان شاءت لهت به أو التهمته هنيئا ثم مضت لحالها .. ثم اسمع زمجرة خافتة مريبة على خطوتين منى ، فأتقلب فى مرقدى فى بطء بليد ، وانظر فاذا كلبة تتدلى اثداؤها المصفوفة من بطنها المنتفخ فى قبح منفر ، مهزولة بارزة الضلوع تحت جلدها الاملط الاغبر ، ترمقنى فى غير مودة وتكشر لى عن اسنان كريهة ولثة سوداء يتدلى من بينها لسان قوى يسيل منه على شدقها اقذر اللعاب ...

ـ بس يا مظلومة .. اخشى

عرفت صوت الرجل قبل ان اراه ـ صوت عم هلال صياد السمك .

وقبل ان انظر اليه ارتسمت فى نفسى الصورة التى سأراها . صورة صعلوك ظريف ورائد شطوط ورجل حر فى الفقر ومنطلق فيه الى اقصى امكانيات الصعلكة .

تبادلنا التحية فى بشاشة وسرور . ولم اكن رأيته منذ ربيعين ، على ان تعاقب الفصول والسنين لا يكاد يغير من هيئة عم هلال شيئا . انه ثابت على طول هذا الشاطىء ، من كفر مناوهلة الى الراهب ، ثبوت الشاطىء نفسه . انه يوشك ان يكون هو ايضا ظاهرة طبيعية . كهل نحيل لا عمر له وشارب كث يحتقر كل حلاقى الوجود ومخلاة تفوح رائحة السمك القديمة وقابتان طويلتان وكون صغير له طابعه فى الكون الكبير . رزقه يأتيه ساعة بساعة او يوما بيوم ، فى جدول ملتات الضمير من جداول التعيب . يبيعك السمك ، والحديث ، ويرقص متهتكا فى الزفة ، أمام الحصان الراقص على تطريبات الطبل البلدى . ولا يكتمك انه لا يحترم فى هذه الدنيا انسانا ولا قانونا ، وليس يعنيه ان تعرف انه يسرق كيزان الذرة من الحقول فى موسم الذرة ، او انه آكل افيون مثلا ، او انه هو من ينصب الفخاخ الحديدية للثعالب والذئاب فى قريته كفر مناوهلة ليبيع لبعض زوجات الاعيان جلودها ..

نمق عم هلال بيديه مجلسه الى جانبى على الشاطىء الذى تحرسه أعواد رفيعة مشتبكة من الغاب الاخضر ، واخرج من مخلاته علبة صغيرة مهشمة من الصفيح الاخضر فأخذ منها بضعة كسابها شصى سنارتيه ، وقذف بهما فى الماء ، واحدة بعد واحدة ، وهو يشيع كل رمية بصيحة خشنة تند عن حلقه فتحرك فى عنقه الضامر تفاحة آدم بحجم الزيتونة الكبيرة :

ـ هات الرزق يابتاع الرزق !

ويسود صمت قصير ترى فيه كلبة عم هلال فرصتها لاختيار مرقدها غير بعيد منا ، فهى تدور حول نفسها مرات قبل أن تنطوى على نفسها فى قوس وتوسد فكها الطويل يديها المبسوطتين أمامها ، ثم تسكن وتحلم .

وتخرج من الماء الى مخلاة عم هلال سمكات من كل صنف ، لكنها كلها صغيرة تنتزع كل واحدة منها من زيتونة عنقه رقصة جديدة :

ـ هات بقى الرزق الواسع يابتاع الرزق الواسع ! ..

عزمت على عم هلال بالسجائر ، وعزم على بمزاحه وهو يعلم انى لا اطيق حتى شكله واسمه .

ـ كلبتك اسمها مظلومة ياعم هلال ؟

ـ أيوه . حبل بسلامتها .

ـ واشمعنى سميتها مظلومة يعنى ؟

ـ اعتبرها خطرفة افيون ياسيدى ! ..

ـ لا صحيح ..

ـ أنا عارف .. يمكن علشان يوم ماشفتها أول مرة من كام سنة فى بلدنا وهى لسة صغيرة كانت بتاكل علقة جامدة من كبشة عيال أولاد حرام ... اشتريتها منهم بقرش تعريفة ، وحطيتها فى المخلة بقت راسها بس هى الل باينة ، وايه قولك انى بصيت فى عنيها لقيتها حاتنطق .. كانت مبسوطة منى قوى .. والله .. عطفت عليها وقلت لها .. انا اصلى متعود آكلم الحيوانات زى ما آكلم بنى آدم وآتفاهم وياها .. قلت لها : معلهش يامظلومة ! .. بنتى خديجة سمعت الكلمة منى فى الدار قالت خلاص نندهلها يامظلومة ... انما ياصاحبى تولد من هنا وتحبل من هنا ... كلبة خباصة ...

ـ ودايما فى رجليك كده ياعم هلال ؟

ـ أمال يعنى حاتقعد فى البلد تحرس الابعدية لاسمح الله ؟ .. الحمد لله لاقيراط ولا سهم ! .. أهى عايشة معايا نهارى وليلى على بحر شبين ، وان كلنا ناكل سوا وان رجعنا رجعنا سوا ... مظلومة تحبنى قوى .. مظلومة زخره هلالية ! ...

ـ شد ياعم هلال ، سنارتك شابكة .

كالقوس المضىء فى ظلمة الليل خرجت من الماء فى طرف الخيط سمكة بضة بيضاء البطن تتلوى فى اصرار منتفض بالرغبة فى الحياة ، فلما صارت فى قبضة الصائد ظلت تصفع يده بذيلها حتى ضمتها المخلاة مع بنات جنسها فراحت تصب عليهن بصفعاتها فى المحبس نقمة وجودها الخانق على المصير .

ومظلومة قابعة فى تهويمتها الحالمة ، وبطنها البيضاء ذات الاثداء المدلاة القبيحة تعلو وتهبط مع انفاسها اللاهثة . وكلما اشعلت لنفسى أو لرفيقى سيجارة زامت وظلت تزوم حتى ينطفىء عود الكبريت . ويظل نقيق الضفادع وصرير جنادب الحقول ماثلا فى الوعى بعد أن تتلاشى زمجرة مظلومة ، هنيهة ، ثم تتسامى الحواس مرة أخرى عن أن تسجله ، فالليل أكبر ، والوجود أعمق .

ـ بقى خباصة مظلومة .. ؟

ـ لا بتستريح ، ولا بتريحنا .. ان ماخلفتش تحبل ...

ـ الطبيعة كده ياعم هلال ...

ـ لا اسمع لى بقى الطبيعة دى عاوزة شوية نظام ! ..

ـ واولادها كتير .. بتعمل بهم ايه ؟

ـ أشكال والوان .. اللى ديله منفوش .. واللى من غير ديل .. واللى اسود .. واللى احمر وابيض واللى ابيض واسود .. واللى ودانه واقفة .. واللى نايمة ودانه .. واللى يكبر .. واللى مايكبرش .. واللى يعيش ، واللى يموت ! أصل الوالد لا مؤاخذة مش واحد ! .. كلاب بلدكم وبلدنا ويمكن كلاب بلاد تانية كمان من داير المركز لها علينا فضل وجميل ! ... انا ساعات اشوف كلب هنا فى الدلاتون اقف قصاده واقول لروحى : حضرته والد الازعر المنقط اسود على ابيض اللى وضعته ديك السنة بسلامتها فى سابع بطن ! ... شفتش خبص زى كده أبدا ؟ ... انما اش قولك ان الكلاب دى بتفهمنا ... ؟

ـ ازاى ياعم هلال يارايق ..

ـ أنا اقول لك ياسيدى .. صلحلنا سيجارة ...

زامت مظلومة وقد نفد صبرها ، وعطفت عليها نسمة عجلت باطفاء الثقاب .

ـ مظلومة لما بان عليها الحمل آخر مرة قبل دى أنا اتضايقت قوى وقعدت مرة ألعن فيها وابستفها بالكلام وهى واقفة تبص لى بعنيها وتزوم وتستعطف .. وخرجت يومها بصيت لقيتها ماجاتش ورايا زى عادتها .. قلت تنفلق .. سبتها ومشيت .. قضيت النهار ونص الليل ورا رزقى ورزق بنتى ورجعت بلدنا مخلتى فاضية ونفسى زهقانة وشايل هم العشا وهم خديجة ... قابلت على راس الدرب الغفير عطية فى دركه وقفت معاه نقول كلمتين فارغين .. فى آخر الكلام من غير مناسبة سألته : تعرفش ياعطية حد عاوز كلاب صغيرة ؟ .. ضحك الراجل وقال لى : يانهار ابوها زى بعضه ! هى حاتولد تانى ! .. قلت له وان شاء الله برضه سبعه تمانية زى كل مرة ! ... قال ياراجل روح غرقهم بلا خوتة ! .. قلت له : حرام ، بقى نغرق لها أولادها ؟ .. لكن رجعت من ضيقتى قلت له : لك حق ! هى غلطتى أنا ولا غلطتها هى ؟ أنا لما تقوم بالسلامة أسيب لها واحد تتعزى به ، أحسن واحد فيهم ، والباقى أغرقه ... سلام عليكم ، عليكم السلام ... بعد دقيقتين كنت دخلت دارنا .. فى وسط الدار لقيت خديجة صاحيه بتستنانى .. مسيت على بنيتى وانا محزون وناولتها المخلة الفاضية وزنتها بين ايديها ورجعت بصت فيها وحطتها فى الركن من سكات البنية .. قلت لها أمال فين مظلومه ، ماجاتش يعنى تقابلنى بالزيطة والهيصة .. قالت لى يابا من ساعة ماشخطت فيها وهى نايمه فى ركن الفرن جوه وزى اللى بتحلم .. هى الكلاب يابا بتحلم زينا ؟ ...

وجذب الغاية التى فى يسراه فى صيحة خنقتها سملة مرهقة «هلالية» :

ـ ياواسع الرزق ياهلال !

فخرجت السنارة خالية حتى من بقايا الطعم .

وعاد عم هلال يتكلم فى موضوعه بعد أن افرغ على السمكة حصيلة لعناته وهو يقدم له طعما جديدا :

ـ خديجة سألتنى هى الكلاب زخره بتحلم زينا .. قلت اوعى يا بت تكونى لقيتى فص فى جيب الصديرى بلعتيه ! .. تحلم ازاى الكلاب يا بنت الـ .. الكرام ! .. لسه ما خلصتش الكلمة ومظلومة داخلة على وديلها بين رجليها وعنيها كلها سؤال .. قلت لها .. حاكم زى ما قلت لك مظلومة تفهمنى وافهمها .. قلت لها : دى مقابلة دى ! .. مظلومة ! .. مش عوايدك .. مش كفاية غضبتى على النهارده وماخرجتيش معايا خليتى الرزق غضب راخر على ! .. راحت زايمة فى وشى وبقت كل اسنانها من الشر بره .. غريبة ! مالك يا مظلومة ! تعالى .. بطلت زوم لكن فضلت مطرحها ! بعيد .. وناظرالى .. رحت لها انا .. حسست على راسها بحنية .. وعنيها اللى زى عنين الناس وزيادة بصت لى ياصاحبى بصة عجيبة .. الحيوان الاخرس ده يقدر يكلمك لما يحب كلام كده من المخ للمخ على طول .. خديجة قالت لى وهى مستغربة : دى كانت من دقيقتين بس كويسة ونايمة فى امان الله ، جرا لها ايه ! .. افتكرت كلامى من دقيقتين مع عطية الغفير .. انما قلت لروحى الكلام دا ايه يا واد ياهلال .. انت مسطول للدرجة دى .. هو معقول تكون مظلومة عرفت اللى قلته لعطية ونويت عليه ؟! .. خديجة بتقول انها كانت نايمة .. ايه ، حلمت ؟! .. هى الكلاب تحلم ؟ وحلمت بايه ؟ وازاى بس ؟ ! .. احنا اللى بنى ادمين الواحد منا يبقى نايم زى الميت تمام ، لكن يحلم ويشوف حاجات موجودة وحاجات مش موجودة .. ايه .. يكونش الحيوان الاخرس داكمان بيحلم .. تصدق بايه ؟ رحت قايل لمظلومة بأعلى صوتى زى المجنون : خلاص يا مظلومة وحياة العشرة مش حانغرق اولادك . انشالله يكونوا عشرة ! .. خديجة ضحكت .. لكن ايه قولك ان مظلومة راحت ناطه فوقى وهى بتجعر من الفرح وعمالة تلحس وشى كله بلسانها .. قربت تتحدت .. بقيت حا اعيط ، بقيت حا اجنن .. شد يا حبيبى السمكة فى السنارة ، ما تسرحش ! ...

خرجت هذه السمكة من عالمها الى أفق من صمت عميق .

وثابر عم هلال على الصيد وطوحت بسنارتى واستلقيت على ظهرى قريبا من مظلومة ومنحت عينى ونفسى الرحاب ذات النجوم .

الآن وقد تغير وضعى قليلا لم تعد فروع شجرة التوت تعترض وميض الكواكب وحديث العوالم ومدى ما تطيقه الروح من هيام فى الكون واندماج فى وحدته

الآن ان قطعت السكون العظيم بهمسة خافتة الى رفيقى : « امانة عليك ما تبقاش تغتـل اولاد مظلومة ابدا ياعم هلال » اجدنى انال لحسة ودية دافئة من لسان مظلومة على ظهر يدى الملقاة بينى وبينها فى امان على التربة الندية .

الآن على الشاطىء تجيش نفسى بالعطف على هزالها ودمامتها واثدائها المسترخية ، والآن ابتسم لمظلومة فترمقنى فى مودة واضحة ، حتى لسانها المتدلى بلعابه يبتسم لى ..

ـ يارزق خديجة ! ..

كانت السمكة التى خرجت لرفيقى فى هذه المرة اكبر ما انعم به عليه فى ليلته اله الماء الذى يسرى امام اعيننا موجة تدفع موجة .

سعد مكاوى

للحياة فى قوتها الدافقة
وصورها المتطورة الف وجه ،
لكنها فى حقيقتها جوهر واحد
يعيش فيه الكل .